بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 17 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2911

الاثنين ١٥ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ١٧/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١١

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

“إيران جيت”.. البدايات تمت في لندن:

ثاتشر مع الصفقة السرية ومسؤولون إسرائيليون طبخوها!

لندن - واشنطن - طوكيو - نيويورك - «الشرق الاوسط» - والوكالات :

اضافت بريطانيا امس بعدا جديدا ومثيرا لفصول الصفقة السرية بين البيت الابيض وايران وذلك إثر إعلان رئيسة وزراء بريطانيا عن ترحيبها بالصفقة ووسط معلومات مثيرة ايضا اشارت الى ان مفاوضات الصفقة تمت في لندن بمشاركة اسرائيلية في ابريل (نيسان) الماضي، واضافت الى ذلك كشف النقاب امس عن ان شركة «لاندروفر» البريطانية هي الاخرى تتفاوض مع طهران لبيعها منتجاتها من السيارات لاستخدامها باغراض عسكرية . وعلى هذا الصعيد واصلت الاجهزة الامريكية تنديدها وتشكيكها في الصفقة السرية بين ادارة ريجان وحكومة طهران الامر الذي حدا بالمراقبين الى وصف ما يجري بين الادارة والاجهزة الاخرى بمثابة لطمة توجه للسياسة الخارجية الامريكية ككل .

فقد ناقش الرئيس الامريكي قضية الصفقة السرية مع رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت ثاتشر - التي عادت امس الى لندن - ورفضت بعد الاجتماع توجيه النقد لما قام به الرئيس الامريكي من ارسال الاسلحة الى ايران مشيرة الى انها واثقة من «نزاهة ريجان في هذا الشأن» .

وقالت انها وجهت الشكر خلال الاجتماع للرئيس ريجان لان ادارته اتخذت «اجراءات سريعة وحاسمة» ضد سورية ، واشارت الى ان حكومتها لا تصدر الاسلحة «القاتلة» لا الى ايران ولا الى العراق .

وفي غضون ذلك ، اكدت مصادر صحفية بريطانية امس ان مفاوضات «الصفقة السرية» قد جرت في لندن يوم ٨ ابريل (نيسان) الماضي وشارك فيها موظف اسرائيلي كبير .

وقالت مجلة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية نقلا عن مصادر اسرائيلية غير محددة ان الصفقة تضمنت اسلحة مضادة لدبابات «تاو» وصواريخ «سايدويندر» و«مانريك» وصواريخ «هوك» للدفاع الجوي وقطع غيار للهليكوبتر والمقاتلات من طراز «اف ١٤» و«اف ٤» .

واضافت ان المشتركين في المفاوضات قد اجتمعوا سرا في ناد لندني وشارك فيه من الاسرائيليين اميرام نير مستشار بيريز لشؤون الارهاب ومانوشير غربانيصار مستشار الرئيس الايراني لشؤون الامن . واكدت المصادر ان جون بويندكستر مستشار ريجان لشؤون الامن حضر الاجتماع .

ولاندروفر تتفاوض

وعلى هذا الصعيد ، اعلنت شركة لاندروفر البريطانية «الحكومية» انها اجرت مفاوضات مع طرف ايراني للحصول على ثلاثة الاف سيارة جيب قيمتها ٢٧ مليون جنيه استرليني ، وقد ذكر ان هذه السيارات ستستخدم لاغراض عسكرية .

وذكرت مجلة «ذي ميل اون صنداي» البريطانية ان هذه الصفقة ستعقبها اخرى تشمل ١٧ الف سيارة .

وعلى صعيد استمرار ردود الفعل الامريكية ازاء «ايران جيت» اكد باتريك ليهي نائب رئيس لجنة مجلس الشيوخ الامريكي ان الصفقة السرية قد انتهكت القانون في الولايات المتحدة .

وقال ليهي ان هذه القضية ستكون احد الاهتمامات الرئيسية للتحقيق الذي سيبدأه الكونجرس هذا الاسبوع .

وواصلت الصحف الامريكية امس انتقاداتها لما اقدمت عليه ادارة الرئيس الامريكي ، فقد قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان «ما فعله الرئيس هو اقرب ما يكون لاقتراف اسوأ ما يمكن عمله اذ تمثل ذلك في عرض صورة غير كاملة للاحداث اعترف من خلالها بانه «غير مثابر»» ، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» من ناحيتها ان «تبرير الرئيس ريجان لعملية ارسال الاسلحة لطهران تبرير دفاعي وناقص وخاطىء» .

واكد مراقبون ومعلقون في العاصمة الامريكية ان الظروف التي واكبت العملية السرية تبرهن بوضوح على اضطراب السياسة الخارجية الامريكية . وجاء في استطلاع للراي اجرته محطة تلفزيون «اي. بي. سي» ان ٧٢

(التتمة على الصفحة ٢)



العصابات الاستيطانية تخرب الممتلكات العربية وحكومة إسرائيل تتذرع لعدوان جديد!





رجل الاسعاف الاسرائيلي يحاول انعاش الطالب اليهودي اثر طعنه بالسكين .. لكن المحاولة باءت بالفشل ولفظ اليهودي انفاسه .

شرطي اسرائيلي مسلح في لباسه المدني يعتقل فلسطينيا في القدس العربية المحتلة ليلة امس. ويرى اثنان من المستوطنين اليهود يعاونان شرطي الاحتلال في التنكيل بالعربي .

القدس المحتلة - وكالات الانباء : لم يكتف العدو الاسرائيلي بما فعلته عصابات الشغب لديه امس من تخريب للممتلكات وتنكيل بالسكان العرب في القدس المحتلة بعد الحادث الذي قتل فيه مستوطن يهودي مساء السبت واتهم فيه فلسطيني . بل حاول العدو اختلاق ذريعة لتبرير عدوان جديد منتظر بادعائه ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تتخذ من دمشق مقرا لها هي المسؤولة عن مصرع اليهودي .

فقد انطلقت عصابات الشغب اليهودية الاستيطانية امس تخرب الممتلكات العربية وتحرق سيارات الفلسطينيين وتقذف المنازل بالحجارة تحت سمع وبصر قوات الاحتلال التي نظمت من جانبها حملة تمشيط واعتقالات .

وكان الطالب اليهودي الياهو عمدي (٢٢ سنة) قد لقي مصرعه مساء السبت طعنا بسكين في احد شوارع القدس العربية المحتلة . وذكر متحدث بلسان الشرطة الاسرائيلية ان قوات الاحتلال القت القبض على من وصفتهم بثلاثة جناة . كما قالت الصحف الاسرائيلية امس ان اليهودي الذي طعن بسكين في ظهره حاول الدفاع عن نفسه وتمكن - حسب زعمها - من الاستيلاء على السكين من احد مهاجميه واصابه في يده .

شهيد فلسطيني

ولم يهتم العدو الاسرائيلي بمصير شاب فلسطيني كان قد استشهد برصاص واحد من جنود الاحتلال مساء الجمعة قرب نابلس . وزعم مصدر عسكري اسرائيلي ان الشاب وجد يتجول داخل معسكر للجيش الاسرائيلي فاطلق عليه الجندي المكلف بالحراسة النار .

رسالة للملك فهد من الرئيس الإيراني

الرياض - واس : استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مساء امس وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني الذي يزور السعودية حاليا

وحضر الاستقبال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية السيد عثمان الحميد والسفير الايطالي لدى المملكة فرانشيسكو ليبندلي.

كما استقبل مساء امس سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة السيد احمد محمد ابو رحيمة الذي ودع خادم الحرمين الشريفين بمناسبة انتهاء فترة عمله بالمملكة.

● من جهة ثانية استقبل الامير سلطان بعد ظهر امس القائم بالاعمال الايراني لدى السعودية السيد محمد حسين طارمي الذي سلمه رسالة للملك فهد من الرئيس الايراني علي خامنئي.

● من جهة ثانية صرح الامير سلطان بن عبد العزيز بأن مباحثاته مع وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين ووصفها بأنها جيدة وستستأنف اليوم .

وكان سبادوليني قد وصل الى الرياض يوم السبت في زيارة تستمر عدة ايام في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة ، من بينها الاردن التي سيصلها غدا .

وقد حضر المباحثات من الجانب السعودي الامير فهد بن عبد الله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية السيد عثمان الحميد ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصوري ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي .

وزار الوزير الضيف كلية الملك فيصل الجوية وقام بجولة ميدانية لجناح الطيران وجناح التعليم والتدريب العسكري وغيرها من اجنحة كلية الملك فيصل الجوية .. كما استمع الى نبذة عن تاريخ الكلية ومهمتها .

وقد اعرب قائد كلية الملك فيصل الجوية العميد منصور الجعويني عن سروره بالزيارة مشيرا الى ان كلية الملك فيصل الجوية احد المعالم العسكرية والعلمية في المملكة وانها احدى المرافق الهامة التابعة لوزارة الدفاع والطيران .

سري وليس للنشر!

● اتصالات جرت مع دولة غير عربية بشأن موضوعين اثيرا اخيرا فيها على مستوى واسع ولهما علاقة بسيادة ووحدة دولتين عربيتين . الردود الاولية لم توضح الكثير عن خفايا اثارة الموضوعين في هذا الوقت بالذات .

الاسد يجدد اتهام اسرائيل ويدعو للجنة دولية لتحديد الارهاب

دمشق - «الشرق الاوسط» :

اتهم الرئيس السوري حافظ الاسد امس الكيان الصهيوني بالتخطيط لنسف الطائرة الاسرائيلية في لندن، واصفا كل تفاصيل العملية الى ما قبل تكشف محاولة تفجير الطائرة، جاء ذلك في خطاب القاه امس بالذكرى السادسة عشرة للحركة التصحيحية .

واقترح الرئيس الاسد تشكيل لجنة دولية تحدد معنى «الارهاب» وانه يمكن ان تكون عربية - اوروبية او اوروبية - اوروبية او امريكية - سوفياتية او باشكال اخرى لتضع الخطوط الفاصلة بين الارهاب ونضال الشعوب من اجل تحرير اراضيها . وانتقد الولايات المتحدة وبريطانيا واتهمهما بدعم النشاطات الارهابية في العالم وخاصة الارهاب الاسرائيلي ضد العرب، وقال ان جرائم اسرائيل متعددة ولا يمكن وضع حصر لها فهي التي قامت بارتكاب الجرائم والقاء المتفجرات على الكنيس اليهودي واماكن تجمع اليهود لتدفعهم الى الهجرة الى فلسطين ، وانها - اي اسرائيل - هي التي ابتدعت اختطاف الطائرات المدنية واسقاطها في فلسطين والاردن وسورية ولبنان وان الصهاينة مسؤولون عن الارهاب بالشرق الاوسط .

وكشف الرئيس الاسد في خطابه عن وجود مادة الالماس بكثرة في سورية، وقال ان الدراسات والحفريات اثبتت وجود كميات كبيرة من النفط والالماس والفوسفات وهذه اول مرة يعلن فيها عن وجود الالماس بسورية . وقال ان لدينا مصاعب اقتصادية، ولكن ليس عندنا ازمة اقتصادية عسيرة الحل ، ففي سورية قاعدة اقتصادية وصناعية وزراعية منتجة تستطيع الصمود وازالة كل المصاعب وذلك بزيادة ومضاعفة الانتاج وضغط الانفاق العام في الاطار الحكومي والاداري وتقليل الاستيراد والاعتماد على الذات .

وفي حديثه عن الاوضاع العربية الراهنة اكد ان هدف بلاده سيبقى دائما تحقيق الوحدة وتعزيز التضامن لحشد الطاقات ضد العدو الصهيوني «ويدنا ممدودة بكل دولة عربية بكل صدق واخلاص» .

رسالة للملك حسين من الرئيس العراقي :

سقوط ٣١ قتيلاً وجريحًا بالبصرة وقصف مجمع البتروكيماويات الإيراني

بغداد - عمان - «الشرق الأوسط» - طهران - وكالات الانباء:

استؤنفت امس حرب المدن والأهداف الاستراتيجية بين العراق وإيران، فمن ناحيته نفذ العراق غارة جوية مكثفة ضد مجمع البتروكيماويات البالغ الأهمية في ميناء بندر خميني، فيما واصلت المدفعية الايرانية قصفها للبصرة لليوم الثاني على التوالي حيث سقط ٥ قتلى و٢٦ جريحا بين المواطنين.

● سياسيا، تلقى العاهل الأردني الملك حسين امس رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين نقلها الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي الذي وصل إلى عمان امس في زيارة قصيرة للأردن.

ووصف حمادي - في تصريح أدلى به - الرسالة بأنها تتعلق بالعلاقات الثنائية الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين والأوضاع الراهنة على الساحة العربية. وأوضح أن رسالة الرئيس صدام إلى العاهل الأردني تأتي في اطار التشاور وتبادل المعلومات ووجهات النظر حول الأوضاع الراهنة في المنطقة.

وقد اعلن في بغداد امس أن عشرات من مقاتلات سلاح الجو العراقي شنت سلسلة من الغارات العنيفة والمدمرة ظهر امس على أهداف اقتصادية حيوية وعسكرية ايرانية.

وقال الناطق العراقي إن عشرات من المقاتلات العراقية شنت في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس غارة مدمرة عنيفة على مجمع البتروكيمياويات الايراني البالغ الأهمية في ميناء بندر خميني.

واضاف انه تم تدمير اهداف منتخبة جديدة في هذا المجمع الحيوي إضافة إلى اعادة ضرب الأهداف التي سبق وأن ضربتها مقاتلات سلاح الجو العراقي لمنع الايرانيين من اصلاحها. وذكر ان اعدادا أخرى من المقاتلات العراقية اغارت في الوقت نفسه على شبكات الدفاع الجوي في ميناء بندر خميني وامعنت فيها تدميرا. وقال إن اعدادا كبيرة من الطائرات العراقية أغارت في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين على تجمعات حرس خميني في منطقة الأحواز

كما نفى العراق أن يكون انبوبه النفطي الممتد إلى تركيا قد تعرض لأي اضرار أو أن تكون الطرق البرية بين العراق وتركيا قد اغلقت نتيجة اعمال تخريبية.

على الجانب الآخر، واصلت المدفعية الايرانية الثقيلة قصفها للبصرة لليوم الثاني على التوالي امس، واستمر القصف لأكثر من ساعة، فيما اعلن بيان للقوات المسلحة العراقية أن القصف الايراني أسفر عن مقتل ٥ مدنيين واصابة ٢٦ آخرين أضافة الى الاضرار المادية.

رسالة من ريجان الى مبارك

القاهرة - «الشرق الاوسط» :

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان .

وقد تسلم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الرسالة خلال مقابلته امس لفرانك ويزنر السفير الامريكي لدى القاهرة .

ولم يكشف عن مضمون هذه الرسالة الذي يعتقد انها تتعلق بالاتصالات السرية بين واشنطن وطهران .

الشيخ صباح : الموضوع يبحث اليوم

الكويت - كونا : اعتذر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر عن عدم التعليق على موضوع تزويد الولايات المتحدة الامريكية لايران بصفقات اسلحة .

واكتفى الشيخ صباح الاحمد ردا على اسئلة الصحافيين بهذا الخصوص بقوله ان مجلس الوزراء سيبحث هذا الموضوع في جلسته الاسبوعية اليوم .

غارة اسرائيلية على جبل الحليب قرب عين الحلوة

صيدا (لبنان) - ا ف ب : اغار الطيران الاسرائيلي بعد ظهر امس على قواعد فلسطينية في شرقي صيدا (٤٣ كم جنوبي بيروت) .

واستهدفت الغارة مواقع لمنظمة فتح (كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية) شرقي مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في منطقة يطلق عليها جبل الحليب . وقال المراسلون انهم شاهدوا من صيدا سحابات كثيفة من الدخان تتصاعد في المنطقة .

وكانت الطائرات الاسرائيلية ماتزال تحلق فوق المنطقة بعد ربع ساعة من وقوع الهجوم .

السودان : وضع اللمسات الأخيرة لمشروع إدارة الجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» :

يعقد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني مؤتمرا صحافيا صباح بعد غد الاربعاء يطرح فيه آخر التطورات على الساحة السياسية السودانية.

وكان مجلس الوزراء السوداني قد عقد جلسة مساء امس برئاسة السيد المهدي ليصدر قرارا في مسألة ادارة جنوب السودان بالاضافة الى النظر في التقرير الذي رفعته اللجنة المختصة بدراسة الادارة الأهلية والتي اوصت بعودتها مع منحها سلطات قضائية يتم تحديدها بواسطة رئيس القضاء لكل مسؤول من العمد والمشايخ والسلاطين.

واوضح السيد جوشوا ديوال وزير الحكومات المحلية ان اللجنة قد حددت عدة مقترحات فيما يتصل بكيفية الانتخابات لرجال الادارة الأهلية سواء عن طريق الانتخاب المباشر او غير المباشر او التعيين او عن طريق اهل الراي.

واوضح الوزير ان توصيات اللجنة ضمنت في تقريرين مشيرا الى انه فيما يختص بالحكم المحلي فقد اوصت اللجنة بأن يكون عدد المجالس المحلية ١٢٥ مجلسا في جميع انحاء السودان منها ١٥ مجلسا بلديا و ١٦ مجلس مدينة و ٩٤ مجلسا ريفيا بحيث تمارس هذه المجالس السلطات الممنوحة لها قبل مايو ١٩٦٩ مضيفا الى انه تم تجميع بعض المجالس لتصبح مجلسا واحدا. واشار الى ان انتخابات المجالس المحلية ستبدأ عقب فراغ الجمعية التأسيسية من مناقشة الحكم المحلي والادارة الأهلية.

وعد الجبهة الاسلامية

● من جهة ثانية اعلن السيد احمد عبد الرحمن محمد امين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية وعضو هيئتها البرلمانية امس ان السيد المهدي وعد بعدم ايداع التعديلات الدستورية في الجمعية التأسيسية الا بعد اجراء مشاورات مع المعارضة.

واشار الى ان التعديلات الدستورية المقترحة غير محددة فقد وزعت منها صورة اعقبتها صورة اخرى تضمنت تراجعا عن الصورة الأولى.

رسالة من الجميل لبن جديد يحملها الهاشم

استمرار التراشق المدفعي بمخيم برج البراجنة ومقتل شخص وطفلة

بيروت - دمشق - «الشرق الأوسط» :

قتل شخص وطفلة في الرابعة من العمر في مخيم برج البراجنة اثر استمرار التراشق المدفعي ونيران القنص بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات «امل»، وفي غضون ذلك غادر مبعوث لبناني بيروت امس متوجها الى الجزائر لتسليم رسالة الى الرئيس الجزائري من الرئيس الجميل، وفي دمشق بحث نائب الرئيس السوري تطورات الأوضاع في المخيمات الفلسطينية مع وفد من الجبهة «الديمقراطية».

فقد استمر التراشق المدفعي ونيران القنص بين المدافعين عن المخيمات في مخيم برج البراجنة، ومليشيات حركة امل، مما ادى الى مقتل شخص وطفلة في الرابعة من العمر.

وقد خرقت الاشتباكات هدنة كان قد تم التوصل اليها يوم الاربعاء الماضي برعاية سورية، وكانت هذه الهدنة هي احدى عدة اتفاقيات لوقف اطلاق النار منذ اندلاع النار في المخيم قبل نحو ثلاثة اسابيع ونصت على ازالة التحصينات وانتشار جنود الجيش اللبناني عند محاور القتال.

● وفي غضون ذلك، غادر السيد جوزيف الهاشم وزير الصحة اللبناني بيروت امس متوجها الى الجزائر كمبعوث خاص للرئيس اميل الجميل لاجراء مشاورات تهدف الى المساعدة في انهاء الأزمة اللبنانية.

وقال الهاشم ان الزيارة تاتي اثر مكالمة هاتفية بين الرئيسين اللبناني والجزائري في اطار اتصالاتهما لمعالجة القضية اللبنانية، وكان وفد جزائري قد زار لبنان في الشهر الماضي.

وذكرت انباء صحفية ان الجزائريين يحاولون ايضا تحقيق المصالحة بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الجميل.

وعلى صعيد الوضع في بيروت، اسفرت الاتصالات بين اعضاء اللجنة الأمنية المركزية عن وقف اطلاق النار على معبر المتحف البربير تسهيلا لوصول المحامين الى المحكمة العليا اللبنانية للمشاركة في انتخاب نقيب المحامين اللبنانيين الجديد.

● وفي دمشق، بحث السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في اجتماع عقده امس مع وفد عن قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة والسيد ياسر عبد ربه الأمين العام المساعد للجبهة الأوضاع الراهنة على الساحتين العربية والفلسطينية وخاصة ما يتعلق بالحملة العدائية البريطانية والامريكية ضد سورية.

وأشار الاعلام المركزي لجبهة الديمقراطية الى ان الحديث قد دار ايضا حول التطورات المستجدة في لبنان ولا سيما الأحداث الجارية في محيط المخيمات الفلسطينية.

العالم العربي في سطور

الأمير ماجد يستقبل سفير النمسا

● **جدة**: استقبل الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بمكتبه بجدة سفير النمسا لدى المملكة انتون بروهاستكا.

وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية.

قطر تنضم لاتفاقية النقل الجوي المعدلة

● **الدوحة**: أصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر أمس وثيقة تقضي بانضمام دولة قطر إلى معاهدة وارسو لسنة ١٩٢٩ المتعلقة بتوحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي المعدلة ببروتوكول لاهاي لسنة ١٩٥٥ والانضمام إلى بروتوكولي مونتريال رقمي ٢ و٤ لسنة ١٩٧٥ المكملين لها مع ابداء تحفظ بأن الانضمام إلى تلك المعاهدة والبروتوكولات المذكورة لا يعني اعتراف دولة قطر باسرائيل ولا يؤدي إلى الدخول معها في أي من المعاملات التي تنظمها احكام المعاهدة.

رسائل من الشيخ جابر للزعماء المسلمين

● **الكويت**: غادر السيد عبد العزيز حسين المستشار بالديوان الأميري الكويتي أمس متوجها إلى إسلام اباد في مستهل جولة جديدة يزور خلالها عدداً من الدول الاسلامية في شرق أسيا لنقل رسائل من الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت إلى زعماء هذه الدول تتضمن دعوتهم لحضور القمة الاسلامية التي ستعقد بالكويت في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتشمل الجولة بالاضافة لباكستان كلا من بنجلاديش وبروناي وماليزيا واندونيسيا.

كما يقوم السيد عبد الرحمن العتيقي المستشار بالديوان الأميري بجولة حالية تشمل عدداً من الدول الاسلامية للغرض نفسه.

وكان المستشاران قد قاما من قبل بجولة شملت عدداً من الدول العربية والاسلامية للغرض نفسه.

تخريج دفعة جديدة من كلية الملك فيصل الجوية

● **الرياض**: يرعى الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران في الرابع والعشرين من الشهر الجاري تخريج الدفعة الحادية والعشرين من طلبة كلية الملك فيصل الجوية.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية قائد كلية الملك فيصل الجوية العقيد منصور الجعويني، وأوضح ان هذه الدفعة تشمل ضباطا طيارين وفنيين.

رئيس مجلس الشعب المصري في زيارة للأردن

● **عمان**: اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني أمس مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري الذي وصل إلى عمان أمس في زيارة رسمية تستغرق خمسة أيام يرافقه فيها عدد من أعضاء مجلس الشعب المصري.

والتقى المحجوب أيضا مع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب.

وصرح رئيس مجلس الشعب المصري انه يحمل رسالة إلى الملك حسين عاهل الأردن من الرئيس المصري حسني مبارك.

شحنات الاغاثة السعودية تتواصل إلى السودان

● **الرياض**: توجهت أمس إلى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون المتواجدون هناك.

وتأتي هذه المساعدات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة لهذا الشأن واستمراراً في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

ومن المقرر أن تتوجه غداً، إن شاء الله، طائرة أخرى من مدينة جدة إلى الجنينة محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

مسؤول سوداني كبير يصل القاهرة اليوم

● **القاهرة**: يصل إلى هنا اليوم السيد محمد الحسن ياسين عضو مجلس رئاسة الدولة السوداني في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام يسلم خلالها رسالة إلى الرئيس المصري حسني مبارك من السيد أحمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني.

وسيجري المسؤول السوداني محادثات مع المسؤولين المصريين حول العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

عرفات يواصل محادثاته في عدن

عدن - ق ن. أ: بحث السيد علي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية بجمهورية اليمن الديمقراطية مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور عدن حاليا تطورات الأوضاع والمستجدات على الساحتين العربية والفلسطينية والقضايا المتعلقة باستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر راديو عدن ان السيد البيض اكد لعرفات موقف اليمن المبدئي بدعم نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحرصه على مواصلة الجهود المبذولة لاستعادة وحدة المنظمة على اساس مقررات الاجتماع الوطني الفلسطيني واتفاق عدن والجزائر.

وكان عرفات قد وصل الى عدن امس واجتمع عقب وصوله مع الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس.



امير البحرين والأمير تشارلز والأميرة ديانا يحتسون القهوة العربية خلال اللقاء الذي تم امس.

الشيخ عيسى يستقبل الأمير تشارلز وقرينته

المنامة - «الشرق الأوسط» :

بدأ الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وقرينته الأميرة ديانا امس زيارة للبحرين تستغرق عدة ايام، وكان في استقبالهما لدى وصولهما الى مطار المنامة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وولي عهده الشيخ حمد بن عيسى وعدد من كبار المسؤولين البحرينيين.

وقام الأمير تشارلز وقرينته بعد ظهر امس بزيارة الى معهد الأمل للأطفال المعوقين في المنامة، حيث كان في استقبالهما الشيخة لولوة محمد آل خليفة رئيسة جمعية رعاية الطفل والأمومة.

وتجول الضيفان البريطانيان في بعض فصول الدراسة بالمعهد، كما شاهدا عرضا رياضيا قدمه اطفال المعهد.

وقام تشارلز وديانا بجولة بحرية قصيرة امس مع ولي عهد البحرين ووزير الدفاع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لمشاهدة جسر جديد يربط بين جزيرة البحرين والبر السعودي. ومن المقرر ان يفتتح في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

تتمات تتمات

ايران جيت

بالمائة من الامريكيين لا يقرون ارسال السلاح الى ايران .

وكشفت انباء صحفية امريكية امس ان الرئيس ريجان امر مدير وكالة المخابرات المركزية وليم كيسي بعدم ابلاغ لجنتي المخابرات الفرعيتين في الكونجرس بشحنات الاسلحة ، وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان اعضاء هيئة الاركان العامة المشتركة لم يعلموا ايضا بالامر، واضافت ان التحقيق الذي جرى مع عدد من كبار الضباط كشف ان رئيس هيئة الاركان الاميرال كراو، ولا اي من اعضاء اكبر مجلس عسكري في البلاد ابلغ بالعملية .

وعلى صعيد الموقف الاسرائيلي ، فان المراقبين في واشنطن يشيرون الى انه في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة التغلب على حرجها الناجم عن الصفقة السيئة الطالع فان اسرائيل تحس بمشاعر الرضى الهادئة .

وتشير المعلومات الى ان شمعون بيريز حين كان رئيسا للوزراء قد شجع فكرة الاتصالات السرية بين الايرانيين والامريكيين بمشاركة اسرائيليين .

وتقول المعلومات ان اول شحنات عسكرية اسرائيلية الى ايران ارسلت في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي وقد رتب لها ديفيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وتضيف ان ريجان امر بوقف شحنات الاسلحة بعد ان اطلقت سراح رهينة واحدة من بيروت ولكن القنوات قد ظلت مفتوحة مع ايران .

وتشير المعلومات الى ان ريجان اجاز مجددا شحنات الاسلحة في مارس (آذار) من العام الحالي وسافر مكفارلين الى ايران في مايو في اول واحدة من رحلتين من هذا النوع .

وبدأت شحنات اسلحة جديدة عبر وسطاء اسرائيليين في يوليو وانتهت في اكتوبر قبل وقت قليل من اطلاق سراح الرهينة ديفيد جاكوبسون في الثاني من نوفمبر الحالي .

وقال دبلوماسي عربي في واشنطن ان اسرائيل تبدو وكأنها تلعب دور «مدير المشروع» .

واضاف قوله ان «موظفي مجلس الامن القومي الرئاسي وجدوا جميع موارد اسرائيل تحت تصرفهم ، فقد وجدوا الطيارين والسفن والاتصالات» .

وذكر دبلوماسي عربي اخر ان «البصمات الاسرائيلية منتشرة في كل مكان ، لقد كانت عملية اسرائيلية» .

اما على صعيد الموقف الايراني، فقد واصل مندوب ايران لدى الامم المتحدة تصريحاته المشجعة نحو واشنطن ، وقال سعيد خراساني ان التعليقات التي ادلى بها الرئيس الامريكي في الاونة الاخيرة تظهر تغييرا جذريا في السياسة الامريكية تجاه ايران ، واضاف انه تغير بمقدار ١٨٠ درجة في السياسة الخارجية الامريكية .

ومن ناحيته صرح مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران امس بقوله ان بلاده لا يمكن ان تقيم اي علاقات مع واشنطن التي وصفها بـ «الاجرامية»، وان هذا هو موقفنا الرسمي .

● في طوكيو ، كشفت صحيفة «اساهي شيمبون» امس ان ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان قد اشترك في المساعي السرية لمحاولة تحقيق الافراج عن الرهائن الامريكيين ببيروت وذلك بايفاد مبعوثين خاصين الى طهران في اغسطس وينايرمن العام الماضي بناء على طلب واشنطن .

الأمير فيصل بن فهد:
جائزة الملك فهد الدولية للعمارة الاسلامية حققت اهدافها

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» :

اكد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي بأن مسابقة جائزة الملك فهد الدولية للعمارة الاسلامية والتي اعلن اسماء الفائزين بها في شهر ذي الحجة من العام الماضي قد اثرت موضوع العمارة الاسلامية وحققت الأهداف السامية النبيلة التي هدفت اللجنة الدولية الى تحقيقها.

وقال الأمير فيصل الذي كان يتحدث في الاجتماع الثالث الذي عقدته اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي صباح امس الأحد بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض: ان المسؤوليات التي تضطلع بها هذه اللجنة في الحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي تمتد آفاقها الى مختلف انحاء العالم وتتنوع مجالاتها ومجالات الابداع فيها.

واضاف: ان هذه المسؤولية التاريخية التي تتحملونها امام الله سبحانه وتعالى ثم امام مئات الملايين من المسلمين في انحاء العالم لا بد وان تترجم الى خطط استراتيجية بعيدة المدى والى برامج عمل مدروسة وفق مخطط زمني يتلاءم مع طموحات اللجنة وامكاناتها ولا بد للجنة في هذا المجال ان تعتمد اسلوبا للتنسيق بينها وبين اللجان الوطنية والجهات ذات العلاقة بالدول الاسلامية الأعضاء باللجنة الدولية لتتعاون جميعا وتتضافر الجهود وتتوافر الامكانيات لتحقيق الاهداف السامية لهذه اللجنة..

كلمة بيرزاده

● وبعد ذلك القيت كلمة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده القاها الأمين العام المساعد محمد المختار ولد اباه. وقد اكد بيرزاده ان الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حريصة على متابعة نشاطات اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي وقال ان نشاطات اللجنة كثيرة ومتعددة ونأمل ان يحقق هذا الاجتماع اهدافه المرجوة.

وذكر ان هذا الاجتماع يناقش عدداً من الموضوعات الهامة مثل نشاطات اللجنة والموقف المالي لها والخطة المستقبلية للعمل والتفاصيل المتعلقة بجائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية جائزة الخط الاسلامي واستعادة اثار القدس والحفاظ على التراث الاسلامي في فلسطين المحتلة وغير ذلك من الموضوعات. واعرب عن ثقته بأن مداولات هذا الاجتماع ستسفر عن نتائج مثمرة في هذه المجالات.

● كما القى امين اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي الدكتور اكمل الدين احسان ادغلو كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لحكومة المملكة على احتضانها الأعمال الاسلامية على مختلف الأصعدة والمستويات.

واستعرض امين عام اللجنة الدولية نشاطات اللجنة منذ انشائها قبل ثلاث سنوات وقال ان العطاء السخي الذي تفضل به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لهذه المسابقة وكذا الاهتمام الكبير للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة اثرها الطيب في سرعة تحرك سكرتارية اللجنة نحو تنفيذ مسابقة الملك فهد للعمارة الاسلامية وفي شدة الاقبال عليها مشيرا الى ان اخبار الجائزة قد تحركت على امتداد ٨٨ دولة واهتم بطلب كراساتها اكثر من ١٢٨٥ مهندسا. كما قامت هيئة التحكيم الدولية المشكلة من سبعة من كبار المهندسين المعماريين المسلمين بفحص اعمال ٣٦٠ متسابقا من ٤٠ دولة. وذكر ان اخبار المسابقة شغلت ١٢٠ صحيفة عالمية وكان هذا وحده خير تعريف لاهداف اللجنة وخير اعلان عن وعي العالم الاسلامي المعاصر تجاه تراثه الحضاري الرائع.

وأشار الدكتور اوغلو ان اللجنة ستعلن بعد اسابيع قليلة نتيجة عمل تراثي آخر هو «مسابقة حامد الادمي للخط العربي» وذكر ان هذه المسابقة اقيمت تقديرا لهذا الفن الجميل ورجاله الذين تركوا لنا ابدع المصاحف. وذكر انه بمجرد الاعلان عن هذه المسابقة تقدم لها اكثر من ٧٥٠ متسابقا من ٤٠ دولة معربا عن امله ان تكون اعمال الفائزين بعد اعلان النتيجة اول معرض يطوف البلاد الاسلامية وغير الاسلامية. وقال ان النجاح الذي صادفناه في مشروع مسابقة العمارة الاسلامية وابحاثها وفي اصدار عدد خاص من مجلة فنية عالمية من موضوعات التراث الاسلامي كانت ركيزة المنحة الاساسية التي تفضل بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والمبلغ الذي تكرم به الأمير فيصل بن فهد.

واضاف انه ليس غريبا ان تأتي خطوة التقرير الأولى من البيت السعودي فهو بحكم سدانته ورعايته للاماكن المقدسة ارهف حسا واعلى تقديرا مما يجب نحو تراثنا الحضاري الاسلامي وضرورة رعايته والحفاظ عليه.

تصريحات الأمير فيصل

وقد اكد الأمير فيصل بن فهد في تصريح للصحفيين بهذه المناسبة بأن التراث الاسلامي يحتاج الى مجهود ضخم وجبار للحفاظ عليه حيث أنه موجود في دول اسلامية وغير اسلامية. وقال: ان من اهداف اللجنة مد الجسور مع هذه الدول والمنظمات الدولية لاحياء التراث الحضاري الاسلامي والحفاظ عليه. واعلن ان اللجنة سترفع تقريراً الى مؤتمر القمة الاسلامية الذي سيعقد في الكويت في شهر يناير القادم وسيتضمن التقرير نتائج هذا الاجتماع. وأشار الى ان اللجنة لها اتصالات مع جميع وزراء خارجية الدول الاسلامية بالتنسيق مع منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك لتحقيق اهداف اللجنة. وذكر ان جميع اعضاء اللجنة من المتخصصين في هذا المجال وهم يستطيعون بجهودهم تحقيق اهدافها.

وتطرق الأمير فيصل الى جائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية وقال انها تعتبر جسرا من الجسور التي سيكون لها اثر في المستقبل وان هذه الجائزة التي تقام كل ثلاث سنوات تهدف الى احياء العمارة الاسلامية وتشجيع المهندسين المسلمين وخاصة الشباب منهم كما ان لها هدفا استراتيجية يتمثل في احياء العمارة الاسلامية.

وقد بدأت بعد الجلسة الافتتاحية اعمال الاجتماع الثالث للجنة والتي ستستمر يومين. ويتضمن جدول اعمال اللجنة عددا من الموضوعات من اهمها المصادقة على اسماء الفائزين بجائزة الملك فهد بن عبد العزيز للبحث والتصميم في مجالات العمارة الاسلامية الى جانب الاستماع الى التقرير المقدم من امين اللجنة عن نشاطها خلال الفترة الماضية وكذلك دراسة ومناقشة برنامج نشاطات اللجنة في مختلف فروع التراث الحضاري الاسلامي للمرحلة القادمة.

شجون عربية

«صديقي - عدوي»!

صدر في لندن هذا الأسبوع كتاب على قدر بالغ من الأهمية بعنوان: «صديقي، عدوي» كتبه اوري افنيري احد كبار السياسيين الاسرائيليين الذين يؤيدون اقامة حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، ويطالبون بأحقية الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

وقد تعرض اوري افنيري لمتاعب شديدة بسبب آرائه هذه، وبعد اجرائه للقاءات سرية وعلنية مع مسؤولين فلسطينيين على رأسهم السيد ياسر عرفات.

وفي هذا الكتاب تحليل مفصل لقصة الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية من اجل اتمام حوار سلمي يؤدي الى مفاوضات شاملة وعادلة بغرض الوصول الى تسوية عادلة للصراع العربي - الاسرائيلي.

والذي يلمسه المرء من كتاب افنيري «صعوبة» احداث اختراق سلمي داخل المجتمع الاسرائيلي الذي تسيطر عليه مجموعات متشددة من اقصى اليمين الى الجماعات اليهودية المتطرفة.

ويصل افنيري الذي كان عضوا سابقا في البرلمان الاسرائيلي الى «ان الطريق الى الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي شاق للغاية وقد يؤدي في معظم الحالات الى الاغتيالات والتصفية الجسدية» على حد وصفه.

واستوقفني في الكتاب تلك العبارة التي قالها المرحوم سعيد حمامي مدير مكتب منظمة التحرير في لندن الذي اغتيل بسبب حواره مع افنيري وانصاره.

قال حمامي لأفنيري: «لقد قلنا لرفاقنا في بيروت ان اوري افنيري رجل جيد ومحترم لذلك يجب ان تقابلوه وتحاوروه. واعتقد ان هذه توصية غير سليمة. لقد كان يتعين علينا ان نقول لهم عليكم ان تحاوروه لأنه «عدو» وليس لأنه صديق».

واختتم حمامي رؤيته قائلا: «ان المرء لا يعقد اتفاقات سلام مع الأصدقاء، بل مع الأعداء».

يأتي هذا الكتاب في توقيت يعقب لقاء رومانيا بين ممثلين فلسطينيين واسرائيليين في اول محاولة علنية من اجل تحقيق السلام من اجل الحوار.

ولكن يبقى السؤال: هل اسرائيل من تلك النوع من الأعداء التي ترحل عن الأرض من خلال «الحوار»؟

سؤال صعب. واجابته اصعب.

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00. Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



الجزائر: صدور الاحكام على الوجبة الأخيرة من مثيري الشغب في قسنطينة



الجزائر ـ وكالات الانباء: صدرت هنا الاحكام بالسجن على الدفعة الاخيرة من مرتكبي اعمال الشغب التي شهدتها مدينة قسنطينة الجزائرية في الاسبوع الماضي، وتراوحت الاحكام بين عامين وثمانية اعوام على خمسين شخصيا ادينوا جميعهم بتهم الشغب والتجمع غير القانوني والتنديد بالنظام العام وتخريب الممتلكات العامة والخاصة.

واوضحت وكالة الانباء الجزائرية الليلة قبل الماضية ان المحكمة قضت بسجن ١١ شخصا من هؤلاء المتهمين بعامين وسجن ١٤ شخصا لمدة ثلاثة اعوام و٩ اشخاص بـ ٤ اعوام و٨ اشخاص بـ ٥ اعوام وشخصين بـ ٦ اعوام وشخصين أخرين بـ ٧ اعوام واخيرا ٤ اشخاص بـ ٨ اعوام وغرامات مالية فردية تقدر بـ ٢٠٠٠ دينار جزائري.

واشارت الى ان ١٩٦ شخصا قد تم اعتقالهم من بينهم ١٨٦ تمت محاكمتهم امام محكمة الجنح وان العشرة الاشخاص الباقين من بينهم ثلاثة اشخاص قاصرين سيحالون امام السلطة القضائية المختصة فيما نظرت محكمة الجنح امس في اتهامات موجهة لثلاثة اشخاص أخرين وهناك ٤ اشخاص آخرين سوف يفتح بشأنهم تحقيق قضائي لارتكابهم جرائم مختلفة.

اما الـ ١٨٦ الذين قضت المحكمة بمعاقبتهم على مدى جميع الجلسات فقد حكم على ٢٦ منهم بالسجن لمدة عامين و٧٩ بثلاثة اعوام و٤٣ بأربعة اعوام و٢٢ بخمسة اعوام و٤ بستة اعوام و٣ بسبعة اعوام و٩ بثمانية اعوام.

واوضحت الوكالة ان التحقيق لايزال مستمرا للقبض على مزيد من المتهمين في قضية الشغب لاحالتهم امام السلطات القضائية المختصة.

وكانت مدينة قسنطينة الجزائرية قد شهدت احداث شغب قام بها الطلبة على اثر شائعات ادعت بادخال مواد جديدة في امتحانات الثانوية العامة القادمة في حين اكد بيان رسمي ان الامتحانات لن يدخل عليها اي تغيير في موادها او طرق اجرائها.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد اكد في خطاب القاه مؤخرا في اجتماع للولاة ان وراء هذه الاحداث التي ترمي الى الاساءة بسمعة الجزائر هدفا سياسيا تقف وراءه جهات معادية للثورة الجزائرية.

وقد وضع الرئيس الجزائري النقاط على الحروف خلال اللقاء مهاجما اولئك الذين لا يحملون من الاشتراكية سوى الاسم كما قال.

وصرح الرئيس بان هؤلاء الذين لا يريدون رؤية الجهود التي تبذلها الدولة رغم الازمة الحادة تقودهم نوايا سياسية محددة، مؤكدا ان جميع من لا يعملون للوصول الى الاهداف المقررة يجب ان يتركوا اماكنهم وان كل من يتظاهرون ويهدمون الاهداف سوف يبعدون.

وقد اذيع هذا الخطاب الذي القاه مساء يوم الثلاثاء الماضي غداة اضطرابات قسنطينة في التليفزيون ويرى بعض المراقبين انه خطاب «شجاع بل جريء».

مشاكل الشباب

ويوضح عدد كبير من المراقبين والدبلوماسيين وحتى كوادر جبهة التحرير الوطني في جلساتهم الخاصة انه لا يوجد سياسة واضحة الان لصالح الشباب وهذا ما يجب ان يتم الوصول اليه.

ويصل عدد الجزائريين الى ٢٥ مليون نسمة، حيث يعتبر معدل زيادة السكان واحدا من اعلى المعدلات في العالم «٣،٢ بالمائة»، ويبلغ سن ثلاثة ارباعهم اقل من ٢٥ عاما وهم بالتالي لم يشهدوا حرب التحرير التي لا تمثل بالنسبة لهم مرجعا اجباريا كما هو الحال بالنسبة للاكبر سنا.

وقالت مصادر جديرة بالثقة ان الشعارات الرسمية «الانضباط والجهد والعمل» لها تأثير بسيط على الشباب الذي يواجه صعوبات جمة في ايجاد عمل في وقت تفقد فيه المؤسسات الوطنية عمالها. كما انه لا توجد اعانة بطالة.

وتندر وسائل اللهو ما عدا التلفزيون، ويتحول الشباب الى الكتاب والفنانين مع (موسيقى الرجاي) الذين يبتعدون عن الواقع المحيط بهم.

وذكرت مصادر متطابقة انه خلال اضطرابات قسنطينة حيث لقي اربعة اشخاص مصرعهم وهوجمت رموز الدولة ونددت الصحف «بالمنحرفين» لارتكابهم تجاوزات ولكنها اكدت ايضا عدم وجود بدائل وهياكل للحوار لتدارك الاستياء.

وذكرت بعض المصادر المطلعة ان السلطة تدفع اليوم ثمن سياستها في اضعاف النقابات الطلابية وحركة الشباب في جبهة التحرير الوطني التي لم تعد تضم اليوم سوى عدد قليل من الاشخاص.

وقد عاد الهدوء الى الجامعة بفضل براعة وزير التعليم العالي الذي اقنع الشباب خلال مؤتمر عام باجراء حوار وهي براعة يعترف بها ليس الشهود فحسب ولكن ايضا صحيفة جبهة التحرير الوطني.

الشيخ زايد بدأ زيارة للمغرب

الامارات تطالب واشنطن وموسكو بالعمل لوقف الحرب العراقية الايرانية

ابوظبي ـ الرباط ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس زيارة للمغرب تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وكان في وداع الشيخ زايد بابوظبي عدد من اعضاء المجلس الاعلى واولياء العهد والوزراء وكبار المسؤولين بدولة الامارات.

● من ناحية اخرى، حثت دولة الامارات الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي على بذل الجهود والعمل على وضع حد للحرب العراقية الايرانية وتسوية النزاع بين البلدين المتحاربين بالطرق السلمية وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي.

كما طالبت دولة الامارات باعتبارها رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية القوتين العظميين ببذل المساعي في اطار المجتمع الدولي من اجل وقف الحرب ومنع انتشارها وتوسيعها الامر الذي يهدد دول المنطقة والامن والسلم الدوليين.

جاء ذلك خلال استقبال الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات قبل ظهر امس على حدة لكل من ديفيد ليل ماك السفير الامريكي وفيليكس نيكولايفيتش فيدوتوف السفير السوفياتي لدى دولة الامارات.

واطلع الشيخ حمدان بن زايد السفيرين الامريكي والسوفياتي على نتائج القمة السابعة لقادة دول مجلس التعاون التي اختتمت اعمالها في ابوظبي في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وخاصة ما يتعلق منها بالحرب العراقية الايرانية.

وتأتي هذه المقابلات في اطار التحرك الدبلوماسي المكثف الذي تقوم به دولة الامارات حاليا والذي يستهدف العمل على تنفيذ توجيهات قادة دول مجلس التعاون المتعلقة ببذل كافة الجهود والمساعي من اجل ايقاف الحرب العراقية الايرانية والوصول الى حل سلمي لها.

وكان السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بالامارات قد اجتمع في هذا الاطار مع السفيرين العراقي والايراني لدى الدولة في السادس من الشهر الجاري.

مراسيم

على صعيد آخر، اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عددا من القرارات التي اقرها المجلس الاعلى للاتحاد في اجتماعه الاخير وعددا من القوانين الاتحادية المتعلقة بالميزانية العامة للاتحاد وبعض الهيئات الحكومية الاخرى عن السنة المالية ١٩٨٦.

فقد اصدر قرارا بشأن اعادة انتخاب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وقرارا بشأن اعادة انتخاب نائب لرئيس الدولة وقرارا بشأن تعديل دستوري رقم «٢» لسنة ١٩٨٦ لتمديد فترة العمل باحكام الدستور المؤقت وثلاثة قرارات اخرى يتعلق الاول منها باعداد مشروع قانون التجنيد الاجباري للرجال من مواطني دولة الامارات والثاني بشأن اعداد مشروع قانون اتحادي بتنظيم الزواج من اجنبيات والثالث بشأن تكليف مجلس الوزراء بالعمل على تشكيل لجنة عليا للاعلام الاتحادي.

كما اصدر قانونا اتحاديا في شأن ربط الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٨٦ وقانونا اتحاديا في شأن ربط ميزانية المجلس الوطني الاتحادي وقانونا اتحاديا في شأن ربط ميزانية جامعة الامارات العربية المتحدة عن السنة نفسها.

خطة اسرائيلية لتدمير الزراعة وايجاد البطالة بالاراضي المحتلة

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: زادت سلطات العدو الاسرائيلي من ضغوطها على المزارعين العرب وخاصة في مناطق الاغوار، حيث عملت على تخفيض كميات المياه المسموح بها للمزارعين الامر الذي يؤدي الى تدمير الزراعة في المناطق العربية وايجاد بطالة بين المزارعين العرب.

وجاء في دراسة اعدتها وزارة شؤون الارض المحتلة بالاردن ان سلطات الاحتلال لا تسمح للمواطنين العرب باستخدام مياه الابار التي يملكونها الا بكميات محدودة جدا في الوقت الذي توفر فيه كميات اكبر من المياه للمستوطنين الصهاينة.

وتقول انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تسمح للمزارعين العرب الذين يملكون ٨٧ بئرا للمياه في مناطق الاغوار باستخدام حوالي ٥ ملايين متر مكعب من هذه المياه سنويا، بعد ان عملت على تركيب عدادات على ابار المياه العربية ومراقبتها في حين ان هذه السلطات تسمح للمستوطنين الصهاينة بضخ حوالي ١٤ مليون متر مكعب سنويا من مجموع ١٧ بئرا يملكونها في المنطقة.

كما تسمح هذه السلطات للمستوطنين الصهاينة بحفر ابار جديدة تتجاوز اعماقها ٣٠٠ متر في حين لا تسمح للمزارعين العرب بحفر ابار جديدة.

من ناحية اخرى، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي عمليات المداهمة والتفتيش في ظل حظر التجول المفروض على مدينة القدس المحتلة منذ يوم امس الاول اثر مقتل مستوطن واصابة آخر نتيجة تعرضهما للطعن بالمدى.

فقد دفعت هذه القوات فجر امس بتعزيزات اضافية من جنودها الى المدينة فيما استمرت حملة الاعتقالات واغلاق معابر المدينة وبواباتها في نطاق هذه الاجراءات القمعية ضد المواطنين العرب هناك.

دراسة للخارجية السوفياتية عن اثر عودة العلاقات مع اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علم من مصادر دبلوماسية بالقاهرة ان الخارجية السوفياتية تقوم حاليا باعداد تقدير موقف عن مزايا وعيوب اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

واوضحت المصادر ان الدراسة تضع في اعتبارها اثر هذه الخطوة على العلاقات السوفياتية العربية خاصة بالنسبة لسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتأثيرها على الوضع الداخلي في اسرائيل، وبصفة خاصة تدعيم قوى الاعتدال والتفاوض ورفع جهود السلام بمشاركة الاتحاد السوفياتي.

واشارت الى ان موسكو سوف تقوم بتهيئة الراي العام الدولي العربي لهذه الخطوة قبل اتخاذها.



الصورة لبيريز وجيهان قبل الغداء

على خطى الزوج الراحل

اشترك شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية يوم السبت في نيويورك في مادبة غداء مع جيهان ارملة الرئيس المصري الراحل انور السادات.

وذكر متحدث باسم بيريز الذي كان يقوم هذا الاسبوع بزيارة للولايات المتحدة انه غداء مع اعضاء مؤسسة السادات التي توزع البعثات الجامعية.

واشترك في هذا الغداء الذي اقيم في فندق كبير بنيويورك فيليب حبيب السفير السابق الخاص للرئيس رونالد ريجان في الشرق الاوسط وعضو مؤسسة السادات بالاضافة الى نحو عشرين شخصا آخرين.

وكان مقررا ان يغادر بيريز الولايات المتحدة مساء السبت على اثر زيارة خصصت اساسا لجمع اموال لاسرائيل. وقد التقى وزير الخارجية الاسرائيلية ايضا في بداية زيارته وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط.

منظمة المؤتمر الاسلامي تدين قرارات جنوب افريقيا ضد الاسلام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ادانت منظمة المؤتمر الاسلامي بكل شدة القرار المشوه لسمعة الاسلام والصادر عن كنيسة جنوب افريقيا والتي تساندها الحكومة الرسمية. كما دعت منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمع الدولي الى منع نظام بريتوريا العنصري من اثارة النعرة في جنوب افريقيا وتعليقا على القرار الصادر من الكنيسة الهولندية وهي كنيسة للافارقة البيض التي صورت الاسلام بانه ديانة مزيفة وخطر على جنوب افريقيا والعالم.

واصدر السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بيانا امس وصف فيه القرارات المذكورة بانها «اثارة خطيرة» وذكر ان المظاهرات الواسعة النطاق التي قام بها المسلمون في (كيب تاون) والمدن الاخرى في جنوب افريقيا جاءت ضد اعمال الاثارة التي قامت بها الكنيسة بجنوب افريقيا كما اكد بان الاثار السلبية المثلة في هذه الاعمال التي لا تزيد فقط من حدة التوتر في جنوب افريقيا بل تؤجج ثورة الغضب في كافة انحاء العالم الاسلامي.

كذلك اعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان ادانة الكنيسة في جنوب افريقيا للاسلام يمكن ان يكون لها اثار عكسية على الجهود التي تبذلها الدول الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي على مختلف المستويات لتشجيع الحوار المتبادل والمفيد وتعزيز المودة بين الاسلام والمسيحية. ودعا كنيسة جنوب افريقيا لاتخاذ اجراءات من شأنها تصليح الوضع خشية تفاقم الموقف مؤكدا ان نظام التمييز العنصري المقيد والذي أثار العنف اللامتناهي في جنوب افريقيا داعيا المجتمع الدولي لمضاعفة الجهود من أجل الاسراع في اقتلاع هذا النظام كليا.

الشيخ سعد: مصممون على تأمين احتياجات المواطنين

الكويت ـ كونا: اكد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح عزم وتصميم حكومته العمل بكل ما اوتيت من امكانيات وقوة على تأمين احتياجات المواطنين وضمان راحتهم في جميع المجالات.

وقال الشيخ سعد في تصريح خاص لصحيفة «الانباء» الكويتية نشرته امس ان الحكومة لا تدخر وسعا في سبيل الاهداف التي اعلنتها والتي تعتبر منهاج عمل لها.

واضاف بأن القانون الخاص بسندات صيغ الاستملاكات المتراكمة لدى ادارة بلدية الكويت هو الان في طور المراجعة النهائية من قبل اللجنتين التشريعية والمالية الوزاريتين وانه سيصدر قبل نهاية هذا العام.

واشارت الصحيفة الى ان الشيخ سعد طلب من وزير الكهرباء والماء باعداد دراسة من اجل توصيل الماء والكهرباء الى الشاليهات القائمة على الشواطىء شريطة ان يوقع كل من يرغب في الاستفادة من هذه الخدمة على عقد حق الانتفاع مع ادارة املاك الدولة والخدمات وموافقته على شروط وزارة الكهرباء والماء المتعلقة بايصال التيار الكهربائي.

بسيسو لـ «الشرق الأوسط»

اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة باقية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور فؤاد بسيسو الامين العام للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة ان ما يشاع من انباء حول تجميد عمل اللجنة واوضاعها المالية لا تتسم بالدقة. وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة ماضية في تسيير اعمالها ولن تلغيها التصريحات، بل ان ما يلغيها هو قرار عربي يلغي مقررات قمة بغداد.

واضاف ان صندوق اللجنة يعاني من عجز في موارده ولكنه لم يصل بعد درجة الافلاس كما يشيع البعض.

واستبعد الدكتور بسيسو ان تتخذ الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية قرارا بايقاف عمل اللجنة.

فكرة!

مصطفى أمين

نريد أن نعيد النظر في ظاهرة الاحتفالات التي نقيمها بمناسبة وغير مناسبة، ونعطل المصانع ونغلق المدارس ونوقف الاعمال في وقت نحتاج فيه الى كل دقيقة للانتاج. ولا يحدث في أي بلد في العالم المتمدين ان ترفع الاعلام وتعلق الزينات وتنصب السرادقات كلما زار وزير قرية من القرى أو مدينة من المدن! ولم اسمع ان كل محافظة في البلاد الاخرى لها عيد قومي تحتفل به، وتسير المواكب ويترك الناس اعمالهم والتلاميذ دروسهم للاشتراك في اليوم السعيد!

وفي انجلترا تفتتح الملكة معرضا او مصنعا فلا يستقبلها إلا وزير واحد، ويبقى جميع الوزراء في مكاتبهم يعملون. وكلما زار مصر ملك اورئيس جمهورية اصطف رئيس الوزراء وجميع الوزراء ليكونوا في شرف استقباله، ثم يصطفون مرة أخرى ليكونوا في شرف وداعه! ونحن لا نعين الوزراء ليكونوا تشريفاتية يودعون ويستقبلون ويهملون اعمالهم التي تحتاج الى كل ساعات النهار!

ثم هناك مسألة أخطر وهي عمليات النصب والخداع التي يقوم بها بعض الموظفين الشطار عندما يدعون مثلا الوزراء لافتتاح مستشفى، بينما المستشفى لم يتم اعداده، والآلات المطلوبة لم تصل، وإنما يقام ديكور وهمي يقنع الزائر ان المستشفى يعمل، ويزور الوزير المستشفى او المصنع وتظهر صورة الوزير في التليفزيون وتنشر صورته في الصحف وبعد خروج الوزير يقفل البواب المستشفى او المصنع بالضبة والمفتاح.

ومنذ سنوات قيل لأحد وزراء الصحة ان احدى المحافظات استطاعت انشاء خمسة مستشفيات وطلبت من الوزير التفضل بافتتاحها وتمت الزيارة الميمونة، ورأى الوزير المرضى بملابس نظيفة راقدين في سرايرهم وعدة أدوية بجانب كل فراش.. ثم اكتشف الوزير انه كلما خرج من المستشفى بعد اتمام الزيارة وضعوا المرضى في سيارة لوري سابقت الريح ونقلت المرضى الى مستشفى آخر ومعهم الأدوية ومعهم نفس المرضين والمرضات! وظهر ايضا ان ليس من بين المستشفيات الخمسة مستشفى واحد جاهز للعمل! واستغرق اعداد بعض هذه المستشفيات الى سنة بعد زيارة معالي الوزير!

وعندما كنت في سجن طرة ويتقرر زيارة وزير الداخلية كانوا يوزعون على كل مريض في مستشفى السجن بيجامة جديدة، وبطانية جديدة، وملاءة جديدة، ويضعون بجانبه خمسة انواع من الأدوية، ويدخل الوزير الى مستشفى السجن ويبدي اعجابه الشديد بالنظافة والأناقة والعناية، وقبل ان يخرج الوزير من باب السجن يكون المرضون قد استردوا البيجامات والبطاطين والملايات والأدوية، واعادوا للمرضى ملابسهم الممزقة وبطاطينهم المهترئة!

إنني أطالب بإلغاء الاحتفالات بافتتاح المنشآت الجديدة، وليذهب الوزير بعد مرور سنة من الافتتاح ليرى كيف يسير العمل فعلا، وما هي حقيقة الانتاج، أما الافتتاحات الوهمية فهذا ترف لا نستطيع ان نتحمله في الظروف العصيبة التي نعيش فيها.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع
٩٣,٥ ألف سهم بقيمة ١٤ مليون ريال
الخدمات والمرافق في المقدمة بنسبة ٦٥٪

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

زاد عدد الصفقات المنفذة لأسهم الشركات المساهمة السعودية خلال الفترة من ٦ إلى ١١ ربيع الأول الموافق من ٨ إلى ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) وذلك للاسبوع الثاني على التوالي، حيث بلغ عدد الصفقات المنفذة ٢٧٦ صفقة منها ٨٥ صفقة في الشركات الصناعية و٧٥ في الشركات المالية و٦٧ في الخدمات والمرافق و٤٩ في الشركات الزراعية وذلك مقابل ٢٧٣ صفقة نفذت خلال الفترة من ٢٩ صفر إلى ٤ ربيع الأول الموافق من الأول إلى السادس من نوفمبر (تشرين الثاني).

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٢	٩٦	٦٠٠	٥٧٠	٥٩٤	٦٠٠
البنك السعودي الامريكي	١	٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٢٣
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٧٥
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٧٣
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٣٣
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٩٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١١
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	١	٧٤	١١٠	١١٠	١١٠	١١٩
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٤٥
بنك الجزيرة	١	١,٩٩٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠
القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٥	٣٨٧	٣٨٠	٣٦٥	٣٧٤	٣٨١
الاسمدة العربية (سافكو)	١	١٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦٣٢
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٨٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٧
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	١٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٠٠
الاسمنت السعودي البحريني	٣	٢٤٥	٦٧	٦٠	٦٥	٦٩
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٢	٢٤	٨٠	٦٠	٧١	٦٧
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٠
اسمنت الجنوب	٣	٣٦٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٢٠
التصنيع الوطنية	٢	٨٠	٣٥	٣٣	٣٤	٣٦
السعودية للصناعات الدوائية	٢	١٢٨	٦٥	٦٠	٦٤	٦٦
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٥٤
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء الشرقية	١	٥١	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٤٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	٢	٥٠٠	١١٩	١١٦	١١٧	١١٣
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٤,٠٠٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٨
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	٣,٠٦٤	٥٥	٥٥	٥٥	٥٤
السعودية لخدمات السيارات	١	١٢	٣٥	٣٥	٣٥	٣٢
السعودية للفنادق	١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٧٥
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١١٠
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	١٠٠
القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	١٨	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٨
القصيم الزراعية	٤	١٠٠	٥٠	٤٣	٤٩	٤٢
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٣٧
تبوك للتنمية الزراعية	٣	٥٦	١٣٠	١٠٠	١١٨	١٣٠
السعودية للاسماك	١	١١	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٦

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١١,٦٠٦) سهما وتمثل (٢٣) شركة.
* اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٢٤٩,٩٣٠) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٢) صفقة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة خلال الفترة من ٦ إلى ١١ ربيع الأول ٩٣ الفا و٤٨٣ سهما تمت في ٣٧ شركة منها ٩ شركات مالية و١٣ صناعية و١٠ بالخدمات والمرافق والشركات الزراعية الخمس وبلغت قيمتها ١٤ مليونا و٢٢ الفا و٩٣٢ ريالا مقابل ما تم تداوله خلال الفترة الماضية والبالغ ١٠٨ آلاف و٧ أسهم تمت في ٣٣ شركة وكانت قيمتها ١٦ مليون و٧٢٤ ريالا.

وشهدت هذه الفترة من التداول زيادة عدد الشركات التي تداولت أسهمها وارتفعت الاسعار لأسهم ١٢ شركة منها ٣ شركات مالية و٤ صناعية و٥ بالخدمات والمرافق، وشركة زراعية واحدة.

الخدمات والمرافق.. الأولى

وواصلت شركات قطاع الخدمات والمرافق تربعها وتصدرها بالنسبة لكميات الأسهم المتداولة مما يشير إلى اتجاه المستثمرين الراغبين في استثمار أموالهم اختيار شركات قطاع الخدمات والمرافق كقناة هامة من قنوات الاستثمار المجدي نظراً لأهمية المجال الذي تعمل فيه تلك الشركات والذي يتواكب مع متطلبات المرحلة الحالية والقادمة والتي تحتاج أعمال الخدمات والقيام بأعمال الصيانة للمشاريع الضخمة التي انجزت في مختلف انحاء المملكة.

فقد بلغ مجموع الأسهم المتداولة في ١٠ شركات من شركاتها ٦٠ الفا و٥٧٠ سهما وبذلك استحوذت على ٦٥٪ من الكمية المتداولة جميعها. وبلغت قيمة الاسهم المتداولة في شركاتها ٧ ملايين و٧٩٦ الفا و٤٧٧ ريالا بنسبة ٥٦٪ من القيمة الاجمالية، وانخفضت الأسعار في ٧ شركات منها وحافظت شركتان على مستويات أسعارها.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في شركات الخدمات والمرافق كالتالي: كهرباء العربية بين ١٤٥ و١٣٥، كهرباء الوسطى ١٥٤،

وكهرباء الشرقية ١٤٥ و١٣٥، والسعودية للنقل الجماعي ١٦٦ و١١٠، والوطنية للنقل البحري (جديد) ٢٠ و١٥، والوطنية للنقل البحري (قديم) ٤٥، والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٥٢ و٤٥، والسعودية لخدمات السيارات ٣٦ و٣٠، والسعودية للفنادق ٧٦ و٧٠، والعقارية السعودية ١١٠.

الشركات المالية.. الثانية

وحافظت الشركات المالية على المركز الثاني بين مختلف الشركات المساهمة بالقطاعات الأخرى بالنسبة للكميات المتداولة بنسبة ٢٠٪ حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٩ من شركاتها ١٨ الفا و٩٧٦ سهما، بلغت قيمتها ٤ ملايين و٤١٤ الفا و٤٧٢ ريالا بنسبة ٣١٪ من القيمة الاجمالية. وقد انخفضت الاسعار لأسهم ٥ شركات وحافظت شركة واحدة على مستوى أسعار اسهمها.

وكانت أسعار الاسهم المتداولة في الشركات المالية:

البنك العربي الوطني بين ٦٠٣ و٥٤٠، والبنك السعودي الأمريكي ٣٤٠ و٢٨٠، والبنك السعودي البريطاني ١٧٥ و١٦٠، وبنك القاهرة السعودي ١٧٣، والبنك السعودي الهولندي ٢٣٣ و٢٢٠، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٤٠ و١٠٥، والبنك السعودي للاستثمار ١١٩ و١١٠، والبنك السعودي الفرنسي ٣٤٥ و٣٢٣.

الشركات الصناعية.. الثالثة

وجاءت الشركات الصناعية في المركز الثالث بالنسبة للكمية المتداولة بنسبة ١١٪، حيث بلغت الكمية المتداولة في ١٣ شركة من شركاتها ١٠ آلاف و١٣٩ سهما بلغت قيمتها مليونا و٩٦ الفا و٣٠٧ ريالات بنسبة ٩٪ من القيمة الاجمالية. وقد انخفضت الأسعار في ٨ شركات وحافظت شركة واحدة على مستويات أسعار اسهمها.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي:

الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بين ٣٩٠ و٣٥٠، والأسمدة العربية (سافكو) ٦١٠ و٦٢٧، والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٢٨٠، وعسير للتجارة والصناعة ١٠٠، والاسمنت السعودي (الدمام) ٥٠٠، والاسمنت السعودي البحريني ٧٠ و٦٠، والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٦٩ و٦٠، واسمنت ينبع ٩٥، واسمنت الجنوب ١٣٥ و١١٠، واسمنت القصيم ١٠٠، والمصافي العربية السعودية ٣٢٠، والتصنيع الوطنية ٣٨ و٣٥، والسعودية للصناعات الدوائية ٥٥ و٦٠.

أما الشركات الزراعية الخمس فقد جاءت في المركز الرابع بنسبة ٤٪ حيث بلغت الكمية المتداولة بها ٣ آلاف و٧٩٨ سهما قيمتها ٥١٦ الفا و٦٧٥ ريالا بنسبة ٤٪ من القيمة الاجمالية. وقد انخفضت الأسعار لأسهم ٤ شركات منها.

وتراوحت أسعار الأسهم المتداولة في الشركات الزراعية الخمس بين المعدلات التالية:

الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٤٤ و١٢٠، والقصيم الزراعية ٤٨ و٤٠ وحائل للتنمية الزراعية ١٥٨ و١٢٥، وتبوك للتنمية الزراعية ١٣٢ و١٠٧، بوالسعودية للأسماك ٣٣٠ و٢٨٢.

ولم يتم التداول لاسهم ٩ شركات منها ٤ شركات في كل من الشركات الصناعية، وشركات الخدمات والمرافق وشركة واحدة مالية.

وفد من رجال الاعمال السعوديين يزور الصين لتنمية العلاقات التجارية

الرياض ـ واس: وصلت إلى الصين مجموعة تضم ١٢ من رجال الأعمال السعوديين للقيام بزيارة استطلاعية يطلعون خلالها على مجالات التجارة والتبادل التجاري رغبة في تطوير وتنمية العلاقات التجارية وحركة الاستيراد والتصدير القائمة منذ مدة طويلة بين السعودية والصين الشعبية.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة إن المجموعة التي يرأسها السيد عبد العزيز القريشي المحافظ السابق لمؤسسة النقد العربي السعودي وصلت إلى بكين الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق عدة أيام.

وفي الرياض صرح مصدر مسؤول في وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية بأن بيانات مصلحة الاحصاءات العامة تفيد أن التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية والصين الشعبية خلال السنوات الخمس الماضية (١٩٨٠ـ ١٩٨٥) توضح ان واردات السعودية من الصين في عام ١٩٨٠ بلغت ٨٣١ مليون ريال واستمرت في السنوات التالية بمعدلات أقل.

اما في عام ١٩٨٤ فقد بلغت ٦٨٨ مليون ريال، كما بلغت في عام ١٩٨٥، ٧٤٧ مليون ريال بزيادة مقدارها ٩٪ عن العام الذي قبله.

أما صادرات السعودية إلى الصين فقد بلغت في عام ١٩٨٤ حوالي ٩٨ مليون ريال، وفي عام ١٩٨٥ بلغت ٤٥ مليون ريال.

وتستورد السعودية من الصين الشعبية مجموعات مختلفة من السلع من أهمها الأقمشة والملابس والأحذية والمواد الغذائية والأدوات المنزلية والاجهزة الكهربائية وأدوات الرياضة. وتصدر إلى الصين بعض السلع الوسيطة والأسمدة والبتروكيماويات.

وزير المالية السوداني:
اتفاق في الرأي بين السودان وبعثة صندوق النقد الدولي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط السوداني ان جاك لاروزيير المدير العام لصندوق النقد الدولي وعد اثناء الاجتماع معه في واشنطن مؤخرا بان الصندوق سيقوم بدعوة مجموعة من الدول الصناعية ومؤسسات التمويل للمساهمة في دفع متأخرات السودان للصندوق، وذلك بمجرد الاتفاق على برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وقال الدكتور عمر امس إن بعثة صندوق النقد الدولي التي تزور السودان حاليا قبلت رأي السودان الذي يشير إلى حاجة البلاد لمساعدات دولية قصيرة المدى. واضاف ان البعثة قبلت أيضا بالحقيقة التي تقول إن مشاكل السودان الموروثة من العهد السابق لا يمكن حلها في سنة واحدة، وأنها اقرت الخطوط العريضة للخطة السودانية متوسطة المدى للتنمية والاصلاح الاقتصادي.

وذكر الدكتور عمر ان بعثة الصندوق تؤيد الرأي القائل بان الوقت ملائم حاليا لتنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي في السودان.

وأضاف أن مسؤولي الصندوق شددوا على عدد من العوامل من شأنها أن تسفر عن نجاح تنفيذ البرنامج بما في ذلك محصول هذا العام الذي وصف بأنه محصول جيد وتراجع الأسعار في سوق النفط الدولية واستمرار تدفق المساعدات بالرغم من عدم استطاعة السودان على تسديد ديونه المستحقة.

وقال الوزير السوداني إن مسؤولي الصندوق امتدحوا الاستقرار السياسي السائد في السودان ومقدرة الحكومة السودانية على اثبات مصداقيتها المحلية والدولية في جو من الديمقراطية».

وقال الدكتور عمر إن مباحثات مفصلة قد اجريت مع أعضاء بعثة الصندوق حول سياسات السودان الخاصة بالتسويق وسبل بيع محصول العام الماضي والحالي.

من جهة أخرى، قال الوزير السوداني إن بلاده تسعى لتصدير فائض الذرة الموجود لديها حاليا إلى عدد من البلاد العربية والأوروبية من بينها مصر وايطاليا.

الأمير فهد بن سلمان يستقبل وفد رجال المال والاقتصاد البريطانيين

الدمام ـ واس: استقبل امس الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية وفدا اقتصاديا بريطانيا برئاسة رئيس بنك انجلترا المركزي وذلك بمكتبه بمقر إمارة المنطقة الشرقية بالدمام.

وتم خلال اللقاء تبادل عدد من الأحاديث حول العلاقات الاقتصادية بين السعودية وبريطانيا، كما اطلعهم الأمير فهد على مظاهر النهضة المختلفة بالمنطقة الشرقية.

وكان الوفد قد عقد اجتماعا صباح أمس مع رئيس وأعضاء مجلس الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية، وتم خلال الاجتماع مناقشة امكانية اقامة علاقات تجارية ومالية مشتركة بين الجانبين، كما تم بحث سبل الاستفادة من خبرة انجلترا في مجال الصناعة والمال.

وأكد رئيس الوفد البريطاني ان الزيارة التي يقوم بها ممثلو حي المال بلندن تهدف إلى تدعيم وتعزيز أسس الروابط التجارية والمالية بين البلدين وتبادل الخبرات بين الجانبين.

وقال إن الزيارة جاءت متزامنة مع مناسبتين طيبتين لتؤكد عمق الروابط بين البلدين وهما زيارة ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وعقيلته الأميرة ديانا المزمعة، والاسبوع السعودي البريطاني.

كما أعرب رئيس الوفد البريطاني عن اعجابه بما شاهده من نهضة حضارية وصناعية بالسعودية وخاصة مدينة الجبيل الصناعية.

شركات توظيف الأموال تثير أزمة بين الحزب الحاكم والحكومة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ثار خلاف بين اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني الحاكم في مصر والحكومة المصرية بسبب شركات توظيف الأموال اتهم اعضاء اللجنة في اجتماع صاخب عقدوه الاسبوع الماضي حكومة الحزب بالتقاعس في مواجهة هذه الشركات التي يجمع اصحابها ملايين الدولارات والجنيهات من المواطنين المصريين ويستخدمونها في تجارة النقد الاجنبي والمضاربة على الذهب، ويعضهم يهرب إلى الخارج.

كما اتهم اعضاء اللجنة بتجاهل وزراء المجموعة الاقتصادية مقترحاتهم لمواجهة اتساع نطاق نشاط هذه الشركات الذي يهدد بتبديد المدخرات المصرية وتهريبها للخارج، خاصة وان الحكومة لم تقم باستشارة اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني حول القانون الذي أصدرته منذ ثلاثة شهور للحد من أضرار هذه الشركات وتنظيم عملها. ويرى أعضاء اللجنة أن القانون جاء قاصراً وعاجزاً عن حماية المواطنين المصريين من بعض المتلاعبين من أصحاب هذه الشركات.

ويطالب أعضاء اللجنة الاقتصادية للحزب الحاكم بعدم اكتفاء الحكومة أو البنك المركزي المصري فقط بتحذير المواطنين المصريين من توظيف اموالهم في هذه الشركات الوهمية حتى لا يتعرضوا لخطر ضياع هذه الأموال، كما يطالبون بمراجعة القانون الذي صدر مؤخراً ليتضمن حق الحكومة في مراقبة نشاط كل شركات توظيف الأموال واتخاذ اجراءات رادعة ضد الشركات التي يثبت تلاعب أصحابها أو عدم التزامهم بالقوانين السائدة في مصر.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٩١٠	٥,٣٦١٢
مارك الماني	١,٨٧٧٠	١,٨٧٣٨
فرنك سويسري	٢,٢٦	٢,٢٥٧٦
فرنك فرنسي	٠,٥٧٦٠	٠,٥٦٢٥
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٧٤٠	٠,٠٠٢٧١١
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٢٩
جلدر هولندي	١,٦٧	١,٦٥٨٩
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١٥٤
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧١٣٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧	٠,٢٦٦٧
كرون سويدي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٣٤
كرون نرويجي	٠,٥٠٤٠	٠,٥٠٢٧
كرون دنمركي	٠,٤٩٧٠	٠,٤٩٥٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٣٥٠	٠,٠٩٠٢٧
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٩
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٨٦٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢١٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٨٣	١٢,٨٢٤٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٣٣٨
دينار عراقي	٣,٣٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٦٩٠	—
ليرة سورية	٠,١٦٦٠	٠,١٨٠٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٣٩٥٠
ريال يمني	٠,٣١٧٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٣٢٠	٤٨,١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٦٤٥	٥,٦٢٠
اونصة ذهب	١,٥١١	١,٤٩٨
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الأونصة	٢٣	٢٢

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

بعثة صندوق النقد تستأنف مباحثاتها بمصر

القاهرة ـ واس: أعلن مصدر مسؤول في بعثة صندوق النقد الدولي الموجودة بالقاهرة حاليا أنه سيتم خلال الأيام المقبلة استئناف المباحثات بين الصندوق ومصر بشأن طلب مصر الحصول على قرض من الصندوق قيمته مليار دولار لدعم ميزان المدفوعات.

وقال إن المباحثات ستكون استكمالا لما تم انجازه خلال المشاورات السابقة التي تركزت على التشاور بشأن مجموعة السياسات والاجراءات المقترحة للاصلاح المالي والاقتصادي خاصة فيما يتعلق بجهود الحكومة لخفض العجز في الموازنة العامة وترشيد الانفاق الحكومي وتوحيد أسعار الصرف.

مؤتمر أمريكا اللاتينية والكاريبي للطاقة يؤكد على التعاون مع الدول الاسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد المؤتمر الوزاري لمنظمة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي للطاقة الذي انتهت أعماله مؤخراً على التعاون مع الدول الاسلامية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتقنية الحديثة بصفة عامة، وعلى اهمية التعاون في مجال أبحاث الطاقة بصفة خاصة.

صرح بذلك الدكتور علي الكتاني المدير العام للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتنمية والتكنولوجيا لـ «الشرق الأوسط» بعد عودته ومشاركته في الاجتماع الوزاري بمنظمة في اجتماعها الذي عقد خلال الاسبوع الماضي في العاصمة الارجنتينية بوينس أيرس. وقال إن منظمة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي للطاقة كانت حريصة على دعوة المؤسسة الاسلامية للعلوم والتنمية والتكنولوجيا لحضور اجتماعها الوزاري والذي بحث كل ما يتعلق بمجالات التنمية والتكنولوجيا وكيفية النهوض بها خاصة بالنسبة في مجالات الطاقة في الدول الاعضاء.

وقد تضمنت توصيات المؤتمر في ختام أعماله التأكيد على أهمية دعم التعاون في مجالات التنمية التكنولوجية والطاقة مع دول العالم الاسلامي نظرا لما تمثله من ثقل في هذا المجال وما يلقاه هذا المجال من اهتمام ودعم من اجل تطويره وتقدمه وايضا لما اثبته العلماء والمتخصصون في العالم الاسلامي من جدارة في مجال علمهم وابحاثهم العلمية في مختلف مجالات التكنولوجيا والطاقة.

ومن الجدير بالذكر ان منظمة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي للطاقة تضم في عضويتها ٢٦ دولة.

اتفاق امريكي ـ سوفياتي على التعاون لاستكشاف الفضاء

واشنطن ـ أ ف ب : تواصل الدولتان العظميان حوارهما في مجال الفضاء بالرغم من عدم تحقيقهما لأي تقدم في مجالات اخرى مثل نزع السلاح والتجارب النووية وذلك كما يستدل من الاتفاق الذي توصل اليه الخبراء الامريكيون والسوفيات في واشنطن حديثا.

واوضحت شيلا جريفين المتحدثة باسم وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» لوكالة فرانس بريس ان هذا الاتفاق تم التفاوض عليه خلال زيارة قام بها وفد سوفياتي لواشنطن برئاسة الكسندر بيرادوف السفير فوق العادة وانه يقضي بالقيام بست عشرة رحلة فضاء مشتركة بين البلدين.

ويعد هذا الاتفاق الجديد اكثر تفصيلا من ذلك الذي وقع في العام ١٩٧٢ واسفر عن القيام برحلة الفضاء المشتركة «ابوللو ـ سويوز» في يوليو (تموز) ١٩٧٥. وحتى يدخل الاتفاق حيز التنفيذ ينبغي نظريا ان يوقع عليه كل من الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الا انه نظرا لعدم تحديد اي موعد لعقد لقاء قمة مرتقب بين زعيمي البلدين فان مسؤولين حكوميين من البلدين يمكنهم ان يوقعوا الاتفاق بالاحرف الاولى كما علم من مصدر مطلع.

واذا كانت رحلات الفضاء المرتقبة بين البلدين لا تتضمن ارسال رواد فضاء الا ان ذلك لا يقلل من اهميتها. فمعظم رحلات الفضاء تتعلق باستكشاف كوكب المريخ وتقضي بان ينضم خبراء امريكيون الى الخبراء السوفيات المسؤولين عن اطلاق معامل الفضاء الاوتوماتيكية نحو الكوكب الاحمر وقمره فوبوس في العام ١٩٨٨ وفي منتصف العقد القادم.

كما سيدعى العلماء السوفيات لمتابعة مهمة «مرصد كوكب المريخ» وهو مرصد استكشافي امريكي سيطلقه مكوك الفضاء في العام ١٩٩٠ للقيام بدراسة تفصيلية عن سطح كوكب المريخ وغلافه الجوي ومجاله المغناطيسي.

وعلم في وكالة «ناسا» ان الولايات المتحدة وافقت على اقتراح سوفياتي يقضي باشتراك خبراء البلدين في تحليل المعلومات التي يرسلها معملا الفضاء السوفياتيان «فينيرا ١٥» و«فينيرا ١٦» اللذان اطلقا لاستكشاف كوكب الزهرة. وفي مقابل ذلك سيسمح للسوفيات بالاطلاع على المعلومات التي يجمعها معمل الفضاء «ماجيلان» الذي سيطلق خلال العقد القادم.

كما وافقت الولايات المتحدة على استخدام شبكتها المتطورة الخاصة بمراقبة الفضاء البعيد من اجل متابعة بعض معامل الفضاء السوفياتية.

وفي مجال علوم الحياة اتفق الامريكيون والسوفيات على تبادل المعلومات التي يجمعها رواد الفضاء في المحطتين المداريتين «ساليوت» و«مير» وتلك التي يجمعها رواد الفضاء الامريكيون في رحلاتهم على متن مكوك الفضاء.

ومن مجالات التعاون الاخرى الممكنة ذكرت المتحدثة باسم الناسا انه يمكن وضع اجهزة علمية امريكية على متن الاقمار الصناعية السوفياتية التي ترسل فيها حيوانات لتجرى عليها تجارب معملية.

تفجير مركز ابحاث في مدينة المانية

هايدلبرج ـ واخ : ذكر هنا ان انفجارا شديدا وقع اول من امس في مركز للابحاث تابع لشركة (اي. بي. ام) للكمبيوتر في المانيا الغربية ادى الى خسائر مادية قدرت بملايين الماركات الالمانية.

ولم تعلن الشرطة الالمانية التي اذاعت النبأ صباح امس ما اذا كان الانفجار ادى الى سقوط ضحايا كما لم تكشف عن سببه .

ماليزيا تستدعي سفيرها من سنغافورة احتجاجا على زيارة الرئيس الاسرائيلي

كوالا لامبور ـ ر : قالت ماليزيا ان قيامها باستدعاء سفيرها لدى سنغافورة اثناء زيارة الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج لها هذا الاسبوع لن يكون له تأثير على العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقال السيد مهاتير محمد رئيس الوزراء في افتتاح الاجتماع السنوي للجمعية العامة لرابطة الماليزيين الذين يتحدرون من اصل صيني ـ وهي شريك في حكومته الائتلافية ـ «لا اعتقد أن ذلك سيؤثر على علاقاتنا . لقد استدعيناه لاجراء مشاورات». وقالت القناة التلفزيونية الثالثة ان السيد مهاتير امر باستدعاء السفير استجابة لنداء ٢٥ جماعة باتخاذ اجراء قوي ردا على زيارة هرتزوج لسنغافورة في الفترة من ١٨ الى ٢٠ من هذا الشهر .

وتؤيد ماليزيا ـ والدين الرسمي فيها هو الاسلام ـ منظمة التحرير الفلسطينية في موقفها من اسرائيل التي تقيم علاقات دبلوماسية مع سنغافورة .

وقد حثت الجماعات الخمس والعشرون ـ بما فيها اجنحة الشباب في الاحزاب السياسية الحاكمة ـ مهاتير على الغاء الرحلات الجوية ورحلات القطارات المتجهة من والى سنغافورة خلال الزيارة .

وقد اشترك حوالي ٣٠٠ شخص في مظاهرة دعت اليها الجماعات امام احد المباني الحكومية وهتفوا: «الدمار للصهيونية .. الدمار لاسرائيل .. الدمار للي كوان يو (رئيس وزراء سنغافورة)» .



رئيس وزراء الهند غاندي يرحب برئيس سريلانكا جايا وردانا عند وصوله لحضور القمة .

قمة الدول الاسيوية تدرس مكافحة الارهاب والمخدرات

بنغالور ـ كونا : قال رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي بأن الخطرين اللذين يتهددان منطقة جنوب أسيا وهما الارهاب والمخدرات يمكن معالجتهما عن طريق طرح مبادرات اقليمية تساعد على تعزيز الاجراءات الوطنية .

وردت هذه الكلمات في افتتاح قمة رابطة دول جنوب اسيا للتعاون الاقليمي في مدينة بنغالور الهندية امس التي تستمر يومين .

وتضم قمة رابطة دول جنوب دول أسيا للتعاون الاقليمي (سارك) في عضويتها كلا من الهند وباكستان وسيريلانكا ونيبال وبوتان والمالديف وبنجلاديش .

وكان رئيس بنجلاديش السابق ضياء الحق قد طرح فكرة انشاء الرابطة التي كان يترأس دورتها الاولى الرئيس حسين ارشاد والذي قام خلال الجلسة الاولى للقمة بتسليم رئاستها الى رئيس وزراء الهند راجيف غاندي .

واشاد غاندي في كلمته بالجهود التي قام بها الرئيس ارشاد لتعزيز خطى التعاون الاقليمي وبحكمته التي اغنت تجربة الرابطة .

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الهندي بادانة الارهاب وعدم تقديم اي نوع من انواع الدعم لمنفذيه لتضع نهاية لتكهنات سادت في اوساط القمة حول خطط هندية لعرقلة اصدار بيان ختامي عن القمة تبنته سيريلانكا وباكستان ونيبال ويدين الارهاب بجميع اشكاله .

وتعرضت العلاقات بين دول الرابطة لهزات سياسية عديدة تميزت باتهامات متبادلة فيما بينها حول التخطيط لعمليات ارهابية وتزويد الاقليات بجميع انواع السلاح والعتاد لاعلان دولهم العرقية المستقلة .

وفي اشارة الى هذه الخلافات الواضحة وصف رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي العلاقات الثنائية بين دول الرابطة بانها «علاقات تميزت بالاوقات الصعبة» .

واشار الى ان قيام رابطة دول جنوب أسيا للتعاون الاقليمي هو لتاكيد وحدة دول الرابطة وليس لتعزيز خلافاتها .

واكد ان شعوب جنوب أسيا ـ وخاصة المحرومين والفقراء ـ يتطلعون الى زعماء القمة لانقاذهم من فقرهم وحرمانهم مؤكدا «اننا مصرون على توحيد جميع جهودنا واستغلال جميع مواردنا لتحقيق هذا الهدف الاسمى» .

واعترف غاندي بأن تحقيق هذا الهدف لا يتم عبر لقاءات قادة دول رابطة دول جنوب أسيا ولكنه يحتاج لمزيد من الاتصالات بين المسؤولين على مختلف الاصعدة .

ونوه بأن منطقة جنوب أسيا مثلت انطلاقة الحضارات الاولى في العالم اضافة الى المنجزات الرائعة التي حققتها في مجالات الفنون والفلسفة والرياضيات والطب والتجارة .

واشار الى هيمنة الاستعمار الاجنبي على المنطقة «والجروح التي تركها في جسد المنطقة حيث نهبت ثرواته ودمرت اقتصادياته والتي ماتزال تعاني حتى بعد الاستقلال من صدمات رهيبة» .

ودعا الجميع الى التغلب على عقد الماضي والتعاون في كل المجالات .

وفي اشارة الى سباق التسلح اكد رئيس الوزراء الهندي ان مسيرة التنمية الدولية لا تتحقق سوى في ظل السلام .

وذكر ان سباق التسلح يعيق تطور اقتصاديات الدول المتطورة والنامية على السواء وخاصة مجموعة دول رابطة جنوب أسيا .

وقال ان سباق التسلح يعني اهدار الموارد التي يمكن ان تؤدي الى رفع مستوى المعيشة في العالم .

وجدد غاندي التزام دول الرابطة بحركة عدم الانحياز التي يشاركون فيها كما جدد معارضة الرابطة لأي تصعيد في سباق التسلح النووي .

ودعا القمة الاسيوية الى اتخاذ قرار حازم بشأن وقف جميع التجارب على الاسلحة النووية .

مقتل عضو بارز في حزب المؤتمر الهندي

نيودلهي ـ واس : لقي عضو بارز في حزب المؤتمر الهندي الحاكم في مدينة جالاندهار بولاية البنجاب مصرعه امس عندما اطلق مسلحون مجهولون النار عليه واردوه قتيلا .

وقد اندلعت اشتباكات عنيفة بين رجال الأمن والمسلحين اثر الحادث اسفر عن مصرع ثلاثة مسلحين .

صنداي تايمز

أضواء جديدة على كيفية اختفاء الاسرائيلي فانونو

نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرت من مراسلها الدبلوماسي نورمان كيرهام حول قصة اختفاء الخبير النووي الاسرائيلي الذي افشى باسرار الاسلحة النووية الاسرائيلية الى الصحيفة .

وتقول الصحيفة ان فرقة مكافحة الارهاب البريطانية التي كانت تحقق في اختفاء الاسرائيلي الذي باع اسرار بلاده النووية بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه ، زارت الفندق الذي كان يقيم فيه في لندن ، ومن ثم اوقفت تحقيقاتها .

فقد وجدت فرقة مكافحة الارهاب ان مردخاي فانونو كان ينزل في فندق ماونتباتن في منطقة كوفينت جاردن تحت اسم فوريستر لكنه غادر الفندق دون ان يترك اي مؤشرات تدل على انه غادر الفندق مكرها . ولقد قررت الفرقة انه ليس ثمة داع للقلق .

غير ان رجال الشرطة في لندن ودبلوماسيين غربيين في تل ابيب يعتقدون الان ان فتاة امريكية شقراء عرفت باسم سيندي، هي التي اقنعت فانونو بالخروج من مخبئه في لندن واقنعته باستقلال يخت ومن ثم جرى اختطافه في البحر من قبل رجال جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» .

وتردد ان سيندي التي يقال ان رجال الموساد قاموا بتجنيدها للعمل لحسابهم ، التقت فانونو الذي يشعر بالوحدة ، في منطقة ليستر سكوير في وسط لندن قبل بضعة ايام من اختفائه .

وقد توطدت العلاقة بينهما واصر فانونو على الاستمرار في العلاقة مع صديقته الشابة الجذابة رغم تحذيرات الاصدقاء له بأنه قد يكون في خطر .

وثمة اعتقاد بأن سيندي اقنعت فانونو بقضاء اجازة قصيرة وتقول مصادر بريطانية واسرائيلية انهما عبرا القنال الانجليزي على متن احدى العبارات تجنبا للتدقيق الشديد في جوازات السفر في مطار هيثرو ، ومن ثم توجها الى جنوب فرنسا .

وركبا متن يخت للقيام بجولة في البحر المتوسط ولكن وهما في عرض البحر، اعترض طريقهما زورق حراسة اسرائيلي او زورق تابع لجهاز الموساد ، وجرى اختطاف فانونو لمواجهة التحقيق معه في اسرائيل .

وكان فانونو قد جاء الى لندن لنشر معلومات حول الاسلحة النووية الاسرائيلية في «ديمونه» او اسرار مؤسسة الابحاث النووية الاسرائيلية في عمق صحراء النقب . وقد باع قصته لصحيفة «الصنداي تايمز» مقابل ٢١١ الف جنيه استرليني .

رسم للشقراء سيندي التي يقال انها وراء تسليم فانونو للموساد .

وكان هذا المبلغ مقابل حق نشر القصة في الصحيفة وحقوق طبع كتاب في هذا الصدد . وقد حصل على مقدم قدره ٧٠ الف جنيه .

وقالت الصحيفة ان حكومة اسحاق شامير ليس لديها النية لتوضيح الاسلوب الذي اختطف فيه رجال الموساد فانونو . واستطردت الصحيفة قائلة ان الرسالة التي ستبعث بها الحكومة الاسرائيلية ردا على طلب التوضيح الذي تقدمت به بريطانيا ، من المستبعد ان ترضي النواب البريطانيين الذين اعربوا عن قلقهم ازاء اختطاف فانونو من لندن .

الرواية الاسرائيلية الرسمية تقول ان فانونو غادر بريطانيا بمحض ارادته وعبر قنوات الخروج الشرعية البريطانية .

غير ان الرد الاسرائيلي سوف يجد انتقادات خلال الجلسة البرلمانية الخاصة التي يعقدها مجلس العموم البريطاني يوم غد الثلاثاء لبحث قضية اختطاف فانونو .

واضافت الصحيفة قائلة انه علم ان فانونو بعدما نزل في فندق ماونتباتن في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) اتصل بصديق له وهو القس جون ماكناين في سيدني باستراليا عند الساعة الواحدة من صباح الثلاثين من الشهر ذاته .

وقال مستر ماكناين «ان حديثه كان ينم عن خوف وقلق ازاء الوضع . وبعد ٢٤ ساعة فقط اتصل فانونو باحد معارفه من الصحفيين وكان يبدو خائفا .

وقال مستر ماكناين ان فانونو كان خائفا من ان الموساد تلاحقه وقال انه سوف يغيب عن لندن لبضعة ايام غير انه لم يعد الى لندن وبعد ايام قليلة ظهرت قصته حول اسرار ديمونة .

اتجاهات الصحف العالميّة

طالعتنا الصحف البريطانية الصادرة صباح يوم امس الاحد على صدر صفحاتها الاولى بالعناوين الرئيسية التالية:

ـ ريجان يعمل لتهدئة المخاوف ازاء الارهاب . «الصنداي تايمز» .
ـ اصابة ثمانية اشخاص بجروح في اشتباكات في بلفاست بايرلندة الشمالية . «الصنداي تلجراف» .
ـ علماء يزعمون بوجود علاقة بين مرض الايدز وبعض ادوية الديدان الارضية . «الصنداي تلجراف» .
ـ منظمة الدفاع عن حقوق الانسان تخطط لشن حملة ضد المحلات التجارية اثناء فترة اعياد الميلاد . «الاوبزرفر» .
ـ وزير التعليم البريطاني يتراجع عن تهديده بفرض تسوية لمشكلة الاجور مع نقابة المعلمين . «الاوبزرفر» .

«الاوبزرفر»

«لا تخاذل في تطبيق الاتفاقية الانجلو ـ ايرلندية» . تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الاوبزرفر» تقول ان الاتفاق البريطاني ـ الايرلندي الذي وقعته مارجريت ثاتشر مع رئيس وزراء جمهورية ايرلندة جاريت فيتزجيرالد قبل عام مضى تمكنت من الصمود والبقاء في وجه أسوأ المحاولات التي بذلها المتطرفون من الجانبين الموالي والمناهض لبريطانيا في اقليم ايرلندة الشمالية . وكان نجاح هذا الاتفاق امرا لا يمكن لاي من الجانبين ان يتاكد منه تماما عندما توجهت مسز ثاتشر ودكتور فيتزجيرالد لتوقيع الاتفاق في قرية «هيلزبارا» في ايرلندة الشمالية قبل اثني عشر شهرا مضت لكن العام الماضي لم يكن سهلا . ولم يكن اي من الذين تعاملوا مع الاقتراحات الفاشلة التي استمرت حقبة طويلة من الزمن ، يتخيل ان الامر سيكون كذلك . فقد أظهرت الاحصاءات ان حجم العنف ازداد خلال العام الماضي في ايرلندة الشمالية ، حيث لقي عدد اكبر من الناس حتفهم على ايدي الارهابيين . كما روع مئات العائلات خارج منازلهم . وشهد الاسبوع الماضي نشاطات علنية لحركة المقاومة الايرلندية ، كما واصلت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي المؤقت حملة الاغتيالات التي تقوم بها . لكن الامر الذي من المهم التأكيد عليه هو ان الحرب الاهلية التي كانت الاطراف المعنية تهدد بها لم تندلع فعلا . بل ان البروتستانت . رغم انهم واصلوا العداء ضد الاتفاقية البريطانية ـ الايرلندية ، رفضوا اغراءات المنظمات التي وعدت بمعارضة الاتفاقية بوسائل العنف . كما ان جيمس مولينو الذي عادة ما يبدو في صورة باهتة على شاشة التلفزيون اظهر شجاعة فائقة في ان يحول اتجاه حزبه الاتحادي الرسمي بعيدا عن ممارسة العنف . كذلك قطعت قوات شرطة ايرلندة الشمالية شوطا بعيدا خلال العام الماضي في ترسيخ وضعها كقوة بوليسة محايدة وغير منحازة لطرف دون الاخر . وكانت هناك مكاسب اخرى .. فقد تحسنت اجراءات التنسيق الامني بين اقليم ايرلندة الشمالية والجمهورية الايرلندية . غير ان ابرز انجاز تحقق في هذا المجال على الاطلاق ، يتمثل في ان وزراء ومسؤولي الحكومتين البريطانية والايرلندية الجنوبية الذين ابرموا ووقعوا الاتفاقية تعلموا العمل بروح الفريق الواحد .

ولذلك كله فان الامر الاكثر مدعاة للاسف ، هو ان سرعة تنفيذ الاصلاحات التي نصت عليها الاتفاقية قبل عام مضى ، كانت سرعة طبيئة بدرجة مؤلمة . وكان من الطبيعي انه تعين على الحكومة ان تراعي وتبحث في خطر استفزاز الاكثر تطرفا من المنادين ببقاء الاتحاد مع بريطانيا . غير ان الافتقار الى احراز تقدم ما ـ في ادارة العدل مثلا ـ اثار الانتقاد بأنه لم يتحقق انجاز ملموس لمصلحة الطائفة الكاثوليكية ، كما ان الطائفة البروتستانتية ظلت تتخذ موقف الشك من الاتفاقية الانجلو ـ ايرلندية كما كانت دائما .

مشاجرة في منزل الرئيس السادات بعد منتصف الليل كان بعدها الوداع .. ثم إصدار القوانين الاستثنائية

الفصل السابع عشر

ترزي قوانين لانتفاضة الحرامية!

كنت وقتها في الكويت.. يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧. وانفجرت في الصحف والاذاعات الكويتية والعالمية انباء المظاهرات العنيفة التي اجتاحت مصر، والتي صكت لها الصحافة العالمية بعد ذلك الاسم الذي مازالت تعرف به حتى الآن وهو: «The FOOD RIOTS» اي «مظاهرات الخبز».

كان الرئيس السادات بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ مباشرة قد بدا يعزف معزوفتين كان لهما اثر كبير في التمهيد لمرحلة السلام المقبلة مع اسرائيل، التي بدأت بمباحثات الكيلو ١٠١ الشهيرة وفك الاشتباك الأول مع اسرائيل ثم فك الاشتباك الثاني.

المعزوفة الأولى: ان عصر الحروب قد انتهى ويجب ان تكون حرب ١٩٧٣ هي آخر الحروب.

والمعزوفة الثانية: انه مع بزوغ عصر السلام فان الرخاءات عن قريب.

وما كانت تنفقه مصر على السلاح والجيوش سوف تنفقه لتحقيق عصر الرخاء والرفاهية.

وكان لهاتين النغمتين البارعتين، ولا أشك في ان السادات كان يصدقهما فعلا، كان لهما اثر كبير في تهيؤ الناس في تقبل عملية السلام والاسراع نحوها. وكان ذلك ايضا ـ للتاريخ ـ شعور معظم الحكام العرب. كل النظم التي تصورت ان حرب ١٩٧٣ كما ادارها السادات اي بقصد الوصول الى السلام لا الى الانتصار، هي الطريق الذي سيخلصهم به السادات اخيرا من صداع والأم وتضحيات القضية الفلسطينية.

وانتشرت البعثات الاقتصادية المصرية في انحاء العالم تحصل على القروض السخية بعد ان اعطتها امريكا الضوء الأخضر. وانهالت التبرعات العربية لاعادة تعمير مدن قناة السويس ومساعدة مصر اقتصاديا بوجه عام.

ولكن مجيء اسرائيل الى مائدة الصلح لم يأت بسرعة كما توقع البعض.. ومرت اكثر من ثلاث سنوات بلا تقدم حتى كاد الناس ان ينسوا نصر اكتوبر.

السادات واعوام الرخاء

كانت مانشيتات الصحف المصرية تصدر كل صباح بأضخم حجم تعلن عن تبرع بآلاف ومئات ملايين الدولارات أو بتسهيلات وقروض هذه الدولة الغربية أو تلك ايضا بآلاف أو مئات ملايين الدولارات. كل هذا تبشيرا للناس بأن الرخاء على الأبواب. بل وراح الرئيس السادات يحدد أعواما لهذا الرخاء.

في تلك الفترة وكنت فيها رئيسا لتحرير جريدة «الأهرام» كنت أرى الرئيس السادات كثيرا في مختلف الأماكن والاستراحات. كنا نتناقش كثيرا حول هذه الحالة النفسية التي ينشرها الاعلام وسياسة الدولة بين الناس والتي لم اكن مستريحا الى عواقبها.

كانت خلاصة حججي التي تتكرر في مناقشات طويلة مفصلة مع الرئيس السادات هي ان هذه الأموال والدعايات عن آلاف الملايين تعلق الجماهير بآمال لن تتحقق في وقت قريب فالناس تظن ان هذه الأموال ستتحول الى من وسلوى في شهور. في حين ان اقامة اي مشروع واحد للتنمية يستغرق سنوات.. واذكر انني في إحدى المرات كنت ذاهبا اليه بالسيارة من القاهرة الى الاسكندرية وفي يدي نسخة من مجلة «تايم» الامريكية المعروفة أسلي نفسي بقراءة أبوابها المتنوعة.. وبالصدفة وجدت فيها موضوعا عن الفنادق ووقفت عند جملة تقول: ان معدل الوقت الذي يستغرقه بناء فندق في المانيا الغربية هو ثلاثون شهرا.. وعندما وصلت الى الرئيس وسألني عما بيدي قلت له: المجلة يا ريس تقول ان بناء فندق في المانيا الغربية يستغرق سنتين ونصف السنة، اي انه في مصر يستغرق خمس سنوات!!

وهذا الكلام عن فندق لا عن مصنع أو استصلاح أراضي.. ومصر بلد كبير وبناء فندق فيه من ناحية اثره الاقتصادي يساوي افتتاح مطعم فول في بيروت.

وانطلقت اشرح له وجهة نظري المفضلة في ذلك الوقت: ان الشعب المصري فخور بنفسه وبجيشه بعد حرب ١٩٧٣ وبعد مثل هذه الحرب تكون الشعوب في أقصى حالاتها استعدادا للتضحية وربط الأحزمة على البطون. هكذا فعلت كل دولة أوروبية بعد الحرب العالمية، منتصرة كانت أو مهزومة.. البدء بعد الحرب للبناء والتقشف. ثم يأتي الرخاء القائم على أساس متين. وهذه الأموال والمساعدات والقروض والتسهيلات خير لنا ان نقول للشعب اننا سنوجهها للانتاج خلال السنوات الثلاث الأولى بعد الحرب ثم يبدأ الانفراج.

ولكن السادات لم يقبل مني هذا المنطق مرة واحدة رغم اننا تناقشنا فيه مرارا وتكرارا.. كنت أرى وقتها ان ردود السادات علي تعني ببساطة انه شديد التفاؤل وأن المشاكل ستحل بسهولة اكثر وان دول الغرب ودول النفط ستغرقنا دائما بمزيد من المال. وانه متسرع في اقناع الناس بحقيقة الرخاء الذي بدأ يهطل بعد معاناة الحرب والفترة التي سبقتها.

يا احمد انت مش راضي تفهمني!

ولكنني الآن حين استرجع مناقشات أخرى جرت بعد ذلك..

خصوصا مع الانفتاح أقول لنفسي لعل الرئيس السادات كان يفكر في نوع آخر سريع من الرخاء، يقوم على تحويل مصر من دولة انتاج الى دولة خدمات.

ولم يكن الرئيس السادات على معرفة كبيرة بالمسائل الاقتصادية ولا أقصد بذلك ان كل رئيس يجب ان يكون رجل اقتصاد، ولكنه كان أميل الى أخذ المسائل الاقتصادية ببساطة مبالغ فيها والى عقد مقارنات مظهرية لا أساس لها على الاطلاق. ولا أنسى رد الرئيس السادات علي يوم ذلك النقاش حول اقامة المناطق الحرة الثلاث قال لي بالحرف الواحد: يا أحمد أنا برضه باحس ساعات انك مش راضي تفهمني!

انني انتظر الوقت المناسب لأعلن مصر كلها منطقة حرة ! ألم تسمع عن سنغافورة.. وهونج كونج؟ وذهلت طبعا.

المهم.. ان أحداث مظاهرات الخبز في مصر كانت زلزالا عنيفا في كل العالم وفي العالم العربي بالطبع الذي قلق على مسيرة السلام والذي لم يفهم ان معاناة الشعب المصري الاقتصادية زادت بعد الحرب ولم تنقص وان الأموال التي هطلت على مصر لم تأخذ طريقها الطبيعي.. وان الناس بدأت تتضجر من انفجار الفوارق الاجتماعية والثروات السريعة، رغم انها كانت في بدايتها.

وتوقعت ان يستدعيني الرئيس السادات الى القاهرة.. وبعد اسبوع تقريبا اتصل بي السفير المصري في الكويت عز العرب امين وطلب مني ان أتوجه الى القاهرة في اليوم التالي باستدعاء من الرئيس.

وصلت الى القاهرة.. وتعمدت الا أبلغ مباشرة عن وصولي كالعادة حتى اكسب يومين أو ثلاثة ألم خلالها بحقيقة ما حدث في مصر.. وأدركت انها كانت انتفاضة شعبية حقيقية.. وليست انتفاضة حرامية كما حاول السادات ان يسميها.

وعرفت ان المظاهرات اندلعت من الاسكندرية الى اسوان حيث كان الرئيس السادات هناك بعد ان ودع الرئيس تيتو وانه رأى من استراحته على الضفة الأخرى من النيل أسوان كلها وكأنها تحترق، فقد اشعل الناس النيران في اقواس النصر التي كانت تغطي كورنيش اسوان.. وجاءوا بمكبرات الصوت يهتفون بها بأقذع العبارات.

وعلمت ان الموقف في القطر بوجه عام كان خطيرا حيث عجزت الشرطة عن مواجهته. كذلك لم تكف اجهزة اطفاء الحرائق.. وبالتالي انسحبت الدولة واقعيا من الشارع المصري. هوجمت اقسام الشرطة في القاهرة وفي الأقاليم باعداد اكبر من قدرتها، واحرقت بيوت بعض المحافظين.

وقالت القاهرة لكل اقليم اعتمدوا على أنفسكم.. ليس لدينا جندي شرطة ولا عربة اطفاء نسعفكم بها.. وسمعت ان السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء اتصل بالمشير عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة وطلب منه انزال الجيش وقال المشير الجمسي للسيد ممدوح سالم.. صفتي هنا انني قائد عام للقوات المسلحة ولا بد ان أتلقى الأمر بذلك من القائد الأعلى وهو رئيس الجمهورية.

واتصل به رئيس الجمهورية من اسوان مكررا نفس الطلب.. واقترح المشير عبد الغني الجمسي ان يصدر الرئيس بيانا فوريا في الاذاعة بسحب قرارات رفع الأسعار التي اشعلت الانتفاضة لأن الناس في حالة هياج وتوتر شديدين.. وانه بعد ذلك مباشرة يمكن انزال قوات الجيش بدون ذخيرة لاسترداد هيبة الدولة وتهدئة الجماهير وتصحها بالانصراف في سلام.. وهذا ما حدث.. اعلن قرار رئيس الجمهورية بسحب قرارات رفع الاسعار التي اتخذتها الوزارة وهلل الناس في الشوارع ونزلت القوات المسلحة وقد هبط الليل على البلاد تنصح الناس بالتفرق بهدوء والناس يهللون ويرحبون بالجنود والدبابات.

أبلغت مكتب الرئيس بوجودي.. وحددوا لي موعدا معه الساعة الحادية عشرة صباح اليوم التالي في استراحة القناطر.

كنت طول الطريق لا أعرف كيف سأواجه هذا الموقف مع الرئيس.. وكنت من معرفتي بشخصيته استطيع ان اتصور مدى ثورته وألمه لطعنة اصابته في كبريائه بهذا الشكل بعد ان وضع على راسه أكاليل غار حرب ١٩٧٣ ووعود الرخاء.

وفي الساعة الحادية عشرة بالضبط كنت أصافحه على مدخل استراحة القناطر كان يوم شتاء شديد البرودة ودخل بي الرئيس السادات وأنا أسير خلفه وهو يتجول في الاستراحة الواسعة باحثا عن حجرة مشمسة دافئة «لأننا سنتحدث طويلا».. وبعد ان جلسنا شرح لي جانبه من قصة «انتفاضة الحرامية».

لا وقت للهزل!

وحاولت معه محاولة غريبة في أول الأمر.. حاولت قبل ان نخوض في النقاش ان اكسر حدة غضبه وجيشان عواطفه بالفكاهة وباثارة موقف كوميدي.

وقلت له بلهجة ودهشة و «استعباط» شديدة: غريبة! انني مندهش جدا ان أرى سيادتك غاضبا من المظاهرات بهذا الشكل.

ـ وماذا كنت تتصور؟

ـ ان المظاهرات يا ريس لا تحدث إلا في البلاد المتقدمة! هل سمعنا عن مظاهرة قامت في اوغندا عند عيدي امين؟ أرني بلادا مثلها؟ هذه المظاهرات تحدث في فرنسا ضد ديجول أو في المانيا أو ايطاليا.. فالأمر حقيقة لا يستدعي كل هذا الغضب!.

ولم تعجب الرئيس دعابتي ولم يرتح لها.. وقال لي: انك لا تعرف كل ما حدث!! لقد حاولوا مهاجمة بيتي في الجيزة وكادوا يصلون اليه!.. لقد كانت زوجات الوزراء والكبراء يصرخن في بيوتهن فزعا ويحاولن الاستغاثة بأي مخلوق، خوفا من اقتحام الغوغاء البيوت على العائلات.. ان ما كانت تهتف به الغوغاء في الشوارع كان غاية في البذاءة!!

وحاولت تكرار الحيلة مع الرئيس مرة أخرى.. حيلة اطفاء الغضب وتغيير مزاجه.. تمهيدا لامكانية نقاش هادىء.. فقاطعته قائلا: سيادتك تقول دائما ان شعب مصر أعرق شعب منذ سبعة آلاف سنة وبيننا وبين بعض اليس هو ايضا من ابذأ شعوب العالم؟ أيمكن ان يمشي واحد منا عشر خطوات في اي شارع دون ان يسمع ابذأ الألفاظ على ألسنة الناس؟ اننا حين نريد ان نمدح شخصا نقول عنه.. «ده ابن كلب شاطر»..!

كنت اقول ذلك ضاحكا ومحاولا المرح.. ولكنني مرة أخرى اصطدمت بجدار صخري من الرفض لأي هزل في مثل هذا الموقف.

اتهام الشيوعيين والأوباش!

وكان لا مفر من المواجهة بالرئيس وهو كما توقعت يطلب مني ان اكتب خطابا له يوجهه الى الجماهير.. وانا أخالف كل ما يريد ان يقوله على خط مستقيم ولا أريد أن أتورط في ذلك.

وبدأت المناقشات الصاخبة حينا والهادئة حينا آخر.. حتى منتصف الليل لم يتخللها إلا شرب القهوة.. لم يتخللها اي غداء لأن الرئيس السادات في روتينه اليومي لا يتناول وجبة الغداء في كثير من الحالات.

كان موقفه ببساطة انه يريد انتهاج سياسة بالغة العنف من الردع والشدة وان الشيوعيين هم الذين افتعلوا المظاهرات ضده.. ويريدون ان يسموها انتفاضة شعبية. ولما قلت له انني فهمت ان احدا من الشيوعيين لم يقبض عليه في المظاهرات وإنما أخذت الشرطة بعضهم من منازلهم.. قال لي:

ما هي دي شطارتهم.. يولعوا الحريقة ويجروا على بيوتهم ويسيبوا الباقي للحرامية والأوباش.. قلت له: يبقوا شطار.. فالقضاء لن يتمكن من اثبات التهمة عليهم.. وشطارة البوليس ان يقبض عليهم في المظاهرات.. المحاكم يا ريس ستبرىء كل الذين ترى انهم متهمون.. وأنا اقول ذلك كمحقق سابق.

وقال السادات ان المسألة على اي حال صارت اكبر من معرفة من الفاعل او توفر الأدلة القضائية ضده.. ان ما حدث لا يمكن ان اسمح بتكراره مهما حدث.. ولو لجأت الى الحديد والنار وأنا أريد ان اتحدث بذلك وبصراحة للناس على شاشة التليفزيون وان أصدر قوانين رادعة حتى ولو لم يسبق لها مثيل.

كانت وجهة نظري والنصيحة التي قدمتها له في تفصيل طويل جدا مختلفة تماما.

قلت له: انني أرى الناس مبسوطة بعد كل ما حدث.. ما حدث كان مؤسفا ولكن المواطنين العاديين كما رأيتهم مبسوطين من الغاء رفع الأسعار.. وشاعرين بأنهم قد كسبوا مطلبا شعبيا.

وهم بمقاطعتي.. عند هذه النقطة فقلت له: اسمح لي سيادتك لحظة واحدة.. أنا أعرف كمراقب عن بعد ان تفكير الدولة منذ بدء الثورة يرفض الاستجابة لضغط جماهيري.. ويعتبر ذلك هزيمة له.. وانه لو تركت الجماهير تفرح بنجاح ضغطها فسوف تعتاد على ذلك ويغريها هذا بالضغط كلما أرادت شيئا. اعرف هذا يا ريس ولكن اسمح لي ان اقول ان الثورة مر عليها خمسة وعشرون سنة وان الظروف تسمح بأن تستجيب الحكومة ولو مرة لضغط الجماهير.. ان الناس فرحانة لهذا المعنى قبل كل شيء.. فيها ايه لو تركنا لهم فرحتهم؟.. ثم ان سيادتك لم يصدر عنك في كل هذه الأزمة إلا قرار الغاء رفع الأسعار.. وحقيقة ارى ان الناس نسوا ذلك. ولكن اسمح لي أن اقول ان قياداتك لا تفكر دائما تفكيرا سياسيا صحيحا.. فقد قرأت في الصحف من يومين ان بعض نواب المعارضة قدموا استجوابا لمناقشة أحداث ١٨ و ١٩ يناير.. صحيح ان من حق الحكومة طلب التأجيل حتى اربعة اسابيع.. لكن الحكومة «الشاطرة» احيانا تفاجىء المعارضة باستعدادها للمناقشة فورا.

ولو حدث هذ لانتهى الأمر ونسي الناس الام «الخناقة» كلها ولكن الدكتور فؤاد محيي الدين ممثل الحكومة في مجلس الشعب طلب تأجيل المناقشة ثلاثة أو أربعة أسابيع.. أن معنى هذا ان تنكأ الجروح وتعود المشاجرات والذكريات الأليمة الى اذهان الناس بعد اربعة اسابيع وبعد ان نسوها وفرحوا بالاستجابة لهم والغاء رفع الأسعار.. هل هذه مثلا سياسة ذكية..؟ أليس الأحسن ان نتصرف وكان الاحداث قد اصبحت وراءنا؟

وقاطعني السادات قائلا: هل هذا حدث؟ قلت له.. هذا هو المنشور في الصحف.

ورفع سماعة التليفون وطلب المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب في ذلك الوقت وهاجم بشدة تصرف فؤاد محيي الدين وطلب من سيد مرعي ان يتصرف بحيث «لا يرى هذا الاستجواب النور ابدا مهما حدث»!

بعض الوزراء.. «خواجات»!

وقلت للرئيس السادات: لنعترف هنا بأن القرارات الاقتصادية والطريقة التي اعلنت بها كانت خطأ اقتصاديا هائلا.. اسمح لي يا سيادة الرئيس ان اقول لك ان بعض وزرائك «خواجات» وكأنهم لا يعيشون في مصر!.. انهم في بيوتهم في الزمالك يقررون رفع سعر البوتاجاز وكأنهم يتصورون ان الشعب المصري مازال يستخدم الـبابور «البريموس» وغاز باو خروف».. متصورين ان البوتاجاز مازال قاصرا على اهل الزمالك.. انهم فعلا خواجات لأنهم لا يعرفون ان كل قدرة فول وكل قرص طعمية يأكله الناس ينضج الآن على البوتاجاز!! وان رفع سعر البوتاجاز رفع سعر سندوتش الطعمية في اللحظة نفسها الى الضعف.. انهم لا يعرفون بعض أهم ما قامت به الثورة.. المصانع الحربية يا ريس انتجت في يوم من الأيام جهاز بوتاجاز له شعلتان ويباع للناس بعشرة جنيهات وعلى عشرة اقساط.. جنيه واحد كل شهر.. ان الشغالة التي في بيتنا ترفض العريس اذا لم يشتر لها ثلاجة وبوتاجاز وسخانا كهربائيا من انتاج المصانع الحربية.. اطلب الآن يا ريس من كل مباحث الدولة ان تعثر في القاهرة كلها على وابور «بريموس» واحد.

وهنا دخل السفرجي حاملا لي فنجان قهوة.. وكان الرئيس السادات يطلب لي فنجان قهوة ويطلب لنفسه شايا أو ينسونا أو ما اليه..

وسألت السفرجي: على اي شيء تطبخ يا أسطى في بيتك؟

فرد قائلا: على فرن بوتاجاز صغير..

قلت له: وجيرانك.. واقاربك؟

فرد قائلا: نفس الشيء

فقلت له: ودكان الفول والطعمية في حارتكم.. ماذا يستعمل؟

فرد قائلا: البوتاجاز برضه.

انني لا استطيع ان اتذكر بأمانة كل ما دار بيننا من أحاديث استغرقت اكثر من اثنتي عشرة ساعة، ولكن الرئيس السادات كان احيانا يثور خصوصا اذا تذكر المظاهرات واحيانا يستمع الي في صبر عجيب.. وكنت قد وصلت الى قناعة داخلية ان السادات لن يرى وجهي بعد هذا اليوم العاصف، وتصرفت على هذا الأساس.

قلت له مثلا: ما حكاية «المجموعة الاقتصادية» التي تعزى اليها القرارات؟ هل هي حزب مستقل عن الدولة؟ هل هم خبراء أجانب؟ هناك شيء اسمه مسؤولية وزارية وما حدث كان يستدعي ليس قمع الناس ولكن استقالة الوزارة كلها!

ولا اقصد بذلك اساءة للسيد ممدوح سالم فهو من احسن من تولوا المنصب..

ولكن الا تذكر يا سيادة الرئيس ما فعله ديجول بعد ثورة باريس عليه سنة ١٩٦٨؟

وسألني ماذا تقصد؟!

وقلت له: في كل دستور في العالم.. حتى في النظام الرئاسي مثل دستورنا ودستور فرنسا ـ الذي اعرف ان سيادتك تأثرت به.. هناك حيلة دستورية سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة: هذه الحيلة تقول ان الرئيس ليس مسؤولا!! والناس كلها تعرف ان الرئيس مثلك أو مثل ديجول هو المسؤول عن كل كبيرة وصغيرة.. بل ان ديجول وهو رئيس الدولة يرأس مجلس الوزراء بانتظام.. هذه الحيلة لها حكمة! انه لا يجوز كلما تأزم موقف سياسي في البلد ان يهتز رأس الدولة. فحيلة انه غير مسؤول تجيز له ان يكون المخرج من المأزق هو استقالة رئيس الوزراء ومجلس الوزراء.. بهذا المعنى استقال جورج بومبيدو بعد احداث باريس الدامية رغم انها حدثت بسبب سياسات ديجول.. وعين ديجول كوف دي مورفيل رئيسا للوزارة الجديدة لتنفيس الأزمة وراحة الرأي العام..

ولم يلق بومبيدو للكلاب.. بل احتفظ به قريبا منه وكان يرسله في مهمات شريفة مرموقة بحيث انه حين استقال ديجول كان بومبيدو نفسه هو مرشح الديجوليين الذي خلف ديجول في رياسة الجمهورية.

كنا وحدنا طيلة اليوم دون اي مقاطعة.. مرة واحدة جاء السفرجي وهمس في أذن الرئيس بأن الضيوف وصلوا.. وحاولت ان انتهز الفرصة واستأذن في الانصراف هاربا بجلدي في الواقع من يوم عاصف شمل في اتساعه كل الآراء والاتجاهات السياسية والاقتصادية وكل المشاكل الداخلية والخارجية.. وكان الشقاق بيني وبين الرئيس عظيما.

وقال لي الرئيس: كلا.. خمس دقائق وأعود اليك.. ابق انت هنا في هذه الحجرة التي دخلتها الشمس..

الضرب وبشدة وبلا هوادة

وخرج الرئيس واغلق باب الحجرة وراءه.. ولم أقاوم فضولي ونظرت من النافذة فوجدت طائرة هليكوبتر نزل منها اثنان.. هما السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء، والسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذي كان له نفوذ اكبر بكثير من منصبه.. ووقف السادات يتحدث اليهما حوالي عشر دقائق ثم عادوا الى الهليكوبتر التي انطلقت طائرة وعاد السادات الى الحجرة التي كنت انتظره فيها.

كانت خلاصة الرأي السياسي الذي يتجه اليه فكر السادات ومستشاريه هو: انه لا بد من الضرب بشدة وبلا هوادة.

وكانت خلاصة فكرتي التي قضيت الساعات أشرحها وأدافع عنها انه شخصيا لم يمسسه من الأزمة شيء مباشر اذا تغاضينا عن المظاهرات والهتافات التي محاها قراره الشخصي بالغاء قرار رفع الأسعار.. وانه بالرغم من مأساوية ما حدث.. فان الطريق الأسلم هو ان يتصرف على ان العاصفة قد مرت واصبحت وراءه وانه يجب ان يحشد عددا اكبر من الطاقات لوضع سياسة اقتصادية اكثر تماسكا وواقعية واقترابا من مشاعر الناس.. ثم يتقدم بهذه السياسة الجديدة الى الشعب، مهما كان فيها من قرارات ضرورية قاسية وسوف يتقبل الشعب هذا الأسلوب.. ولكنه بالتالي، كما نصحته.. لا يجوز له ان يظهر على التليفزيون ويخاطب الناس قبل ان يتم كل هذا، فيكون حديثه منصبا على الحاضر والمستقبل.

أما اذا صمم ان يتحدث الى الناس هذا الاسبوع فانه لن يتحدث بالطبيعة إلا مدافعا عن اجراءات خاطئة وإلا مذكرا الناس بوقائع مريرة.. الأمر الذي سيجدد النزاع على الماضي، ولن ينتج عن ذلك اي خير للوضع السياسي في البلاد. وأضفت الى ذلك بالطبع ان الدخول في طريق قرارات القمع (ولم يكن الرئيس السادات قد أشار الى ما في ذهنه في هذا المجال من قرارات محددة).. لن يؤدي إلا الى المزيد من القمع والانقسام السياسي والوطني في لحظة حرجة من مواجهتنا لاسرائيل.. تريد فيها ان تتعلل بأي علة تفوت بها علينا قطف اي ثمار لحرب اكتوبر وما تلاها من جهود سياسية.

حول منتصف الليل كان التعب قد بلغ بي وبالرئيس حدا هائلا وقد تشاجرنا واقعيا حول كل شيء.. حتى انه كان احيانا يقول لي: سأتركك تتمدد وتستريح في الحجرة نصف ساعة وأعود اليك..

وكان الرئيس السادات قد أدرك بوضوح انني لن أشارك بكتابة مشروع خطاب فيما تصورت انهم مقدمون عليه.. وسكت طويلا ثم قال لي في لهجة رقيقة ومجاملة.. طيب يا أحمد تقدر تروح تستريح واعتبر انك لا صلة لك بهذا الموضوع كله.

وودعني ـ لدهشتي ـ في مجاملة شديدة.. وأن كنت ايضا قد حملتها على محمل الوداع الذي لا لقاء بعده.

السادات يصر على انتفاضة الحرامية!

قبل مرور اسبوع، ظهر الرئيس السادات على التليفزيون.. اخذا بالنصيحة الأخرى فهاجم «انتفاضة الحرامية» بشدة بالغة واعلن عن القوانين الاستثنائية العجيبة التي اجرى عليها استفتاء.. أعجب وأغرب.

وفي الصباح التالي اتصل بي المهندس سيد مرعي وطلب مني الذهاب فورا الى منزله.. وذهبت اليه فقال لي: ما هذا الذي فعلته؟ ما هذه القوانين؟ هل هذا معقول؟

كان غاضبا ومنزعجا.. وقلت له انني سمعت الخطاب على التليفزيون مثله.

فقال لي: نحن يا سيدي نعرف انك استدعيت من الكويت وانك قضيت مع الرئيس يوما كاملا وانك لا بد صاحب هذا الكلام أو مشترك فيه.. وقد كنت أنا ومصطفى خليل نتحدث في ذلك بعد الخطاب مستغربين.. وشرحت للمهندس سيد مرعي بايجاز انني قاومت كل هذا الاتجاه بأقصى ما استطيع وكان قد حضر مناقشات بيني وبين الرئيس عرف منها صراحتي الكاملة معه.

وقال لي سيد مرعي: إذن من تظنه كتب هذه القوانين والاستفتاءات؟

قلت له: لا اعرف على الاطلاق وأنا اشد منك دهشة.. قال لي: ألم تسمع انها جاءت من مكتب اسماعيل فهمي؟ قلت له مندهشا: إشمعنى؟

قال لي: مدير مكتبه.. يقولون انه رجل قانون ودارس قانون وانه هو الذي تولى الصياغة هو وأسامة الباز.

وقلت للمهندس سيد مرعي: ارجو ان تصدق ما سأقوله لك.. انك اذا رأيت قطعة من الأثاث تستطيع ان تعرف اذا كان من صنعها نجار أو أحد الذين لا صلة لهم بالنجارة.. هذه المشروعات لا يمكن ان يكون قد كتبها أحد درس القانون.. اللهم إلا اذا كان الرئيس قد عثر على «ترزي قوانين» مستعد لتفصيل اي شيء.

وأخذت اشرح له ما في مشروعات القوانين ومشروع الاستفتاء من مخالفات دستورية لا يقبلها عقل تلميذ في السنة الأولى في كلية الحقوق.

واستمع المهندس سيد مرعي الى ما قلته له من شروح قانونية مذهولا.. واكتفى بأن ضرب كفا بكف بعد ان قلت له انني مسافر غدا الى الكويت.. وارجو ان لا يطلبني أحد بعد ذلك، فأنا غير متفائل على الاطلاق..

في ايامه الاخيرة لم يكن السادات يؤدي الصلاة في مساجد القاهرة، بل كان يحرص على الذهاب الى زاوية صغيرة مع مجموعة من معاونيه. والصورة له هنا في مسجد الصيادين بمدينة رشيد مع حفيده واثنين من حرسه الخاص.

الشرق الأوسط — كتاب أحمد بهاء الدين

«محاورات مع السادات»

الخميس المقبل
المذبحة التي لم تتم

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

TUNISIA: ● مكتب تونس

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
● مكتب القاهرة Cairo Office:

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Riyadh Office:
P.O.Box 581 Dammam 31421

SUDAN: Khartoum Office:

U.S.A: Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel. (202) 638-7183 Telex. 897063 ARAB

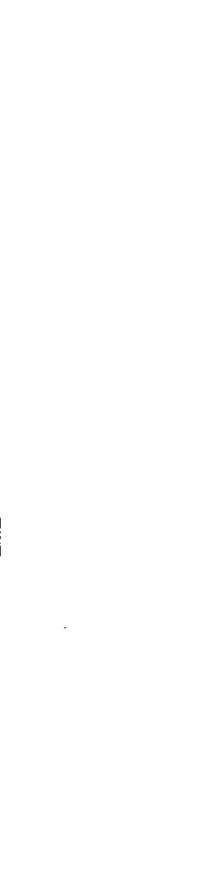
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex 897063

MOROCCO: Rabat Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

Telex 605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٢٠٠ دولار أمريكي
الاشتراك السنوي ٧٦٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى



محمود كحيل

لماذا يهاجمون الإسلام والمسلمين؟

بقلم: الدكتور عيد مسعود الجهني

من السهل ادراك اهداف ومرامي الحملة الدعائية المسمومة التي تحاول الاساءة الى الاسلام والمسلمين فليس في هذا جديد فالحملة مستمرة منذ امد بعيد واتخذت عدة صور وطرق بشكل صريح او مستتر في كتابات بعض الحاقدين التي تبث سمومها

وتخفي النصال القاتلة تحت رداء الثقافة الغربية والتحديث او مكافحة الارهاب وراء مسحة انسانية كاذبة. والهدف الأول والاخير هو رمي الاسلام والمسلمين بكل عيب ونقيصة.

وصحيح ان كثيرين من الكتاب والمفكرين الغربيين المنصفين ادلوا بشهاداتهم الى جانب الحق والعدل ـ ولكن الحقد الاسود الغائر في الصدور منذ آماد طويلة مازال ينفث دخانه الاسود في اجواء بعض الدول

وبخاصة في اوروبا وامريكا ـ مثل هذه الكتابات المسمومة انما تعبُر عن الحقد الدفين الذي تكنه الدوائر الصهيونية والتبشيرية والالحادية للاسلام والمسلمين

ويبدو ان هذه الموجة التي ارتفعت اصواتها في الآونة الاخيرة ـ شجعت دوائر اخرى على ركوبها ـ وكانت هذه العناصر تدعي الحيدة والموضوعية بينما يحتدم في صدرها حقد

اسود لم تستطع ان تكتمه وهي ترى امام عينيها كيف ان المد الاسلامي يجرف في طريقه الباطل والبهتان ـ ومن هذه العناصر التي لم تتمالك نفسها حقدا وفزعا ما قرانا عنه منذ ايام بأن الكنيسة الاصلاحية

الهولندية بجنوب افريقيا اصدرت قرارا خلال محفلها الاخير وفحواه اعتبار الدين الاسلامي خطرا على جنوب افريقيا وقارة افريقيا بل والعالم اجمع.

وهكذا فاض الكيل بتلك الكنيسة فعبرت عن مشاعرها بهذا الكلام الذي يدعو الى السخرية ولسنا بصدد الرد على هذا الهراء فالانسب هو اهمالهم وتركهم يموتون

بغيظهم.. ولكن ليس هناك بأس ان نحاول كشف القناع عما وراء هذه الترهات والاقاويل الباطلة. ولا يتطلب الامر بحثا او تحريا، حسبنا ان نرجع الى مصادرهم وكتابهم هم انفسهم في الغرب وها هي جريدة (التيمز) تدلي بشهادتها في هذا الموضوع،

لقد قالت: «كان الاعتقاد قديما ان الاسلام هو دين شعوب الصحراء ـ وقد يتقدم الى الحضر وما كان احد يصدق ان يستطيع ان يخترق جميع المناطق بما في ذلك المناطق الاستوائية، وان يصل الى جنوب افريقيا» ـ

واستطردت الجريدة قائلة: «ويختلف الغربيون في توقع مستقبل الاسلام في افريقيا، فمن قائل ان نظام الاسلام لن يضر بالمصالح الاستعمارية، بينما يرى آخرون ضرورة الحد من تقدم الاسلام عن طريق نشر البدع والخرافات حتى يكون ذلك بمثابة حائل يقف امام ضغط الاسلام المتزايد».

فالمشكلة التي تقض مضاجعهم وتضرب عليهم حالة من الذهول وعدم التصديق ـ كيف يستطيع هذا الدين القيم ان ينفذ الى كل مكان من هذه المعمورة وتنتشر رسالته بيسر وسهولة.

ان القرار الذي صدر من الكنيسة الاصلاحية الهولندية له دوافعه ودواعيه بحكم طبيعة رسالتها التبشيرية في جنوب افريقيا العنصرية، والكنيسة من موقعها هذا لا بد ان تستشعر الخوف من المد الاسلامي،

لانه ليس في الاسلام تمييز عنصري على النحو الذي تطبقه جنوب افريقيا على المواطنين السود ـ فلا تمييز في الاسلام بسبب الدين او اللون او العرق او الغنى او

الفقر ـ ان النفس الانسانية في الاسلام مكرمة بدون نظر الا للتقوى ـ ولأن الاسلام هو الدين الذي فتح الله به منهجا كاملا

وتشريعا شاملا تتجمع روافده في تكوين المجتمع المثالي والشخصية الاسلامية القائمة على الحق والعدالة والحرية والمساواة.

ولا يستغرب صدور قرار الكنيسة في وقت اشتدت فيه حملة العداء والكراهية ضد الاسلام والمسلمين ـ ففي امريكا صدر كتاب يدعو مؤلفه واسمه (كونيل) لضرب الاسلام من الداخل وقد ثارت مناقشات على صفحات الجرائد حول الوسائل التي اقترحها المؤلف

ـ وتنقل الينا الصحف ووكالات الانباء اخبار المجازر الوحشية ضد المسلمين في بلغاريا والزج بهم في السجون حتى بلغ عدد المسجونين ١٥ الف مسلم ـ الى جانب الاعتداء على الاعراض واكراه المسلمين على تغيير اسمائهم الاسلامية. وغير هذا كثير لا يتسع له هذا المجال.

ان قرار الكنيسة الاصلاحية الهولندية يترجم حقيقة التعاطف مع الدوافع العنصرية القائمة على تمجيد الذات واحتقار الآخرين ـ وهي نفس الدوافع التي يتسم بها

الكيان الصهيوني في اسرائيل الامر الذي قرب بين الكيانين نظرا لتوحد المصالح المشتركة في الدفاع عن مكاسب العدوان التي يهددها دائما وجود اصحاب الحق الشرعيين الذين يكافحون في سبيل استرداد حقوقهم المشروعة.

ويمكن ان نلاحظ دائما انه كلما زاد انتشار الدعاية المسمومة ضد الاسلام زاد المد الاسلامي في كل بقعة على هذه الارض حتى في الدول الغربية وامريكا ـ وقد نشرت جريدة «المسلمون» تصريحا لرئيس الاتحاد الاسلامي بامريكا الشمالية اعلن فيه ان نسبة الاقبال على اعتناق الدين الاسلامي في امريكا ودول اوروبا بلغت ٢٣٪ في حين تناقصت اعداد اليهود والمسيحيين

والبوذيين بنسبة ١٥٪ وذلك طبقا للاحصاءات التي قام بها عدد من الباحثين والكتاب غير المسلمين. وهذا الاقبال على اعتناق الاسلام رغم المحاولات المتعمدة لتشويه مبادىء الاسلام، وانتقاص الدور الذي لعبه ولايزال يلعبه في تاريخ الانسانية

ومحاولة تعبئة الشعور بالحقد والكراهية للمسلمين والعمل على نشر النزعات والمذاهب الغربية وتوهين القيم الاسلامية ـ وتفسير ذلك لا يحتاج الى بيان فان الاسلام هو الدين الخالد الذي يقول عنه سبحانه وتعالى: «إن الدين عند الله الاسلام».

ان تلك الهجمات الحاقدة على الاسلام من شأنها ان تحفز المسلمين على ابتعاث الصحوة الاسلامية ـ ان المسلمين الذين حملوا امانة العلم والحضارة اكثر من الف عام وقدموا للانسانية تراثا خالدا استفادت

وتستفيد منه البشرية على مر العصور والاجيال قمينة ان تعبىء مشاعر المسلمين ليستعيدوا امجادهم وليؤكدوا ان عهدا جديدا بدأ نوره يشرق على العالم.

وثمة ارهاصات تلوح في الافق وتبشر ببزوغ فجر جديد. فبعد أسابيع تنعقد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي وقد تم وضع مشروع محكمة العدل الاسلامية لتكون من الاجهزة الرئيسية بالمنظمة التي تختص بالفصل في المنازعات بين الدول الاسلامية

بالطرق الودية، ودراسة خطط نشر الدعوة الاسلامية واوضاع الاقليات الاسلامية وتنمية الدول الاسلامية.

السلاح الأمريكي لإيران ما قبل الصفقة وما بعدها

بقلم: عماد الدين أديب

واقعة بيع السلاح الامريكي لايران تمت بسرعة الصوت!

لكن ردود فعل هذه «الواقعة» مازالت تتفاعل بقوة هائلة على المستوى الامريكي، والدولي، والاقليمي.

ولعل اخطر هذه التفاعلات، هي ما يواجهه الرئيس الامريكي رونالد ريجان نفسه من انتقادات حادة داخل الكونجرس، والراي العام الامريكي.

ومن هنا، تصبح تسمية: «ايران جيت» بالفعل، وصفا دقيقا لما يحدث داخل واشنطن هذه الأيام.

هناك اعتراضات شديدة على ادارة ريجان، اعتراض قانوني من الكونجرس حول اسلوب ادارة صفقات السلاح وخرق هذه الصفقة للشروط التي نظمها الكونجرس. وهناك اعتراض سياسي من الرأي العام الذي يرى الخطأ المبدئي في مقايضة السلاح بالرهائن، وهناك اعتراض من العديد من اصدقاء وحلفاء الولايات المتحدة الذين يرون ان مبيعات السلاح الامريكية سوف تزيد من لهيب نيران حرب الخليج ولن توقفها.

وهناك اعتراض من وزير الخارجية جورج شولتز، ووزير الدفاع كاسبر واينبرجر حول مبدأ قيام الرئيس ريجان باختيار قنوات خاصة في البيت الأبيض لاجراء الاتصالات مع ايران تتجاوز صلاحياتهم ولا تأخذ «بموقفهم الثابت» من رفض بيع سلاح لايران.

اذن ادارة ريجان تواجه اعتراضات في «شكل» ادارة القضية، وفي «مضمون» الصفقة.

ويأتي السؤال الكبير: هل ستنتهي القضية عند هذا الحد؟ هل القضية مجرد رهائن مقابل سلاح؟ وما هو مستقبل ادارة ريجان لتفاعلات هذه القضية؟

اسئلة لا يمكن التغافل عنها تحتاج منا ان نبذل بعض الجهد من اجل معرفة الاجابات السليمة عليها.

بداية القصة

قصة الرهائن الامريكيين في بيروت، لم تبدأ ضغوطها على ادارة الرئيس ريجان منذ ايام او اسابيع قبيل الصفقة، بل بدأت منذ الخريف الماضي حينما ابلغ «تيري وايت» مبعوث اسقف كانتربري البريطاني المسؤولين الامريكيين في لندن ان وساطاته مع المختطفين في بيروت تؤكد ثلاث حقائق اساسية:

(١) ان الرهائن على قيد الحياة وانهم بصحة سليمة.

(٢) ان احتجازهم بغرض «المقايضة» وليس بغرض اثارة المتاعب.

(٣) ان احتجازهم ليس لحساب الميليشيات التي احتجزتهم ولكن لحساب قوى اخرى تريد طرح صفقة مقايضة مع واشنطن.

وبدأ التفكير في ان اجراء «الصفقة» مع ايران سيكون امرا له مخاطره الشديدة لاربعة اسباب:

(١) موقف واشنطن الواضح من طهران.

(٢) ان المساعدات الامريكية لايران ستؤدي الى تصعيد الحرب وليس لتهدئتها.

(٣) ان الصفقة تعني تنازل ريجان عن شعاراته السياسية المتشددة التي تدعو الى «عدم التهاون أو المهادنة» مع اي مختطفين.

(٤) ان الولايات المتحدة كان لديها أمل من خلال الاتفاق مع الاتحاد السوفيتي على موقف موحد تجاه حرب الخليج ان تؤدي هذه الاتفاقية بشكل اتوماتيكي الى تخفيف حدة الموقف في بيروت والى الافراج عن الرهائن ضمن صفقة مع موسكو وليس مع طهران.

وحينما فشلت «قمة ريكافيك» في مجرد التوصل الى اتفاق في القضايا النووية، اصبح واضحا ان لا مكان الآن لنقاش القضايا غير النووية.

ولو استرجعنا شريط الاحداث عدة اسابيع مضت لتذكرنا تصريحات شولتز المتفائلة حول «سعي موسكو وواشنطن الى التوصل الى اتفاق حول انهاء حرب الخليج».

ولكن الريح لم تأت بما تشتهي ادارة ريجان.

وتفاعلت الاحداث على النحو التالي:

١ ـ فشل قمة ريكافيك.

٢ ـ استخدام المختطفين في بيروت حربا اعلامية ضد ادارة ريجان من خلال بث شرائط تسجيل للرهائن تطالب الرئيس ريجان بعدم الجلوس في «مقعد المشاهد» وفعل شيء لانقاذهم والاستجابة لمطالب مختطفيهم.

٣ ـ التهديد باختطاف عناصر امريكية اخرى.

وكان لا بد لريجان ان يجد حلا للخلاص من «صداع» قضية الرهائن ولكن كيف يتخذ هذا القرار وكل كبار مساعديه يعارضون مبدأ عقد اي نوع من الصفقات مع طهران.

اذن كان لا بد لريجان ان يبحث عن الحل من خلال «بيته» أو بالأصح من خلال مجموعة البيت الأبيض.

واعتمد على ذلك على ٢ رجال هم: روبرت ماكفرلين مستشار الأمن القومي السابق، والادميرال بويندكستر، وضابط بحرية بلغ من العمر ٤٠ عاما يعتبره ريجان في مكانة الابن بالنسبة له يعمل في البيت الأبيض.

وتخطى ريجان بذلك قنوات: الخارجية، وزارة الدفاع، ووكالة الاستخبارات الامريكية.

وتخطى ايضا ريجان بذلك تشريعات الكونجرس التي تضع شروطا واضحة لسلطات الرئيس في التصريح بمبيعات سلاح لدول أخرى.

ويبدو انه من أجل تخفيف عبء مسؤولية الرئيس ريجان فقد رؤي الا يتم شحن السلاح الامريكي الى ايران مباشرة ولكن من خلال اسرائيل بينما تقوم الادارة الامريكية بتعويض اسرائيل بسلاح بدلا عنه.

والمعروف ان ايران حتى عهد الشاه السابق كانت المستورد الاول لمبيعات السلاح الامريكية من ناحية حجم المبيعات.

والمعروف ايضا ان قطع غيار هذا السلاح المستعمل في حرب استمرت اكثر من ٦ سنوات هي قضية جوهرية للجانب الايراني.

وليس سرا ان اسرائيل تنتج العديد من قطع غيار المقاتلات الامريكية وبالذات في مجالي اجهزة التوجيه الراداري، واطارات الطائرات، وهي قطع تم بالفعل منذ اكثر من ٣٠ شهرا شحنها الى الجانب الايراني.

ما بعد الصفقة

ولكن هل الأمر مجرد صفقة سلاح امريكية ـ ايرانية؟

قال روبرت ماكفرلين الرجل الذي قام بزيارة سرية لطهران في بداية سبتمبر الماضي: «ان ما حدث بين طهران وواشنطن كان امرا مهما جدا للولايات المتحدة»، واضاف «انه لأمر هام جدا ان تقيم الولايات المتحدة علاقات جيدة وثابتة بينها وبين ايران».

ومما يشير الى ان الهدف من الصفقة يتعدى مجرد شحن الأسلحة قال ماكفرلين: ان الجهود الديبلوماسية السرية المتواصلة التي تمت بين واشنطن وطهران كانت جزءا من التحضير لبدء علاقات جديدة بين البلدين، وخاصة مع المسؤولين الايرانيين الذين هم على استعداد لذلك.

وقد تكون تصريحات ماكفرلين هذه نوعا من «الارضاء» المؤقت للجانب الايراني حتى يتم الافراج عن كل الرهائن الامريكيين، خاصة وانها تأتي من مسؤول سابق لا صفة «الزام» أو «التزام» لديه.

وقد تكون الصفقة والتصريحات، وكل ما تلى ذلك هو مجرد انحناء امريكي لعاصفة الرهائن، حتى يتم الافراج عنهم ثم يكون لكل حادث حديث.

ولكن يبدو ان الأمر ليس بهذه السهولة. فالسلاح وصل قبل الرهائن والايرانيون قاموا بتسريب المعلومات بشكل مخيف احرج ادارة ريجان وفسروا ذلك بأن الحكومة الايرانية بداخلها تيارات مع «الحوار» مع الولايات المتحدة، واخرى تقف «ضده»، وان التسريب جاء من التيار الذي يقف ضد الحوار.

ومن هنا فان الوقت ضد ادارة الرئيس ريجان، وكلما تمت المماطلة في عمليات الافراج كلما نفد صبر الكونجرس والراي العام الامريكي.

وبالطبع تزداد عملية المعارضة للصفقة كلما بدأت في التكشف يوما بعد يوم وتزداد قوة المطالبة باجراء تحقيق شامل في قضية الصفقة.

ذلك كله يدفعنا الى تأمل الوضع بعمق ودقة والتوصل الى قناعة اكيدة بأن الأيام والأسابيع القليلة سوف تكون «حبلى» بالاحداث والتفاعلات من اجل الاجابة على اسئلة رئيسية:

(١) أثر الصفقة على موقف ايران في حرب الخليج؟

(٢) اسلوب خروج ادارة الرئيس ريجان من مستنقع ازمة صفقة السلاح الايرانية؟

(٣) هل الصفقة مقابل الرهائن فقط، أم انها بداية لسياسة امريكية جديدة؟

(٤) متى ستفرج الميليشيات عن بقية الرهائن الامريكيين؟

اسئلة لا يمكن لانسان واحد ان يدعي القدرة على ايجاد اجابات حقيقية لها ولكننا لا نملك إلا طرح القضية وانتظار تفاعل الاحداث.

يوميات

أحمد بهاء الدين



النساء على الجبهة

اشرت في مناسبة سابقة الى الخلاف العنيف داخل القيادة الايرانية: بين الذين يريدون القيام بما يسمونه «الهجوم الاكبر والاخير» وبين الذين يخافون مغبة فشل هذا الهجوم وعدم تحقيقه لاي حسم في المعركة كما حدث من قبل، مما قد يضعف وضع السلطة الايرانية داخليا اذ سوف يصبح من الصعب تجديد الحشد لهجوم آخر، ويضعفها خارجيا، اذ سوف يزول من ذهن العالم، ومن ذهن حلفاء ايران، وهم انها ستقدر عن حسم المعركة عسكريا، وساعتها قد لا تجد الشروط السخية المعروضة عليها حاليا.. قبل الهجوم.

والأخبار الجديدة من اعتقالات ومحاكمات في مراكز حساسة وعليا، تؤكد استمرار هذا الخلاف وازدياده.

ولكن بعض الأنباء الواردة من طهران تقول: إن هناك من يطرحون «حلا وسطا» بين هذين الرأيين المتصارعين..

هذا «الحل الوسط» هو: أن لا تقوم ايران بهذا «الهجوم الاكبر» الذي تتحدث عنه ولكنها تبقيه تهديدا معلقا، في الوقت نفسه تقوم بهجمات مفاجئة متقطعة، في اماكن مختلفة من الجبهة الطويلة، واي شيء يشبه حرب العصابات ولكن بقوات واسلحة اكبر من حجم حرب العصابات.. فبذلك (اولا) تبقي على طبول الحرب التي تقرع داخليا وتشعر الشعب بان «المواجهة الخارجية لم تتوقف» (ثانيا) تبقي العراق في حالة تأهب واستعداد دائم على شتى جبهات القتال، بما يحمله ذلك من ارهاق وانفاق للجانب العراقي.. على الاقل الى ان تتجاوز ايران مرحلة الصراع الحالي.

ويضرب المراقبون على ذلك مثلا بمحاولة الهجوم على كركوك، خلف خطوط الدفاع العراقية والعمل على تكرار عمليات «تسلل» خارج حدود الدفاع بهذا الأسلوب.

ومنذ ايام زينت جريدة «التايمز» الانجليزية صفحتها الاخيرة بصورتين: صورة لامرأة ايرانية على الجبهة تحمل صاروخا على كتفيها.. وصورة لفتاة عراقية تحمل مدفعا رشاشا وكل منهما في حالة تمرين واستعداد، وقالت الجريدة ان الاستنزاف الدموي الرهيب جعل الطرفين يلجآن الى تجنيد النساء كاحتياطي للرجال.. وقبل ذلك استخدمت ايران الاطفال.

الى متى؟

والى اين؟

وهل لا بد أن يحترق البترول، ويدفن البشر او يحترق الاخضر واليابس..

وهل هذه حقا هي طريقة انفاذ ارادة الله على هذه الأرض التي اورثنا إياها؟

وهل هذه حقا هي الامة التي سيباهي الرسول بها الأمم يوم القيامة؟

ولا حول ولا قوة إلا بالله.

رأي الشرق الأوسط

المنطقة تغلي!

تسارعت الأحداث في منطقة الشرق الأوسط منذ حادثة طائرة «العال» الاسرائيلية في مطار هيثرو وما نجم عنها من تطورات ادت الى تدهور خطير في العلاقات بين بريطانيا والولايات المتحدة من جهة وسورية من جهة اخرى.

وبرغم الضغوط التي مارستها الحكومة البريطانية على دول اوروبا من اجل اقناعها بفرض عقوبات سياسية واقتصادية على دمشق، فقد فشل سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية في الحصول على ما كانت حكومته تسعى اليه، واكتفت الدول الأوروبية بفرض عقوبات جزئية.

وجاءت قضية المفاوضات السرية التي جرت بين واشنطن وطهران لتأمين الافراج عن الرهائن الامريكيين مقابل تزويد ايران بالسلاح، جاءت لتزيد من توتر الأجواء خصوصا بعد ما اعترف الرئيس ريجان بأن حكومته زودت ايران بالسلاح لا من اجل تأمين اطلاق الرهائن ـ كما قال ـ بل من اجل دعم العناصر المعتدلة داخل ايران.

وقد ادى كشف النقاب عن تزويد ايران بالأسلحة الامريكية الى تدهور الأوضاع الأمنية في لبنان والى تصعيد الأعمال العسكرية بين العراق وايران بحيث يمكن القول ان الوضع العام في منطقة الشرق الأوسط مرشح لمزيد من التصعيد من غير ان يظهر في الأفق بصيص امل في امكان التوصل الى حلول للأزمات المتراكمة.

ويتوقع المراقبون ان تشهد الأيام القليلة المتبقية من السنة الحالية تطورات دراماتيكية سواء على صعيد الحرب اللبنانية او على صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية مما يؤثر بالطبع على المساعي المبذولة لايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية التي تبقى الموضوع الأساسي في أزمة المنطقة.

كوريا وعام ١٩٨٨

تستعد القوى السياسية في كوريا الجنوبية منذ الآن لمواجهة عام ١٩٨٨ المقرر ان تستضيف البلاد فيه دورة الألعاب الأولمبية، بما يشكله ذلك من نصر دبلوماسي لها وخيبة أمل كبيرة لكوريا الشمالية في تنافس الدولتين على الاعتراف الدولي.

ولكن الأمر الاكثر أهمية هو ان من المقرر في فبراير (شباط) ١٩٨٨ ـ اي قبل الالعاب ـ ان يتخلى الرئيس تشون عن منصبه أو يتخذ على الاقل قرارا بشأن كيفية انتخاب رئيس الجمهورية. واذا نجح الرئيس تشون في تسليم الرئاسة بصورة سلمية، فسيكون أول رئيس كوري جنوبي يفعل ذلك.

وفي ضوء الأحداث العنيفة التي شهدتها كوريا الجنوبية في الاعوام الستة الاخيرة فان السؤال المهم لايزال ذاك المتعلق بكيفية انتخاب رئيس الجمهورية التالي. ومما يذكر ان النظام الحالي لانتخاب رئيس الجمهورية يقضي بأن يتم انتخاب الرئيس على ايدي مجمع انتخابي اعضاؤه معينون تعيينا. ولكن حكومة الرئيس تشون تدرك الآن انه لا بد من تغيير هذا النظام، خصوصا في اعقاب الضغوط المطالبة بنظام انتخابي ديمقراطي.

ورغم ان الحكومة قمعت مظاهرات الطلبة الكوريين الجنوبيين بشدة في الآونة الاخيرة قائلة ان ثمة تحريضا من كوريا الشمالية على اثارة القلاقل، فإن معظم المراقبين متفقون على ان من الخطأ افتراض ان الديمقراطية التي يطالب بها الكوريون الجنوبيون راديكالية او يسارية. ويشير اولئك المراقبون الى ان الأوساط المعارضة للرئيس تشون تعتبر الديمقراطية التي تطالب بها نوعا من التحديث للنظام السياسي يتواكب مع التحديث الصناعي والتكنولوجي للبلاد.

بينما تقترح المعارضة ان يتم اختيار رئيس الجمهورية بالاقتراع الشعبي المباشر، فإن حكومة الرئيس تشون ترى ـ كحل وسط ـ أن يقوم اعضاء البرلمان المنتخب شعبياً بانتخاب رئيس الجمهورية. وستظل هذه المسألة المركزية في الحياة السياسية لكوريا الجنوبية على الاقل حتى عام ١٩٨٨.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥.١١	٥.١٥	٤.٤٥	٤.٤٧	٤.٥٢	٤.٢٩	٥.٣٠	٥.٣٠	٤.٥١	٥.٢٤	٤.٤١	٤.٢٣	٥.٠١
الشروق	٦.٣٣	٦.٣٩	٦.٠٨	٦.١٠	٦.٢١	٥.٥٩	٦.٥٩	٧.٠٠	٦.١٣	٦.٤٤	٦.١٠	٥.٥٣	٦.٢١
الظهر	١٢.٠٦	١٢.٠٧	١١.٢٦	١١.٣٨	١١.٤٠	١١.٣٥	١٢.١٧	١٢.١١	١١.٣٣	١٢.١٥	١١.٢٨	١١.٢١	١١.٥٨
العصر	٣.١٦	٣.١٣	٢.٢٠	٢.٤٤	٢.٣٨	٢.٥٠	٣.٠٣	٢.٤٩	٢.٣٣	٣.٢٢	٢.٢٦	٢.٢٨	٣.١١
المغرب	٥.٣٩	٥.٣٥	٤.٤١	٥.٠٦	٤.٥٨	٥.٢٠	٥.٢٧	٥.١١	٤.٥٢	٥.٣٨	٤.٤٦	٤.٤٥	٥.٢٥
العشاء	٧.٠٩	٧.٠٥	٦.٠٠	٦.٣٦	٦.١٩	٦.٢٨	٦.٥٤	٦.٣٩	٦.١٢	٧.٠٨	٦.١٦	٦.١٥	٦.٥٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.٥٣	٤.٤٣	٥.٠٦	٦.١٨	٤.٥٥	٥.٣٦	٥.٣٤	٦.١٧	٥.٢٥	٦.١٤	٦.٢٨	٥.٥٦	٥.١٩
الشروق	٦.٠٣	٦.٠٧	٦.٣٦	٧.٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧.٠١	٨.٠٠	٨.٠٢	٧.٣٨	٧.٠٣
الظهر	١٢.٠٢	١١.٢١	١١.٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١.٥٦	١٢.٢٩	١.٠١	١٢.٢٢	١١.٤١
العصر	٣.٠٢	٢.١٦	٢.٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢.٢٨	٢.٣٣	٣.٣٧	٢.٤١	١.٥٤
المغرب	٥.٣٦	٤.٣٥	٥.٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤.٥٠	٤.٥٦	٥.٥٨	٥.٠٤	٤.١٧
العشاء	٦.٣٦	٦.٠٠	٦.٢٣	٧.١٦	٦.٠٤	[illegible]	٥.٥١	٦.٤٩	٦.٢١	٦.٣٦	٧.٢٧	٦.٤٠	٥.٥٤

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٤٣	٥.٥٨	٥.٣٨	٥.٥٠	٥.٥٧	٥.٠٠	٦.١٧	٥.٤٩	٥.١٠	٥.٢٠	٥.٠٥	٥.٢٥	٥.٢٤
الشروق	٧.٣٠	٧.٤٠	٧.٢٢	٧.٤٥	٧.٤٧	٦.٢٦	٨.٠٤	٧.٣٢	٦.٤٤	٦.٥٢	٦.٤١	٦.٤٧	٧.٠٦
الظهر	١١.٥٣	١٢.١٢	١٢.٠٠	١١.٣٤	١١.٥٦	١١.٣٩	١٢.٢٧	١٢.١٣	١١.٤٢	١١.٥٥	١١.٣٧	١٢.٠٨	١١.٥٢
العصر	١.٥٠	٢.١٨	٢.١٣	١.٠٠	١.٤٠	٢.٣٠	٢.٢٥	٢.٢٨	٢.١٧	٢.٣٤	٢.٠٩	٣.٠٦	٢.١٤
المغرب	٤.١٣	٤.٤١	٤.٣٦	٣.٢٢	٤.٠٣	٤.٥١	٤.٤٨	٤.٥١	٤.٣٩	٤.٥٥	٤.٣١	٥.٢٧	٤.٣٦
العشاء	٥.٥٥	٦.٢٠	٦.١٤	٥.١٠	٥.٤٧	٦.١١	٦.٢٩	٦.٢٨	٦.٠٨	٦.٢٢	٦.٠١	٦.٤٤	٦.١٢



اعفاء اللحى بين الوجوب والندب

من بين الاسئلة التي وجهت الي في مؤتمر تكوين الدعاة والائمة الافارقة ـ في نواكشوط ـ سؤال عن اللحية؟

● الاخ احمد الحسن لي، يسأل عن موقف الدين من حلق اللحية: هل هو حرام ام مكروه؟

ومن قبل تلقيت السؤال نفسه باسلوب استنكاري في اعقاب محاضرتي بجامعة الملك عبد العزيز حول واقع المسلمين اليوم وتأثيره على الشباب، من احد الحضور..

وفي الواقع: ان قضية (اللحى) تثار دائما بصورة تجعل منها كأنها قضية الساعة، او انها الشغل الشاغل للمجتمع الاسلامي. هذا المجتمع الذي تمزقه المفاسد الحالقة للدين، ولكن هؤلاء الذين يثيرون قضية حلق اللحى لا يدرون شيئا الا عن قضيتهم، ويرون انها الطامة الكبرى.

ومع اني شخصيا استنكر ان يستأصل الرجل لحيته استئصالا كاملا ويطلق شاربه، او يستأصلهما معا ويبدو اجرد امرد وبخاصة الكهل والشيخ ـ لان ذلك مخالف للفطرة كما جاء في التوجيه النبوي، وهو في الوقت نفسه يطمس معالم الرجولة ـ الا اني لا ارى هذه المخالفة هي الطامة الكبرى التي يجب ان نتفرغ لها وعظا واستنكارا، واستفتاء واثارة لموضوعها بين حين وحين.

وقد اجبت السائل الفاضل:

اولا ـ يروي البخاري ومسلم: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خالفوا المشركين.. وفروا اللحى واحفوا الشوارب) وبهذا الحديث استدل العلماء القائلون بوجوب توفير اللحى، وقالوا: ان الاصل في الامر للوجوب ولا صارف يصرفه عن ذلك، وعلى هذا الرأي الامام ابو حنيفة.

وقال الامام الاوزاعي: الصواب تحريم حلقها جملة لغير علة بها. وقال الحنابلة: اعفاؤها واجب وحلقها حرام. وذكر ابن الرفعة: ان الامام الشافعي نص في (الأم) على التحريم.

ثانيا: يروي الامام مسلم هذا الحديث النبوي مرفوعا: عشرة من الفطرة: قص الشارب، واعفاء اللحية، والسواك واستنشاق الماء، وقص الاظافر، وغسل البراجم، ونتف الابط وحلق العانة، وانتقاص الماء (اي الاستنجاء).

وبهذا الحديث استدل فريق اخر من العلماء على ان اعفاء اللحية مندوب شأنه شأن السنن المذكورة فيه، وهي ليست كلها واجبة كالسواك، وقص الاظافر، والاستنشاق كله مندوب وليس واجبا.. فلماذا لا يكون اعفاء اللحية من بين المندوبات؟

قال ابن حجر: ان الشيخين الرافعي والنووي يكرهان حلق اللحية، وقال ابن الجوزي: ان اعفاءها مندوب ما لم يستهجن طولها.

ورد القائلون بالندب على الحديث الاول: بأن الامر بمخالفة المشركين ليس للوجوب اذ لو كانت كل مخالفة للمشركين للوجوب لوجب صبغ الشعر الذي ورد فيه: «ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم». مع اجماع السلف على ان صبغ الشعر غير واجب، وقد صبغ بعض الصحابة ولم يصبغ آخرون، كما نقل ذلك ابن حجر في فتح الباري.

قلت: اذا كان الامر معللا بالمخالفة في صبغ الشعر، كما جاء في الحديث الاول، وفي اعفاء اللحية كما جاء في حديث ابن حبان: (من فطرة الاسلام اخذ الشوارب، واعفاء اللحى، فان المجوس تعفي شواربها وتحفي لحاها فخالفوهم: احفوا شواربكم واعفوا لحاكم) فان المشاهد الآن ان كل اتباع الديانات الاخرى من يهود ونصارى، ومجوس وغيرهم يطلقون لحاهم، ويصبغون شعورهم، فلم تعد المخالفة علة صحيحة للوجوب.

وللحديث تتمة غدا بإذن الله وعونه.

● شكر للاخ ايمن محمد موسى على تعقيبه، واعتقد انه اشبع واقنع، فجزاه الله خيرا.



اللهم لا براءة لي من ذنب فأعتذر، ولا قوة لي فأنتصر، ولكني مذنب مستغفر.

مولد أمة في ميلاد رسول

في مثل هذا الشهر العظيم ـ شهر ربيع الاول ـ اكرم الله البشرية بميلاد سيد الكائنات وفخر الوجود، وخاتم النبيين سيدنا محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه.

وبميلاده الكريم تضوعت الدنيا مسكا واريجا. وازدانت الاكوان بهاء وجمالا.. وأشرق على العالم نور، إنبثق من الصحراء، وشع من بطاح مكة المكرمة.. فبدد ظلمات الحياة الحالكة، وأزال معالم الوثنية القاتمة.. فأحال ظلامها الى نور.. وجهلها الى علم، وضلالها الى هدى ورشاد.. وجعل من رعاة الابل والغنم، قادة للشعوب والامم، فأحيا عزمهم، وخلد ذكرهم، وجعلهم أعجوبة الدهر، ومفخرة الزمان.. فاستحقوا ان يخلد ذكرهم في التاريخ، وان يسطر مديحهم في القرآن: «كنتم خير امة اخرجت للناس».

لقد كان ميلاد محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه رحمة للانسانية، وبركة على البشرية جمعاء. فقد اخرج الناس من الظلمات الى النور، وهداهم الى طريق الخير والسعادة، فكانت بعثته إنقاذا للانسانية، ورحمة للعالمين، وصدق الله العظيم حيث يقول «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

فهو شمس الهداية، ومصدر الرقي، ومنبع الفضل والكمال، ادبه ربه فأحسن تأديبه.. وعلمه فأكرم تعليمه، واصطفاه على سائر الانبياء والمرسلين.. وامتن به على المؤمنين فقال تقدست أسماؤه «لقد منّ الله على المؤمنين، إذ بعث فيهم رسولا من انفسهم، يتلوا عليهم اياته، ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة، وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين». (آية ١٦٤ ـ آل عمران).

فهو الرسول الهادي، وهو المربي المرشد، وهو السراج المنير، وهو المنقذ من مهاوي الضلالة، وهو النعمة المهداة، كما قال صلوات الله وسلامه عليه «إنما انا رحمة مهداة».

وقال المصطفى الأمين «إن الله بعثني رحمة ولم يبعثني عذابا». قال ذلك حينما طلب منه بعض المسلمين ان يدعو على الذين آذوه، وعذبوه، ونالوا منه ومن أتباعه، حتى أضطر أن يخرج من مكة الى الطائف لتبليغ دعوة الله.

ولنقف وقفة تأمل وتفكر امام جلال الآية وجمالها، فقد جمع الله تباركت اسماؤه مهمة الرسول وأوصافه السامية في بضع كلمات، وفي عدة نقاط: فهو النبي المرسل، وهو المربي، وهو المرشد، وهو المنقذ للانسانية، والمعلم للبشرية، وهو الهادي الى الصراط المستقيم.

بدأها سبحانه بالامتنان ليذكرنا بعظيم النعمة وجزيل الافضال «لقد منّ الله على المؤمنين» وختمها ببيان حالة اجدادنا العرب قبل بعثة سيد المرسلين فقال «وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين»، نعم، لقد كان اجدادنا العرب، وآباؤنا الاولون، في ضلالة وأي ضلالة!! يعبدون الاحجار، ويقدسون الأحجار، ويأتون بأنواع الاعاجيب مما لا يكاد يصدق، لولا أن القرآن قرر هذا في محكم آياته البينات، هذا إنسان يدفن ابنته وهي على قيد الحياة، في غياهب الارض، ويهيل عليها التراب دون ذنب اقترفته، إلا لأنها انثى، حقا إنها ضلالة ووحشية، «وإذا بشر احدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به، أيمسكه على هون أم يدسه في التراب؟ ألا ساء ما يحكمون» (آية ٥٨ ـ ٥٩ النحل).

وآخر يأخذ حجرا فينحته، ثم يصلي له ويعبده، ويطلب منه الرزق والشفاء والمعونة، حتى إذا مل منه رمى به، وعبد غيره، قال ابن عباس رضي الله عنهما: «كان الرجل من العرب يأخذ حجرا فيعبده، فاذا لقي حجرا آخر اجمل منه وأحسن، رمى بالصنم الاول وعبد الثاني». وصدق الله العظيم «ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله» (آية ١٨ ـ يونس).

وهكذا كانت أمة العرب على هامش الحياة، وفي ظلمات الجهالة فانقذهم الله تعالى ببعثه السراج المنير محمد بن عبد الله، الذي جمعهم بعد فرقة، وهداهم بعد ضلالة، ووحد صفوفهم بعد شتات وجعل منهم خير أمة أخرجت للناس.

ولئن كانت معجزة عيسى بن مريم عليه السلام إحياء الموتى، وشفاء المرضى، والاخبار عن بعض المغيبات، فان معجزة محمد بن عبد الله ـ عليه ازكى التحية والسلام ـ بعد القرآن العظيم، هو إحياء امم، وإنقاذ أجيال، كانت هملا تعيش على الاحلام، وتتخبط في دياجير الظلام، وتعتبر في عداد الموتى، فأنقذهم الله وأحياهم، حتى ملكوا الدنيا، وسادوا العالم، وأتوا بحضارة زاهية كانت مضرب الامثال، ولله در شوقي حين قال:

أخوك عيسى دعا ميتا فقام له
وانت احييت اجيالا من العدم

اوصاف المصطفى

لقد وصف الباري جل وعلا نبينا صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم بخمسة اوصاف، هي مظهر الفخر، وعنوان الكمال، واضفى عليه من البهاء والجلال، ما يعجز عن وصفه بلغاء الرجال، فهو الهادي البشير، وهو السراج المنير، وهو المبشر، والمنذر، والداعي إلى الله بالحكمة والرشاد، وهو الدرة القيمة في اخلاقه، وشمائله، وخصاله، ومزاياه. وفي ذلك يقول تقدست اسماؤه «يا ايها النبي إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا، وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا. وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا. ولا تطع الكافرين والمنافقين، ودع اذاهم وتوكل على الله، وكفى بالله وكيلا».(آية ٤٥ ـ ٤٨ ـ الاحزاب).

ما اعظمه من ثناء وما أشرفه من مدح، وما اسماه من بيان!!

اما الوصف الاول: فهو جمعه لخصائص النبوة والرسالة، فهو النبي الرسول، الذي ختم الله به الرسالات السماوية فكانت ختام مسك، وأوحى اليه بشرع عظيم، هو صفوة شرائع الانبياء والمرسلين، فلم يكن بادعائه للرسالة مختلقا او مبتدعا، إنما كان رسولا هاديا متبعا، والى ذلك الاشارة بقوله «يا أيها النبي إنا ارسلناك».

اما الوصف الثاني: فهو وصف العظمة والاختصاص بالشهادة، التي هي رمز العلو والسيادة، على جميع الخلق، بل على جميع الرسل، فهو الذي يشهد لهم بأنهم قد بلغوا الرسالة، وأدوا الامانة، حين يطلب الله منهم من يشهد لهم بصدقهم في تبليغ الدعوة الى الامم، فلا يجدون من يستشهدون به إلا رسول الله عليه الصلاة والسلام، فالرسول يشهد للانبياء، وأمته تشهد على سائر الامم، كما صح ذلك في الحديث الشريف الصحيح، عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يدعى نوح يوم القيامة، فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم، فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا أحد، وما أتانا من نذير!! فيقال لنوح من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، قال فذلك قوله تعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا». الحديث أخرجه البخاري والنسائي والترمذي.

والى ذلك تشير الآية الكريمة «يا ايها النبي إنا ارسلناك شاهدا».. فهي شهادة التصديق باليقين، لجميع الانبياء والمرسلين. وفي هذه الشهادة من الشرف والفخار، ما لا يضاهيه فضل ولا فخار.

اما الوصف الثالث: فهو وصف «البشارة والانذار» .. البشارة للمؤمنين الابرار، والانذار للكفرة الفجار، يبشرهم الرسول فيها بجنات الخلد والنعيم، في تلك الدار الباقية الخالدة التي فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، والى ذلك الاشارة بقوله سبحانه «وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا».

أما الوصف الرابع فهو: الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة «وداعيا الى الله بإذنه» اي بأمره وتكليفه وارادته.. والدعوة الى الله سبحانه، والى شرعه ودينه، بتعليم الجاهل، وارشاد الغافل، وهداية الضال، أشرف عمل الانبياء. وصلوات الله وسلامه عليهم، بل هي المهمة الاساسية من بعثة الانبياء والمرسلين، كما قال تقدست أسماؤه: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن». وقال سبحانه منبها الى اهمية الدعوة «ومن احسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا، وقال إنني من المسلمين».

اما الوصف الخامس فهو: الوصف الجامع لأوصاف الفضل، والخير، والكمال فقد شبهه تعالى بالسراج الوهاج، والنور الساطع، فهو صلوات الله وسلامه عليه الشمس التي اشرقت على الدنيا فأنارت العوالم، وأضاءت الاكوان، والسراج الذي ملأ الدنيا نورا، وهدى، وعلما، ورشادا، فبدل ظلمات الحياة القاتمة، وهو النور الساطع الذي انبثق من عالم الغيب، وسطع من الصحراء من الجزيرة العربية، فملأ الدنيا جمالا وبهاء، وأزال عشاوة الجهل، ومحا ظلام الضلال، واليه الاشارة بقوله تعالى «وسراجا منيرا». وهو الوصف البديع الجميل الذي صور به القرآن تلك النعمة المهداة للانسانية وختم الآية الكريمة بذلك الختم الرائع، الذي يفوق الخيال في صور الجمال، فقد جعله كالشمس في إشراقها وضيائها، وفي نفعها وصفائها فكما يجلى ظلام الليل بالسراج المنير، فكذلك تجلى ظلمات الضلال ببعثة البشير النذير، ولله در شاعر الفصحى، ومزين جيدها بالعقد الفريد، حيث يقول في بعثة خاتم الانبياء:

قبس من الصحراء شعشع نوره
فمحا ظلام الجهل عن دنيانا
ومشى وفي أردائه عبق الهدى
وأريج مسك عطر الاكوانا
بعث الشريعة من عميق ضريحها
فرعى الحقوق وفتح الاذهانا
مرحى لأمي يعلم سفره
نبغاء يعرب حكمة وبيانا
من ذا يجاريه الفخار وقد حمى
أم اللغات وشرف العربانا
«امحمد» والمجد تسبج ردائه
مجدت في تعليمك الانسانا
وسحقت راس الشر حين وطئته
وزرعت في قلب العتي حنانا
ونشرت ذكر الله في أمية
وثنية ونفحتها الايمانا

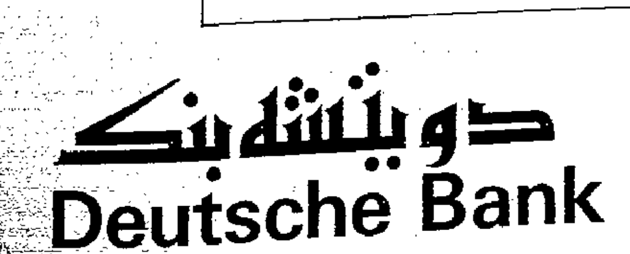
هذا هو التصوير القرآني الصادق، لنبي الهدى والرحمة، منقذ الانسانية، ورسول الكمال، وهادي البشرية الى سبيل الرشاد، الذي كان ميلاده ميلاد امة العرب، ارتبط ذكرها بذكره، وانعقد عزها بعزه، وسما مجدها بمجده الرفيع، فما اعظمها من ذكرى، وأجلها من نعمة ببعثه السراج المنير!!

اللهم صل على صاحب هذه الذكرى العطرة «محمد بن عبدالله» صلوات ربي وسلامه عليه، وارزقنا محبته واتباعه، واحشرنا تحت لوائه يوم الدين.

بقلم: الشيخ محمد علي الصابوني
الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

سلام عليك رسول الله في الاولين
وسلام عليك في الآخرين اللاحقين.
وسلام عليك يوم يقوم الناس لرب العالمين.





الرياضة السعودية

الأمير ماجد بن عبد العزيز يفتتح:
الدورة الرياضية الأولى للقطاعات العسكرية اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء اليوم الدورة الرياضية الاولى للقطاعات العسكرية بملاعب نادي ضباط ومنسوبي الحرس الوطني بـ «ام السلم» وتشارك في هذه الدورة فرق المعهد البحري لسلاح الحدود، الدفاع المدني، شرطة جدة، وسجون جدة وجوازات جدة بالاضافة للحرس الوطني الذي طرح فكرة الدورة وتبناها ونظمها بالتعاون مع رعاية الشباب وستستمر الدورة من اليوم وحتى يوم الاثنين اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

واصدرت ادارة الشؤون الرياضية بالحرس الوطني كتابا عن الدورة تصدرته



شعار الدورة

كلمة رصينة من الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية جاء فيها «ان قوة الامم تكمن في شبابها وقوة امتنا تمتاز على كافة الامم بانها ترتبط اساسا بالعقيدة الاسلامية ولذلك فان شبابنا يختلف بحق عن شباب الامم الاخرى بما يمتلكه من ثروة حقيقية تتمثل في عقيدته وتاريخه».

وعن دور الرياضة في حياة الشعوب أوضح الامير خالد: «ان الرياضة لم تعد فقط وسيلة لتربية النشء وتدريس الشباب واعداد الرجال ولكنها ايضا تنمي القدرات وتؤثر في السلوك والاخلاق وكل هذا يرتبط بزيادة الانتاج وتحسن الاداء وفوق هذا اصبحت وسيلة ذات تأثير في التعريف بالامم والشعوب ونشر الثقافات والحضارات».

وعلق الامير محمد بن منصور بن جلوي مساعد وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية بقوله ان فكرة هذه الدورة نبعت من القطاعات العسكرية التي شاركت في فعاليات مهرجان السنة الدولية للشباب ووجدت رغبة عندنا في الحرس الوطني حتى اصبحت اليوم حقيقة.

ويشمل برنامج افتتاح الدورة اليوم طابور عرض للفرق المشاركة ثم كلمة من وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ثم يأذن الامير ماجد بن عبد العزيز بافتتاح الدورة برفع علمها واضاءة الشعلة ثم تؤدي الفرق قسم الدورة لتبدأ بعد ذلك عروض استعراضية في الكاراتيه والجودو من شرطة جدة.. والجمباز من براعم الحرس ثم بعد ذلك تقام مباراة في كرة القدم بين فريقي المعهد البحري لسلاح الحدود والحرس الوطني.

وتواصل الدورة نشاطها في كرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة وكرة الطاولة والعاب القوى وتقام كل المباريات بملاعب الحرس الوطني وفي اليوم الختامي ستقدم الجوائز والكؤوس.

الامير ماجد بن عبد العزيز

أصدار جدول مباريات الدور الثاني لدوري السلة:
تسجيل أسماء الفرق من واقع بطاقات اللاعبين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الاتحاد السعودي لكرة السلة جدول مباريات الدور الثاني من الدوري الممتاز للموسم الحالي.

وصرح عبد الله محمد العدل سكرتير عام الاتحاد بأن الجدول تضمن احلال الاسبوع الثالث عشر مكان الاسبوع الثاني عشر للدوري وذلك لمشاركة فريق نادي أحد في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي في الفترة من ٢١ إلى ٣١ يناير (كانون الثاني) المقبل، وتم تأجيل كل اللقاءات التي يشارك بها نادي أحد في هذه الفترة.

واضاف ان اسماء الفرق ستؤخذ من واقع بطاقات اللاعبين، وان اللاعب الذي يطرده الحكم يتم توقفه نهائيا في الاسبوع التالي للمباراة التي طرد منها دون اخطار من الاتحاد، وما لم يصدر في حقه عقوبة أشد، ويعتبر النادي مهزوما في اي مباراة يشارك فيها اللاعب المطرود. وجاء الجدول كالتالي:

الاسبوع ١٠ ـ الجمعة ١٩٨٦/١٢/٥:
الفتح ـ احد في الاحساء.
الترجي ـ الأهلي في الدمام.
الهلال ـ الانصار في الدرعية.
الاتحاد ـ الرياض في جدة.
النصر ـ الوحدة في الدرعية.

الاسبوع ١١ الاربعاء ١٩٨٦/١٢/٨:
الأهلي ـ الاتحاد في جدة.

الجمعة ١٩٨٦/١٢/٩:
الوحدة ـ الترجي في مكة المكرمة.
الانصار ـ النصر في المدينة المنورة.
الرياض ـ الفتح في الدرعية.
احد ـ الهلال في المدينة المنورة.

الاسبوع ١٢ الجمعة ١٩٨٦/١٢/١٩:
الوحدة ـ الفتح في مكة المكرمة.
احد ـ النصر في المدينة المنورة.
الترجي ـ الاتحاد في الدمام.
الرياض ـ الانصار في الدرعية.
الأهلي ـ الهلال في جدة.

الاسبوع ١٣ الاربعاء ١٩٨٧/١/٢٨:
الهلال ـ الرياض في الدرعية.
الاتحاد ـ الوحدة في جدة.

الجمعة ١٩٨٧/١/٣٠:
الفتح ـ الأهلي في الاحساء.
النصر ـ الترجي في الدرعية.

الاثنين ١٩٨٧/٢/٢:
الانصار ـ احد في المدينة المنورة.

الاسبوع ١٤ الجمعة ١٩٨٧/٢/٦:
الأنصار ـ الأهلي في المدينة المنورة.
احد ـ الرياض في المدينة المنورة.
النصر ـ الاتحاد في الدرعية.
الفتح ـ الترجي في الاحساء.
الهلال ـ الوحدة في الدرعية.

الاسبوع ١٥ الاربعاء ١٩٨٧/٢/١١:
الرياض ـ النصر في الدرعية.
الوحدة ـ الانصار في مكة المكرمة.
الاتحاد ـ الفتح في جدة.
الترجي ـ الهلال في الدمام.
الأهلي ـ أحد في جدة.

الاسبوع ١٦ الجمعة ١٩٨٧/٢/٢٠:
الرياض ـ الأهلي في الدرعية.
الانصار ـ الترجي في المدينة المنورة.
الفتح ـ النصر في الاحساء.
احد ـ الوحدة في المدينة المنورة.
الهلال ـ الاتحاد في الدرعية.

الاسبوع ١٧ الجمعة ١٩٨٧/٢/٢٧:
الفتح ـ الهلال في الاحساء.
الترجي ـ أحد في الدمام.
الوحدة ـ الرياض في مكة المكرمة.
الاتحاد ـ الأهلي في الدرعية.

الاسبوع ١٨ الاربعاء ١٩٨٧/٣/٤:
الأهلي ـ الوحدة في جدة.
الهلال ـ النصر في الدرعية.
الانصار ـ الفتح في المدينة المنورة.
احد ـ الاتحاد في المدينة المنورة.
الرياض ـ الترجي في الدرعية.



لقطة من المؤتمر الصحفي لاعضاء فريق مانشستر سيتي الانجليزي بجدة امس.. تصوير جاويد احمد

اليوم الاهلي ومانشستر سيتي بجدة

● يستضيف ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي السعودي بجدة في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم اولى المباريات الرياضية التي تجمع بين الفرق السعودية والبريطانية ضمن الاسبوع السعودي البريطاني الذي سيبدأ اليوم ويشرفه الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا والمتوقع وصولهما السعودية اليوم.

فريق مانشستر سيتي وصل الى جدة ظهر امس وكان في استقباله مندوبون من رعاية الشباب والسفارة البريطانية والنادي الاهلي وبعض الشركات البريطانية. واقيم حفل استقبال على شرفه عصر امس بفندق البحر الاحمر وسيلعب مباراته الاولى مساء اليوم بكامل نجومه فيما ستكون مباراته الثانية بعد غد الاربعاء امام فريق نادي النصر «بطل كأس الملك» بملعب الملز بالرياض ويرافقه الفريق الانجليزي حارس المرمى المخضرم غوردون بانكس الذي سيشارك في مباراة استعراضية في ركلات الجزاء بين الشوطين مع ثمانية من لاعبي النادي الاهلي وقد رصدت لهم احدى شركات الطيران البريطانية جوائز قيمة عبارة عن تذاكر سفر مع مرافقيهم الى مدينة مانشستر سيتي في حالة فوزهم في تسجيل الاهداف في مرمى بانكس.

والمعروف ان نادي مانشستر سيتي من اعرق الاندية الانجليزية اذ تأسس عام ١٨٨٠م وحصل على عدة بطولات انجليزية واوروبية ويدربه المدرب الانجليزي الشهير جيمي تريتسندار.

فريق النادي الاهلي سيلعب مباراة اليوم كاعداد للفريق خلال فترة التوقف الحالية وستكون فرصة لمدربه محمود الجوهري للوقوف على بعض الثغرات في فريقه قبل استئناف الدوري في الشهر المقبل واكد لـ «الشرق الاوسط» عبد الرزاق معاذ مدير النادي الاهلي ان لاعبي الفريق المتوقفين طارق مسعود وعلي حسين سيشاركانه مباراة اليوم بجانب بقية زملائهما.

ومن المحتمل ان يمثل الاهلي اليوم: محمد المترو (سمير سليمان) في حراسة المرمى وبندر سرور ومحمد عبد الجواد وطارق مسعود ووليد القائمي في خط الدفاع ويحيى عامر وهشام نجاري وعبد الله الرشود في خط الهجوم وعامر مانع وسالم مقبول وامين دابو في خط الهجوم..

وسيتم طرح خمس تذاكر سفر من جدة الى اوروبا كجوائز لمشاهدي مباراة اليوم من خلال سحب على ارقام تذاكر المباراة.

في بطولة آسيا للناشئين: تعادل البحرين وكوريا ٣/٣

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

تعادل منتخب البحرين للناشئين في كرة القدم مع منتخب كوريا الشمالية بثلاثة اهداف لكل منهما وذلك في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب استاد قاسم بن حمد بنادي السد ضمن مباريات المجموعة الثانية لنهائيات كأس آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة والمقامة بالدوحة حاليا.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم منتخب كوريا الشمالية بهدف واحد مقابل لا شيء.

وفي الشوط الثاني اضاف المنتخب الكوري اهدافه الثاني والثالث في الدقيقة الخامسة وفي الدقيقة ٣٤ تمكن منتخب البحرين من تسجيل ثلاثة اهداف احرزها على التوالي محمد احمد في الدقيقة ٩ وخالد المطوع في الدقيقة ١٥ ومحمد صالح في الدقيقة ٣٧.

وقد ادى الفريقان مباراة متكافئة حيث تبادلا الهجمات في محاولة كل فريق احراز هدف مبكر ورجحت كفة منتخب كوريا وخاصة في الشوط الاول وتميز لعبه بالسرعة وامتلاك المقدرة الفردية واجادة التمريرات.

وكان منتخب البحرين قد صعد الى نهائيات هذه البطولة بعد تصدره للمجموعة الثانية في التصفيات الاولية لهذه البطولة التي أقيمت في بغداد حيث فاز على العراق ٣/٢ وعلى الكويت ٤/صفر.

اما منتخب كوريا الشمالية فقد تأهل الى نهائيات البطولة بعد فوزه بالتصفيات الاولية لمجموعته الثامنة على الفلبين ٢/صفر وعلى اليابان ٢/صفر.

وتقام اليوم الاثنين مباراتا اليوم الثالث بلقاء منتخبات السعودية وبنجلاديش وقطر واندونيسيا باستاد حمد بن خليفة وبالنادي الاهلي. مباراة السعودية وبنجلاديش هي الثانية للفريقين حيث فازت السعودية في لقائها الاول على اندونيسيا ١/٥ وهزمت بنجلاديش من قطر ١/٦.

في بطولة ابطال الدوري العربية:
تعادل الهلال والعربي بدون اهداف

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا الهلال السعودي والعربي الكويتي في كرة القدم بدون اهداف في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس ضمن بطولة الأندية العربية ابطال الدوري الرابعة والمقامة حاليا في تونس.

وبهذه النتيجة اصبح رصيد فريق الهلال اربع نقاط.

وسيلعب فريق الهلال مباراته الرابعة بعد غد الاربعاء امام الرشيد العراقي.

وكانت التوقعات تشير الى فوز الهلال السعودي انطلاقا من المستوى الطيب الذي ظهر به لكن مع بداية المباراة اتضح ان العكس هو الصحيح حيث كان فريق النادي العربي الكويتي على موعد مع خطة تكتيكية تعتمد على الضغط على المنافس انطلاقا من وسط الملعب مع التنقلات السريعة للاعب الوسط والهجوم والتركيز خاصة على اللعب بدون كرة.

وانطلاقا من هذا الوضع سنحت للاعبي العربي الكويتي عدة فرص للتسجيل لكن التسرع وصمود خط دفاع الهلال بقيادة قائد الفريق صالح النعيمة ابقى على شباك الهلال نظيفة.

اولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ بدبي
الجولة الأولى بلا مفاجآت: انتصارات لفرق مصر وتونس وسورية

دبي ـ «الشرق الاوسط» من رفعت بحيري:

انتهت الجولة الاولى من اولمبياد دبي الـ ٢٧ للشطرنج بلا مفاجآت حيث اسفرت اللقاءات عن فوز الفرق الكبيرة والتي لم تجد عناء في الحصول على نقاط المباريات الاربعة، بل وان بعضها قد انتهت قبل الزمن المخصص

وسجلت الفرق العربية عدة انتصارات، حيث فاز المنتخب المصري على سان مارينو وسورية على موريشيوس وتونس على جزر الانتيل بنتيجة واحدة وهي ٤/ صفر، في حين تعادلت الجزائر مع شيلي وخسرت الامارات امام جواتيمالا وبلغاريا حيث تشارك بمنتخبين (للرجال)، وكذلك خسر فريق السيدات أمام اندونيسيا وكذلك فرق السيدات للعراق وسورية أمام فرنسا وايرلندا.

واصبح الترتيب العام بعد الجولة احتلال ٣٧ دولة للمقدمة برصيد ٤ نقاط، وفي المرتبة الثانية ٨ دول برصيد ٣.٥ نقطة. وفي المرتبة الثالثة ٤ دول (٣ نقاط) والرابعة دولتان (٢.٥ نقطة)، والخامسة ٣ دول (نقطتين)، والسادسة (نقطة ونصف النقطة) و٤ دول في المرتبة السابعة (نقطة واحدة)، واخيرا ٦ دول برصيد نصف نقطة وتبقى بلا نقاط من بين ١٠٧ دول مشاركة.

احداث امس

وفي آخر نتائج امس نجح ١٨ فريقا بينهم اربعة فرق من امريكا اللاتينية في الفوز بالادوار التي لعبتها ٤/صفر بعد ان تم استكمال العديد من الادوار المؤجلة من الجولة الاولى.. ووصل بذلك عدد الدول التي حققت مثل هذه النتيجة من البداية ٣٨ فريقا.

وهذه الفرق الثمانية عشر هي: يوغوسلافيا ضد تايلاند والارجنتين ضد بوليفيا والمانيا الغربية ضد انجولا واستراليا ضد ترينيداد وسويسرا ضد انتيجوا واسكوتلندا ضد جزر البهاما والنمسا ضد باربادوس وبلجيكا ضد جامبيا والفلبين ضد غانا والاكوادور ضد هندوراس وباكستان ضد مالي وتونس ضد كورازاو (جزر الانتيل الهولندية) وبنجلاديش ضد السودان ونيكاراجوا ضد اليمن الجنوبية واليونان ضد سلطنة بروناي والبرازيل ضد لكسمبورج وسري لانكا ضد السنغال والاتحاد السوفياتي ضد لبنان.

ويذكر في هذا الصدد ان لبنان لا يعتمد الا على دور واحد مؤجل.

وتقضي اللائحة الجديدة التي تطبق اعتبارا من الان في مسابقات الاتحاد الدولي للشطرنج بان تستغرق الادوار ست ساعات بدلا من خمس ساعات بعد ان يراقب الحكم مدة تفكير كل لاعب.

● تأكد بصفة نهائية عدم مشاركة زائير في الاولمبياد حيث لم تتلق اللجنة المنظمة أي رد من زائير ما يفيد بالوصول او الاعتذار، وبناء عليه يعتبر غير مشارك في الاولمبياد حتى ولو حضر فجأة نظرا لانتهاء الجولة الثانية أمس الأحد.

● كاسباروف بطل العالم شارك في الجولة الثانية مع فريق الاتحاد السوفياتي أمام بيرو في حين لم يشارك في الجولة الأولى كذلك مواطنه كاربوف بطل العالم السابق.

احداث اليوم

● يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشطرنج اجتماعا صباح اليوم لدراسة عدة موضوعات من اهمها تعديل بعض القوانين بنظام الاتحاد وتوحيد مواقف الدول العربية في مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الدولي، ودراسة المقترحات التي سيطالب الاتحاد العربي بها خلال اجتماعات الاتحاد الدولي واهمها منح بطل العرب للشباب تحت ٢٠ سنة لقب استاذ دون النظر إلى ترتيبه أو تصنيفه. ومما يذكر ان الاجتماعات تستمر يومين وتنتهي مساء غد الثلاثاء.

على هامش الأولمبياد

● بدأت امس الاحد البطولة المفتوحة للشطرنج والتي ينظمها نادي دبي للعبة على هامش الاولمبياد وتقام من ١١ جولة وتنتهي في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني)، ورصدت بلدية دبي ٥ الاف دولار جوائز مادية للفائزين بالمراكز العشرة الأولى، ويخص الفائز الأول منها الف دولار مقابل ١٠٠ دولار للفائز بالمركز العاشر.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ حصن شهير في باريس.
٢ـ عاصفة بحرية ـ رتبة عسكرية.
٣ـ يوم (مبعثرة)ـ بئر.
٤ـ مضغ ـ لعاب.
٥ـ غلاف ـ من الكواكب.
٦ـ حيوان من ابوين مختلفين (معكوسة)ـ ضمير متصل.
٧ـ ماركة صابون ـ شرح.
٨ـ سأم ـ عيون.
٩ـ تكلم ـ بسط.

عمودياً:
١ـ الحقد والغش ـ حرف جر.
٢ـ حرف نصب ـ اعمال.
٤ـ نهر ايطالي ـ عاصمة اسيوية.
٤ـ ———
٥ـ اسم علم مذكر ـ عاصمة غربية.
٦ـ رزنامة ـ نقص.
٧ـ ساعد ـ من الورود.
٨ـ من الحيوانات (معكوسة)ـ قنوط.
٩ـ موسيقار عالمي شهير ـ نام.

توابع ـ برج ـ متاعب ـ وليد ـ عواصف ـ صوت ـ ريح ـ ضد ـ سباق ـ مركب ـ صاروخ ـ مجموع ـ مدفع ـ أسير ـ حوار ـ ينمو ـ ميدان ـ كف ـ تنسيق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة باكستانية

نجيب محفوظ

في مهرجان تكريم الفنان الراحل عاصي الرحباني:

الحلم بوطن يكون بيتا للحرية!
احداث جائزة عاصي الرحباني للموسيقى

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من زهير منصور:

اقامت اللجنة الوطنية لتكريم الفنان عاصي الرحباني الذي غيبه الموت منذ بضعة اشهر والتي اوعز بتاليفها وزير التربية الدكتور سليم الحص، مهرجانا تكريميا للراحل القيت فيه الكلمات وتخللتها مقطوعات موسيقية ومسرحية من تاليف الراحل الكبير.

رعى الاحتفال الذي اقيم في احدى قاعات الجامعة الاميركية في بيروت وزير التربية سليم الحص ممثلا بمستشاره الدكتور محمد علي موسى وبحضور المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد والمدير العام للسياحة محمد ماضي، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيسة الصليب الاحمر اللبناني الكسندرا عيسى الخوري وممثلي آل الفقيد منصور وزياد الرحباني وهدى وليال كريمتيه وحشد كبير من الشخصيات الفنية والثقافية والاجتماعية العربية واللبنانية.

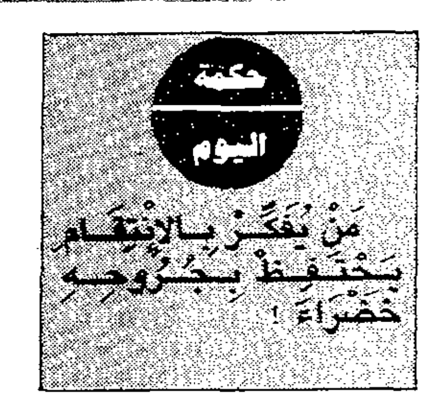
افتتح المهرجان الكاتب احمد سويد بكلمة اللجنة الوطنية معددا مزايا الراحل الكبير.. الركن في اركان الهرم الرحباني الذي استطال ظله المارد يتخطى حدود التراب الوطني وتخوم الاقليم الضيق ليغدو واحدا من الامجاد القومية...

تم تحدث ممثل وزير التربية فأعلن عن قرار تخصيص جائزة عاصي الرحباني للموسيقى على ان يوضع لها النظام في المعهد الوطني للموسيقى، ومما قاله الدكتور موسى في كلمته: من الناس نفر حياتهم على قصر، الق من شعاع ولمح متوهج الاشعاع يمرون في الارض ويتركون ضجيجا هادرا في مسمع الناس يخطرون فاذا الدروب بوح الخزامى ونفح العرار واذا العبقرية في توهج واشتعال.

ومن نحتفل اليوم بذكراه كان في طليعة هذا النفر الخير من الناس.

نجاة قصاب حسن

بعد ذلك القى نجاة قصاب حسن كلمة باسم وزيرة الثقافة والارشاد القومي في سورية ومما جاء فيها: تقول لبنان وتشمخ العبقرية تتسامى وتبلغ الزرقتين علوا ومدى، السماء والبحر وعبثا نحاول ما نريد تأديته بالكلمات، وعبثا نحاول كذلك فنلجأ الى فخامة العبارة او رقة البساطة. فعبقرية لبنان تضيق بهما معا كما يضيق المحيط بشطآنه ويظل هذا الصغير الكبير في الاوطان، ارحب في عطائه الجمالي فكأنه الفيض.



● عاصي الرحباني

من اجل ذلك يحار الفهم في امر عبقرية هذا، شعرا عند شعرائه، ونثرا عند كتابه، ويحار قلمي اليوم في تحية ذكرى عاصي الرحباني هذا الذي نجتمع على اسمه، لاقامة احتفالية تكريمية له فاذا هو فنان وانسان نكرمه للفن لانه احد مبدعيه.

الدكتور ايوب حميد

تم تحدث مدير عام وزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد ومما قاله: «عاصي الرحباني الذي نجتمع معه في مناسبة تكريمه لم يترك قطرا الا وغناه ولم يترك قضية الا وحكى عنها اما كلمة واما نغما. فشآم ذات السيف، وراجعون حيث القدس العتيقة نعبر جسرا خشبيا تمتشق رشاشا وغصن سلام بعيون كلها غضب وامل الى حيث المغارة العتيقة .. الى ليالي الشمال الحزينة (...) في عاصي الرحباني يتوقف الكلام لينطلق الخيال في عالم الابداع لعله عالم الجن عالم عبقر الذي قرأنا عنه منذ زمن. نفتقد عاصي الرحباني في عالمنا المعاصر مع غيره من الكبار الذين ارسوا وبنوا اساسا جديدا في عالم الكلمة والنغم فكان في الكبار الذين قل ان يجود الزمان بمثلهم».

صالح الدسوقي

بعد ذلك القى مستشار السياحة صالح دسوقي كلمة جاء فيها: «نوابغ الامم، اعلام عز ومصابيح رجاء يمتطون صهوة الظفر يسرجون المدى صاعدين في التاريخ والضمير والذاكرة.

بناة مجد لا يغيبون في عتمة الموت.

انهم اختصار التاريخ في حركة الابداع وريش التمرد في جنون العواطف..

ومن تراب النبوغ العربي الاصيل، من شموخ القمم في لبنان وعند شطآنه الحالمة اطل عاصي الرحباني طفلا تضيق مقلتاه بامداء عينيه ولا يتسع افق العصر لجناحيه.

اتحاد الكتاب

ولاتحاد الكتاب اللبنانيين كلمة ايضا في عاصي الرحباني القاها الامين العام الدكتور عفيف دمشقية قال فيها: «قدم عاصي الموسيقى فابدع ونوع وطور وارتقى بالذوق الشعبي الى قمم ثبت انه اهل لتبوئها وكان الشائع انه عاجز عن بلوغها.

سبح باتجاه تيار التجديد الذي بدأ مع السيد درويش فابدع ونوع وطور وزاد التجديد تجريدا والالق القاء.

انطوان سيف

ثم القى انطوان سيف كلمة باسم الحركة الثقافية في انطلياس ومما قاله: «لم يسخر عاصي الرحباني فنه لثقافة الحرب ولا لتفسيرها وتبريرها لم تكن حربه بل حربا عليه، لقد وحد بفنه كل ما بعثره السياسيون»

وقبل كلمة الختام القى محمد علي فتوح كلمة جميعة المؤلفين والملحنين الموسيقيين متمنيا ان يكرم الفنان في حياته ويساعد على نشر نتاجه الفكري شعرا وموسيقى...

منصور الرحباني

وختاما القى منصور الرحباني شقيق الراحل الكبير كلمة «الرحبانية» ومما جاء فيها: «اجيء من ضيعتي حاملا رقاده، وطلائع خريف اول يتلو غيابه.. فقد عريت احراج وهو نائم.. وقدت عصافير شمالية وهو نائم.. معا ربينا في العزلة الصارخة ربينا، قرأنا والريح والارض والتحولات، معا راقبنا دبيب النمل وسقوط الوقت في الغابة وتغير الضوء على الصخور. طفولتنا اندهلت امام غرابة الوجود فارتسم السؤال هذا السؤال اقلق حياتنا، لكنه اغنانا..

عاصي الرحباني انبثق من شعب جاء حاملا هم الملايين وفي دمه تراث الأرض، جاء من جراح الناس، من بكاء المسحوقين.. قال بعضهم: انه وطن شاعري سريع العطب، ويوم تفجر قتال وسقطت قنابل سقط وطن السياسيين، سقط وطن الازدهار الكاذب.. وارتفع وطن عاصي في قلوب الناس في كل وسيلة اعلام من اقصى البلاد الى اقصاها كأنما كانوا يقولون له نعم..».

منصور الرحباني

فيروز

ابو العلاء المعري

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

صدر عن المكتبة الحديثة للطباعة والنشر في بيروت كتاب «ابو العلاء المعري، حياته وشعره».

يحتوي الكتاب على عدد من المقالات باقلام ادباء ومفكرين عرب تناولوا فيه جوانب كثيرة من حياة المعري، وفلسفته وبيئته، ومكانته في الشعر العالمي، ونثره ونقده، ونظرة ابي العلاء الى العالم، وابي العلاء اللغوي، ورأيه في المرأة، وفي آخر الكتاب مختارات من شعره وقد كتب المقدمة كمال ابو مصلح.

دراسة عن كتاب الاغاني

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

يبقى كتاب الأغاني رافدا ادبيا كبيرا في دربنا العربي وتراثه ويحظى باهتمام القراء والباحثين على حد سواء فقد صدرت الطبعة الثالثة لكتاب الدكتور داود سلوم الموسوم «دراسة كتاب الاغاني ومنهج مؤلفه» عن مكتبة النهضة البغدادية تناول فيه المؤلف منهج ابي الفرج الاصفهاني في النص والسيرة وفي كيفية تحقيق النصوص ودراسة النص وكيف كان يبحث ويمحص الاصفهاني في النصوص والمواضيع التي درسها..

إبحار



مفيد فوزي

● لان الاحترام كان بوابة الحب، فقد مضى الحب وربما ذبل.. وبقي: الاحترام!

● هل يذبل الحب؟ نعم. انه كالنبات اذا حرمته من الضوء والرعاية والعناية والري الدائم، ذبل، واصفر.. وجف، ومات.

● عيناه وصوته، ايهما يصدق وايهما يكذب؟ انها تساؤل في حيرة واجتهدت وقلت: الصوت قد يكذب والعينان جهاز لكشف الكذب. العينان لا تعرفان تزوير المشاعر. العين، نافذة الانسان على اعماقه. نظرة واحدة لانسان ما، اعرف ماذا يدور في رأسه وما يخبيء في صدره، استثني من هؤلاء المقامر! انه «يجمد» احاسيسه ليهزم خصمه ولذلك يقولون عن الانسان البارد، انه يملك وجه مقامر فلا تستطيع ان تقرأ مشاعره!

● الذي يزورني بلا موعد ـ في بيتي او عملي ـ ينتهك خصوصيتي. البعض يظن انها مفاجأة. ومن قال ان كل المفاجآت طريفة؟ الزائر المفاجيء ضيف ثقيل.. لم اتهيأ له بعد!

● حين تتكاثر سحب قاتمة من الخلاف بين عاشقين، فلا يعود الصفاء الا بامطار المواجهة! وتبزغ شمس دافئة، حانية:

● تقيم الذكريات في فندق الذاكرة ولا ترحل منه ابدا. تقيم في غرفتها سنين طويلة ومهما ذهب فارسها فهي مقيمة في انتظاره. وحين يكون وحيدا تنعشه وتحاوره. وحين يكون تعسا مكتئبا، تجلس معه وتمتص عذاباته. وحين يطردها لسبب او آخر، لا تغضب وتمضي الى غرفتها بفندق الذاكرة! غرفة بلا رقم او عنوان.

● اعطت قلبها لبيتها. لزوجها واولادها، ومضى قطار العمر فاذا بزوجها تأخذه اعماله، واذا باولادها يكبرون ويمضي كل منهم في طريق. واذا بقلبها يطلب نصيبه من الوليمة. لقد اكتشفت ان للقلب مطالب واحتياجات ملحة، واخرست صوته، وظلت تبكي!!!

● كان عنيفا في عتابه، فلما بكت قال لها برقة «على قدر الهوى يكون.. العقاب»!

● صوت الصدق امضى من بريق السيوف. الصدق في الحب، يبدو ربما في ايماءة او نظرة. الصدق في الفن يصل بسرعة البرق. الصدق في الكلمة له رائحة تفوح من ثنايا واحشاء الحروف!

● الخصام محطات لتشحيم العلاقات الانسانية!

● كل فنان لم يقدم عملا للاطفال في تقديري لا يستحق لقب فنان.

يخيل الي انه لكي يحصل على هذا اللقب او هذه الرتبة لا بد وان يحصل على جواز مرور الى قلب .. الاطفال!

● من يبتسم دائما في وجهي اخاف منه! نعم، لا يمكن ان تكون ابتسامة كل الوقت، صادقة! لابد ان منها رائحة ابتسامة الممرضات وطعم ابتسامة مضيفات الطائرات. بودي لو يكشر يصرخ. يحتج، اي شيء يكشف اعماقه!

● عندما نحب، تحاصرنا العيون وتخنقنا النظرات كأنها تحاول ان تجردنا من مشاعرنا وتخلع قلوبنا من بين اعضاء اجسامنا وليس ابشع من «العين الثالثة» عندما تتلصص على قلب يخفق!

● جلسا معا في مطعم صغير على البحر يتناولان العشاء. لقد ثرثرا في موضوعات شتى. موضوعات عامة اخذت بينهما طابع الخصوصية وموضوعات خاصة تحولت الى موضوعات عامة. ثم صمتا. وسرح كل منهما في الآخر. وتأملا الحياة ومرت لحظات ملل صغيرة عاشها كل منهما و.. واكتشفا انهما شبعا وليسا في حاجة للعشاء.. اصابتهما تخمة غداء او عشاء.. الروح!

● القاهرة

من انتاج القراء



بريشة القارىء: الزبير محمد نور سليمان

رسالة اليوم

من: الدكتور محمد عبد العليم مرسي

بدون مجاملة
٣
كارثة الامن الغذائي في مصر من المسؤول عنها ؟!

ثانيا:

لدينا وزارة للري .. ولا ادري كلمة الفصل بينها وبين وزارة الزراعة، انهما لا ينفصلان في الواقع، فلماذا الفصل بينهما في كراسي الوزارة؟ الا يستدعي وضع مصر الاقتصادي ضم هاتين الوزارتين، ومسح اداراتيهما لمعرفة انواع العمل التي يؤديها كل منها، فما تثبت فائدته.. يبقى ويدعم.. وغير ذلك يتخلص منه، كشيء من الترشيد في فترة في حياة الشعب المصري لا تحتمل ان يجلس انسان في موقع لا يؤدي فيه عملا.. بينما هو يتلقى مرتبا من شعبنا المسكين. ولا اريد أن اصدق الاحصاءات التي تقول بان اكثر من ٧٠٪ من خريجي كليات الزراعة يجلسون على مكاتب.. فما لهذا درسوا .. ودربوا..!!

ثالثا:

لدينا وزارة زراعة ضخمة تحتل عمارة من اضخم عمارات القاهرة .. وسؤالي المحدد هو.. ماذا يفعلون في القاهرة .. المكتظة .. ذات العشرة ملايين نسمة؟ انهم، هم وأسرهم، يضيفون اعباء على اعباء القاهرة التي تنوء بها، وفي نفس الوقت لا أتصورهم يؤدون اعمالا تحتاج وجودهم في القاهرة، فليس هناك فلاحون يعيشون في مصر الجديدة او جاردن سيتي.. او حتى شبرا..!! ان الارض والفلاحين.. ومشكلات الزراعة.. في اماكن اخرى بعيدة عن القاهرة .. يسمونها القرى.. والعزب.. والكفور .. والنجوع، وهؤلاء يحتاجون خدمات وعلم وخبرات السادة الجالسين على مكاتبهم في وزارة الزراعة.. بالدقي، واكاد اجزم بأن المئات منهم لم يزوروا في حياتهم لا عزبة.. ولا كفرا.. كما ان بعضهم قد لا يعرف معنى كلمة «نجع» .. هل فكرنا في (فك) وزارة الزراعة.. ونثرها.. على ارض النيل بحيث يؤدي كل موظف منها عملا.. يعود على الفلاح.. وبالتالي على الوطن بشيء من النفع.. حتى الوزير .. ينبغي ان يخرج.. هو ووكلاء الوزارة.. ومديرو مكاتبهم.. الى حيث يحتاجهم الفلاحون وتحتاجهم الارض.

يُتّبع

حكاية الضوء المقمر

اضاءني ـ وجهك ـ في عتمة الطريق..!
حين يسكب عطر أنفاسك في خلجاتي..
حين توهج في عينيك قنديل يحترق..!
وغدى عطشي، ثمالة للجراح..
يستقي من أريج الوهن..؟
صبابة تلفح خدود الزمن..!
وسعال الضواحي النائمة..؟
يدغدغ صدري الملتاع بالشهيق..!؟

● ● ●

أيا زمني العربيد..؟
سأعيد الرحيل إلى متارس الحصاد...
واكتب اشجاني على وريقات الشجر.
احاكيها عزوف ـ الزيزفون ـ عن وابل المطر.
ريثما ينهال من الربوة العليا..؟
موعد اللقاء..
فتضيء جوانح الليل، شرارة انفطار..!
بيد أن ركضي على درب الأشواق..؟
تأبى فجأة، بدون عناق..!

● ● ●

تموت في دمي رعشة الفراق الجليدية..!
وعويل الذئاب..
يمزق تلابيب اغترابي الموحش.
في ملاجيء الأحلام الموسمية..!؟
وأنت.. نائمة في جسد بلا قلب يكتوي.
يناغيك في السحر..!
ويكبح الصدى في اقصوصة السفر.
كأنشودة تتراقص لدفئها الحيتان..!

● ● ●

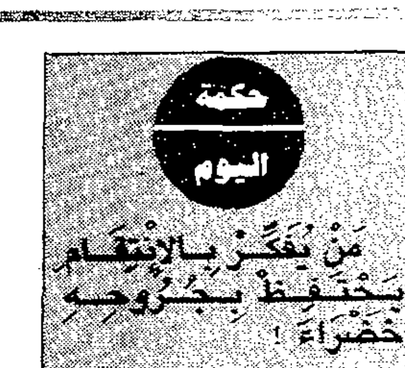
أشواقنا.. تمضي في الطريق المسدود..!؟
تغوص في وحل الأسى..
وتبكي مع إشراقة الحنين في النوى..؟
دموع أعراس..
وتنتهي حينها..؟
حكاية الضوء المقمر في غياهب الشطآن!؟

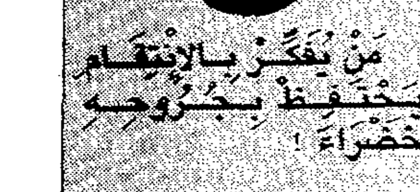
الشلوي شفيق

غزليات عربية

كُلِّ مَا أَطْلُبْ أَشُوفَكْ
تِعْتِذِرْ لِي فِي ظُرُوفَكْ
لِيتْ تِسْمَحْ لِي ظُرُوفَكْ
لَوْ بِنَظْرَةْ بَسْ أَشُوفَكْ

فهد بن محمد ـ السعودية






حكمة اليوم

مَنْ يُفَكِّرْ بِالإِنْتِقَامِ يَحْتَفِظْ بِجُرُوحِهِ خَضْرَاءَ!

قارة الطقس

مِنْ مَسْرِبٍ وَعْرِيٍّ
عَلَى جِبَالِ النَّارْ
رَفَّ جَنَاحٌ حَيٌّ
وَمَاتَ، ثُمَّ طَارْ
الَى قِبَابِ القُدْسْ

● سميح القاسم ـ فلسطين

رحلتي الى امريكا (٢)

د. عبد الحليم رضوي

تعتبر الثقافة والفنون الانسانية في وقتنا الحاضر اهم مصدر لمخاطبة الشعوب الواعية المثقفة بالتعريف عن حضارتها الثقافية والفنية والاجتماعية والتاريخية عبر هذه القنوات التي تهتم بها جميع الشعوب بالعالم.. وذلك بفتح نوافذ جديدة لاظهار ابداعات الشعوب التي تعتبر تحفا نادرة لجمالها ولشمولية معناها ولعمق تعبيرها ولاختزان شحنات وجدانية ومشاعر وافكار الانسان في كل مكان.

ومثل هذه العطاءات لها اهمية بالغة في وضع اسس وقواعد لجمع تطلعات الشعوب المحبة للسلام ونسج خيوط التآلف والانسجام بين الافراد والشعوب في العالم. وأن تذوق مثل هذه الاعمال يفتح لك نوافذ جديدة داخل زمن محدد فتنسج لك زمنا اضافيا من الاستمتاع والتذوق والترحال الفني الى آفاق بعيدة قد تصل لآلاف السنين قبل الميلاد ثم ترجع عندما تستيقظ من النشوة الغامرة التي اضافتها لك هذه الاعمال اثناء تذوقها وتجد أنك لم تستغرق اكثر من ساعات قليلة رأيت فيها ما كان يحدث للشعوب الغابرة من الظروف الاجتماعية كالحروب والافراح والصيد والتنقلات، والطقوس والافكار، والاساطير، وتعطيك معلومات اضافية لتطور الانسان عبر الزمن.

ولشد ما دهشت عندما انطلقت من المتاحف الآثارية الى متحف الفضاء الامريكي هنا شاهدت اشياء عملية مدهشة للغاية.. كنت تعرفت عليها عبر شاشات التليفزيون مثل المركبة الفضائية التي حملت اول انسان للقمر.. وكيفية ارسالها للاقمار الصناعية لتدور في الفضاء وجميع مركبات الفضاء مثل ديسكفري.. وغيرها من المركبات الامريكية.. وكيف كان الانسان يستخدم بالونات مملوءة بالهواء الساخن في بداية عهده بالفضاء ويركب في سلة صغيرة تولد الرعب والخوف وما كان يحدث فيها من اضطرابات كثيرة خاصة عند نزولها .. وكيفية انتقال اول طائرة من امريكا لاوروبا قام بها طيار امريكي.

وكذلك تشاهد عبر صالة مغلقة خاصة رحلات الفضاء وكأنك موجود داخل مركبة الفضاء نفسها، ثم هناك افلام عندما يريد الانسان زيادة معلوماته عن رحلات معينة لحركة تطور علوم الفضاء عليه ان يشاهد افلاما خاصة عبر التليفزيون من بداية الرحلة حتى نهايتها. وتشعر بذهول وانت تشاهد الكواكب الاخرى وكأنك تعيش في معمل فضاء حقيقي وكل ذلك دون اي مقابل ودون ان تبذل اي مجهود. كل ما عليك هو ان تأخذ دورك في مشاهدة تلك الاشياء.. والحقيقة كنت امام تقدم تكنولوجي حقيقي وكنت اشعر بمدى تقدم الانسان في العلوم والتكنولوجيا حتى وصل لما وصلت اليه الشعوب المتطورة.

● جدة

من عيون الشعر

كَرَمٌ وَخُلُقٌ

شعر: أَبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِيّ

لا تَسْأَلِي النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ،
وَسَائِلِي القَوْمَ عَنْ بَذْلِي وَعَنْ خُلُقِي
قَدْ يَعْلَمُ القَوْمُ أَنِّي مِنْ سَرَاتِهِمُ،
إِذَا سَمَا بَصَرُ الرِّعْدِيدَةِ الفَرِقِ،
أُعْطِي السِّنَانَ، غَدَاةَ الرَّوْعِ، نِحْلَتَهُ،
وَعَامِلُ الرُّمْحِ أَرْوِيهِ مِنَ العَلَقِ،
وَأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرُضٍ،
تَنْفِي المَسَابِيرَ بِالإِزْبَادِ وَالفَهَقِ.
عَفُّ المَطَالِبِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلَهُ،
وَإِنْ ظُلِمْتُ، شَدِيدُ الحِقْدِ وَالحَنَقِ.
وَأَكْشِفُ المَأْزِقَ المَكْرُوبَ غُمَّتَهُ،
وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ العُنُقِ.
قَدْ يُقْتِرُ المَرْءُ يَوْمًا، وَهْوَ ذُو حَسَبٍ،
وَقَدْ يَثُوبُ سَوَامُ العَاجِزِ الحَمِقِ،
وَيَكْثُرُ المَالُ يَوْمًا، بَعْدَ قِلَّتِهِ،
وَيَكْتَسِي العُودُ، بَعْدَ الجَدْبِ، بِالوَرَقِ

معاني الكلمات

● الفرق: الخائف، ● نحلة: عطاء بغير عوض، ● العلق: الدم.
● المسبار: مقياس عمق الجرح، ● الفهق: الامتلاء، ● سوام: إبل،

الوهج وحده لا يكفي

هل نعود بلا وداع؟
بلا اشواك .. بلا كوابيس؟

بلا رؤى رمادية؟
هل نعود؟

.....

اذا دعني اعترف لك من انا؟
انا طيف من اطيافك عندما تبدو تحت ضوء القمر.

انا نقطة ماء انشقت، تبعثرت من شلالك الصاخب.

انا صمت الاصوات عندما تتحدث.. وعندما تصمت.. وعندما تسألني وتجيبك عيناي.

انا ما ينشق عنك
انا بيروت.. وافغانستان والعراق..
وانا دول الشعوب المشتتة فاعذرني..

او بعثرني، اني وجهك الحقيقي.. لا اتوهم!

لا يعذبني ان تكون حصاري واحتضاري .. واشياء اخرى مؤلمة.

لن يعذبني ان تكون جلادي ومقصلتي .. فعزائي ممثل باصوات الحب الصارخة فيك
وستبكيك ـ كلما حل المساء

سيرق لي قلبك، ستعود مشتتا بين حبي وتعذيبي.

ويتماوج مد البحر في طرقاتك لتواجهني.

انتظارك يفك ذاكرتك.. يكابر في نفسك. يتنثر على شفتيك.. يهذي في صحوتك .. سيجوبك ليلا ممرات مظلمة ـ وتنام.

اتفهمني؟
لا يعذبني صمتك.. ولا قسوتك اللامرئية؟
لانك حبيبي.

● نجوى صلاح الغرباوي ـ جدة

عالم بلا حدود

أطلق النار اولا

كان الرجل في صالون بيته يشاهد التلفيزيون برفقة زوجته وولديه ويتناولون العشاء في الوقت ذاته. وفجأة يسمعون حشرجات في الدور الأرضي وانفتاح باب. ادرك الزوجان ان هناك لصا في البيت او على العموم عدوا ينوي بهم شرا. ماذا يفعل الرجل؟ هل يتصل بالبوليس؟ واذا كان اللص قد قطع الأسلاك عند اقتحامه. ماذا يصنع؟ واذا افلح في الاتصال وهو يعلم ان النجدة لن تصله قبل مرور عشر دقائق مع ان البوليس الغربي يتباهى بأنه لا يستغرق اكثر من ثلاث دقائق بعد تلقيه الاستغاثة. هل يمهلهم اللص المسلح ثلاث دقائق وهو يعلم ان الشرطة في الطريق اليه وانه حتما سيقضي عدة اشهر او اعوام في السجن بعد ذلك؟ ماذا اذا يصنع الرجل وهو يعلم ان زوجته لا تحتمل مزيدا من الصدمات بعد ان كادت تنهار وهي ترى رجلا غريبا في بيتها يهدد زوجها وطفليها؟

معظم الامريكيين يحتفظون بأسلحة نارية في منازلهم ومكاتبهم كحق شرعي لم تستطع قوة بعد ان تسحبه منهم ولا يزال لوبي السلاح الفردي في الكونجرس يمارس نفوذا ينافس تقريبا لوبي الحزام الأخضر ـ المناطق الزراعية.

انتزع الرجل بندقية صيد ذات ماسورتين تكفي لقتل ثور مصارعة ونزل السلم بحذر شديد شاهرا سلاحه وهو يعلم انه لو اخطأ او تعثر لأصيب واصيبت زوجته وولداه ونهب بيته. وفي اللحظة التي رأى فيها اللص اطلق النار عليه وأرداه قتيلا في الحال واتصل بالشرطة.

وقامت ضجة في الولايات المتحدة لا تزال مستمرة. هل كان يجب قتل اللص؟ ام ان مالك البيت كان مصيبا في اطلاق النار على مجرم اراد به وبأهله شرا؟

الحكاية حقيقية وقعت في ميامي. وتتابعت الحوادث عندما انهالت سيدة على لص بهراوة فقتلته في الحال قبل ان تصل يداه او سلاحه الى رقبتها. ورجل تعرض للسطو فطارد اللص بالسيارة حتى اوقفه واطلق النار عليه وقتله.

ومالك معرض اغلق متجره في الليل بعد ان فخخ الباب ولما حاول لص اقتحامه بقصد السرقة انفجر الباب ومزق اللص حتى استحال التعرف عليه.

بعد ان تصاعدت معدلات الجريمة في الولايات المتحدة نتيجة لعدة عوامل منها او على رأسها ادمان المخدرات والحاجة الى المال الدائم لاقتنائه عجزت قوات الأمن بوضعها الحالي وسلطاتها الراهنة عن مواجهة المد الاجرامي بكفاءة معقولة مقبولة مطمئنة. ولذلك تشكلت هيئات من المواطنين لحراسة الأحياء وتقوية دفاعات المنازل والمتاجر وتشجيع امتلاك الأسلحة النارية واستخدامها بدون تردد عند الخطر وبدون خوف من السلطة. ولما كان القانون الامريكي يسمح بحيازة السلاح بدون قيد او شرط سوى بلوغ سن الرشد ويؤمن بأن السلاح عنوان الرجولة ـ والأنوثة ـ في البلاد فلا بأس من الاعتماد عليه لاثبات الرجولة وحماية الأنوثة.

وكانت النتيجة اندفاع المواطن الى وضع القانون بين يديه حسب التعبير الجاري والدفاع عن نفسه بدون المخاطرة بالنفس والمال بالانتظار ثلاث الى خمس دقائق للنجدة. وماذا اذا كان منزله في مزرعة بعيدة عن مركز الشرطة؟

احدى الصحف القومية التي توزع عبر الولايات المتحدة اجرت استفتاء بين قرائها حول هذا الموضوع وسألت مجموعة تمثل عدة فئات من الجنسين ومنها ممثلة سينمائية، ومشرف بناء، وتاجر، ومحامية، وميكانيكي، وسكرتيرة، وضابط بوليس. كلهم اجابوا بضرورة الدفاع عن النفس فورا بأي سلاح كان. المحامية، عمرها ٧٢ عاما، حذرت من مغبة التمادي في حق استخدامه. ضابط البوليس: قال حاول الاستنجاد بالشرطة بقدر الامكان ولكن اذا لم تجد متسعا من الوقت لذلك تصرف كما يجب في تلك الثواني الحاسمة والبقية ايدت استخدام السلاح بدون تردد.

فاروق لقمان

الامتحانات النهائية لزمالة المجلس العربي في طب الأطفال

الدمام ـ «الشرق الأوسط»

تقرر ان يجري الامتحان الخاص بزمالة المجلس العربي في طب الأطفال في مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر وذلك في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وصرح د. محمد هشام السباعي عميد كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الملك فيصل بأن هذه المرة الثانية التي يجري فيها الامتحان النهائي في احد التخصصات

واوضح د. السباعي ان هذا الامتحان يجري في آن واحد في عدد من العواصم العربية الأخرى.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٢	٣٥	صاف	جنيف	١ -	١٠	صحو
المدينة المنورة	١٧	٣٠	صاف	هلسنكي	٣ -	٢	صحو
الرياض	١٠	٢٣	غائم	هونج كونج	٢١	٢٥	غائم
جدة	٢٤	٣٢	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	١١	٢٦	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
ابها	٩	٢٢	غائم	لشبونة	١١	١٨	صحو
الطائف	١٤	٢٦	غائم جزئيا	لندن	١٠	١٤	ممطر
امستردام	٦	١٣	صحو	مدريد	٦	٣١	غائم
اثينا	٧	١٧	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	غائم
البحرين	١٩	٢٧	صحو	مونتريال	١ -	٤	غائم
بانكوك	٢٥	٣٢	صحو	موسكو	٢	٧	غائم
بيروت	١٨	٢٤	صحو	نيودلهي	١٤	٣١	صحو
برلين	صفر	١٠	صحو	نيويورك	٣	٩	صحو
بروكسل	٣	١٥	صحو	نيقوسيا	١١	١٦	صحو
بيونس أيرس	١٣	٢٣	صحو	باريس	٧	٩	صحو
القاهرة	١١	١٩	صحو	روما	٦	١٥	غائم
كوبنهاجن	صفر	٩	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	٧	١١	غائم	استوكهولم	٣	٨	ممطر
فرانكفورت	٢	١٣	غائم	سيدني	١٥	١٧	ممطر
				طوكيو	١٠	١٤	غائم

عائلة فهمان

كريان

لبناني يعرض ابناءه للبيع بسبب الازمة الاقتصادية

دفع لي عالكبير ٥٠ الف
وعالبنت ٢٥ ...
وقال بدّو الولد الصغير عالبيعة!

العقم وأطفال الأنابيب في مؤتمر علمي في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ يوم الاربعاء ١٧ ربيع الأول الموافق ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ولمدة ثلاثة ايام مؤتمر علمي حول «امراض النساء والولادة والعقم والأطفال» تحت اشراف الدكتورة صديقة كمال والدكتور أنور كمال ويحضره الدكتور عدنان جمجوم مدير الشؤون الصحية في المنطقة الغربية والبروفيسور بيترك ستبتو اول من اكتشف عمليات التلقيح الصناعي عن طريق طفل الأنابيب، اضافة إلى عدد من المتخصصين في امراض النساء والولادة والأطفال.

ويتناول المؤتمر الذي ينظمه مستشفى د. صديقة للسيدات والأطفال بجدة بالتعاون مع (جي. اس. بي. اس لخدمات المعامل بلندن) الذي يقام في فندق ماريوت، عددا من القضايا كالعلاج بالتلقيح الصناعي ونسبة نجاح عمليات أطفال الانابيب وأسباب الاجهاض المبكر ومشاكل العقم.

وسيتحدث في هذه الندوة الدكتور أحمد علي خان اخصائي الأمراض النفسية للمنطقة الاقليمية لندن، والدكتور باكوس بمستشفى الخرج بالرياض والدكتور مايكل هاردي بمستشفى الملك فهد العسكري بجدة، ومايكل سميث من جي. اس. بي. اس، والدكتور هـ. كلينك اخصائي بمستشفى الملك فيصل بالرياض والدكتور مخلص العم اخصائي الأطفال بمستشفى د. صديقة.

وسيقوم الدكتور البروفيسور ستبتو بفحص المرضى بالمستشفى وحتى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني)، وسيقوم البروفيسور بالتحدث عن تجربة أطفال الأنابيب والتخصيب الصناعي وفكرة استحداثها، وسيتكلم عن اختيار مدى فعاليتها ونسب نجاحها واختيار الاجنة ومدى صلاحيتها وبدائلها والعوامل المؤثرة في نسبها ونسب نجاحها ونتائجها والمشاكل والعوامل الخلقية.

وسيقوم البروفيسور موبري بالقاء محاضرات عن كيفية العلاج لاكتساب المناعة ضد الاجهاض المتكرر والابحاث عن علاج العقم. وسيقوم الدكتور خان بالتحدث عن الحالة النفسية في حالات النساء والولادة، ويتحدث الدكتور باكوس عن امراض السكر وخصائصه والدكتور هاردي عن وظائف الغدة الدرقية وامراضها، ويحدثنا سميث عن الحساسية والدكتور كلينك عن اللوكيميا وما إذا كان زرع نخاع العظام هو الحل لذلك.

ويتحدث ايضا الدكتور العم عن الخنث الانثوي الكاذب ـ تشخيصه وكيفية معالجة الحالات.

الأمير خالد الفيصل يزور غدا دار رعاية الأطفال المعوقين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم ظهر غد الثلاثاء الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير بزيارة تفقدية لدار رعاية الأطفال المعوقين في الرياض للاطلاع على الدار ونشاطاتها واقسامها كما يشاهد البرامج التدريبية والتأهيلية والتعليمية التي تقدم للأطفال المعوقين وسيكون في استقباله عضو مجلس الادارة والأمين العام لجمعية رعاية الأطفال المعوقين الخيرية السيد فهيد فهد الشريف وعدد من اعضاء مجلس الادارة ومدير عام الدار المهندس علي الغامدي وبعض المختصين في الدار.

وقال عضو مجلس الادارة والأمين العام للجمعية ان هذه الزيارة تتم بناء على طلب من الأمير خالد نفسه ضمن اهتماماته الانسانية بمثل هذا المرفق.

والأمير خالد عضو في مؤسسة الملك فيصل الخيرية التي تبرعت بالأرض المقام عليها مشروع دار الأطفال المعوقين.

فنانة نرويجية تعرض في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقيم السفارة النرويجية في الرياض اليوم معرضا تشكيليا للفنانة النرويجية آنا ماريا هانكي يستمر ثلاثة ايام بصالة فندق الرياض ماريوت، وتعرض الفنانة فيه ٤٤ لوحة منها ٤١ لوحة تحمل اسم «استرويد»، وثلاث لوحات تحمل اسماء: «الحصان الأزرق» «الاحصنة الزرقاء» «الحصان الاحمر». وهذه اللوحات الثلاث تميل الى المدرسة التعبيرية وتهتم فيها الى حد ما بالرسم ويتضح هذا من النسب التشريحية للخيول.

اما لوحاتها المسماة «استرويد» فتتسم بالتجريد العضوي والهندسي وتستخدم الفنانة في لوحاتها الألوان الصريحة وتحقق التعادل والتوازن فيها بين السخونة والبرودة اي انها تخضع لمنطق هندسي عقلي اكثر منه للمنطق العضوي الحسي.

عرب و عجم

● تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بعد ظهر امس اوراق اعتماد صالح ابو جمعة سفيرا جديدا فوق العادة للجزائر لدى سلطنة عمان.

●●●

● الأميرة شيخة بنت عبد الله بن عبد الرحمن حرم الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض تفتتح مساء اليوم الاثنين معرضا للكتاب تنظمه جمعية الوفاء الخيرية النسائية في الرياض.

●●●

● عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض والسفير البريطاني لدى السعودية رعيا مساء امس الأحد بدء الأسبوع السعودي ـ البريطاني الذي اقيم بفندق الانتركونتيننتال الرياض.

●●●

● الشيخ مبارك بن محمد الدعيلج، رئيس المحكمة المستعجلة في مكة المكرمة، تلقى التهاني، بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في الفقه المقارن بتقدير ممتاز من المعهد العالي للقضاء بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالرياض.

●●●

● الدكتور وليد ادريس والدكتور داود ابو علم، من مستشفى الدكتور خالد ادريس عادا من سنغافورة بعد حضور المؤتمر العالمي للخصوبة والعقم الذي عقد في الفترة من ٢٦ ـ ٣١ اكتوبر. وقد قدم الدكتور وليد ادريس بحثا تم قبوله من الهيئة العلمية للمؤتمر عن تقييم بعض حالات العقم عند السيدات.

●●●

● احتفل آل العربي، و آل عبد الجواد و آل الجراح، بزفاف الشابين المهندس انور عبد الجواد رجل الأعمال السعودي وصاحب شركة «عبد الجواد» للمقاولات بالمدينة المنورة، وعبد القادر عمر جراح الموظف بالخطوط السعودية الى كريمتي مصطفى احمد العربي وذلك في حفل بهيج حضره الأهل والأصدقاء مساء يوم الخميس الماضي بقصر (سلطانة) للأفراح بالمدينة المنورة.

● الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير استقبل يوم الجمعة الماضي السفير الألماني الدكتور فالتر نوفك لدى المملكة والذي يقوم حاليا بزيارة لمنطقة عسير ضمن زيارته للمنطقة الجنوبية، وكان السفير الألماني قد قام خلال اليومين الماضيين بزيارة لمنتزهات عسير شملت منتزه كبار الزوار بأبو خيال، ومنتزه السوده ومنتزه السحاب، ومنتزه دلغان والقرعاء.

●●●

● قاسم بوسنينة السفير التونسي لدى السعودية يقيم مساء اليوم الاثنين حفل عشاء تكريما لزميله احمد محمد بورحيمه سفير دولة الامارات العربية المتحدة وعميد السلك الدبلوماسي بمناسبة توديعه وذلك في مدينة الرياض ويحضر الحفل رجال السلك الدبلوماسي العربي وعدد كبير من الشخصيات.

●●●

● نصر نصار الزميل الاذاعي المعروف بالقسم العربي «لهيئة الاذاعة البريطانية»، صدر قرار بترقيته الى منصب نائب لرئيس وحدة البرامج الاخبارية في الاذاعة. وسيتولى المشاركة في الاشراف على برامج عالم الظهيرة وشريط الانباء والعالم هذا المساء وحول العالم العربي.

الزميل نصر تخرج في قسم الصحافة في جامعة القاهرة عام ١٩٦٥ وعمل رئيسا للتحرير في اخبار تلفزيون القاهرة ومذيعا لنشرات الاخبار قبل التحاقه بهيئة الاذاعة البريطانية عام ١٩٨١.

●●●

● هشام علي برزنجي الموظف في الخطوط السعودية في جدة، رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه محمد، وقد تمت الولاية في مستشفى الدكتور سليمان فقيه.

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة في الاسبوع الماضي احمد علي ضيف الله الغامدي والد الزميل احمد الغامدي من اسرة تحرير مجلة (التجارة) الشهرية في جدة.

ويتقبل العزاء في الفقيد بمنزله الكائن بحي المروة بجدة.

تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم

قالج ... لا تعالج!

أبيض وأسود

لفتة شيراك والارهاب الاسرائيلي

«ان الاسرائيليين يغضبون عندما تنفجر قنبلة عند حائط المبكى. ولكن يبدو انهم ينسون ان ما يراه العرب هو ان الاسرائيليين يقصفون مخيمات فلسطينية ويقتلون ويصيبون كل أنواع الابرياء».

هذا الكلام ليس لمسؤول عربي بل هو لرجل سياسي اجنبي كبير ينظر الى الأمور بمنظار العدل والحق هو جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا اقتطعته من حديثه الشامل الذي نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» لأنه يعبر عن بعض الحقيقة ويرد بايجاز على كل المزاعم الصهيونية حول العرب والارهاب ويضع الأمور في نصابها الصحيح.

فقد كثر الحديث عن الارهاب وحاول الصهاينة الصاق تهمته وخطاياه بالعرب وانساق كثيرون من قادة الدول الأجنبية ورجال الاعلام وراءه في محاولة لتشويه صورة امتنا حتى خيل للراي العام الأجنبي ان اي عمل تخريبي او ارهابي لا بد وان يكون فاعله عربيا وهذا فيه الكثير من التجني والحقد ومجافاة الحقيقة.

فالتاريخ شهد في مراحل عديدة ارهابا بأشكال متعددة لم يكن للعرب فيها اي يد كما ان العالم يشهد منذ زمن بعيد وحتى يومنا هذا عمليات ارهابية مختلفة ليس لها اي صلة بأمتنا. كما نسي العالم كله ان اول من ابتدع الارهاب الوحشي وتفنن فيه هم الاسرائيليون وقد اكتوى بنار ارهابهم الأجانب ايضا وبينهم الكونت برنادوت وضباط وجنود بريطانيون عندما نسف الصهاينة فندق الملك داود في القدس.

والغريب في امر قادة دول العالم واجهزة اعلامها انهم يتناسون ان على رأس حكومة اسرائيل الآن ارهابيا متمرسا في اجرامه هو اسحق شامير قائد عصابة «شتيرن» الارهابية الشهيرة مثله مثل رئيس حكومة العدو الأسبق مناحيم بيجن قائد عصابة «الأرغون» الارهابية المماثلة اللتين اتحدتا في مرحلة معينة لذبح الوف المواطنين العرب العزل من السلاح وتشريد الملايين بعد سلبهم وطنهم وارضهم ومنازلهم.

ومن نماذج جرائم هاتين العصابتين وغيرها من العصابات الاجرامية الصهيونية، ما جرى في دير ياسين في ١٩ ابريل (نيسان) ١٩٤٨ عندما قامت وحدات من عصابتي ارجون وشتيرن الاجراميتين بمهاجمة هذه البلدة الفلسطينية الآمنة وقتلت ٢٥٤ رجلا وامرأة وطفلا خلال ساعات. كما قامت وحدة من حرس الحدود الصهيوني عشية العدوان الثلاثي على مصر في ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٦ بمهاجمة بلدة كفر قاسم بعد فرض منع التجول على تلك القرية القريبة من الحدود الأردنية وقتلوا خلال ساعة واحدة ٤٧ مدنيا بعد التنكيل بهم وبأهاليهم.

اما اريل شارون الوزير الاسرائيلي السابق والحالي فمازالت يداه ملطختين بدماء الأطفال والنساء الذين ذبحوا في مخيمي صبرا وشاتيلا. هذا عدا عن قصف المخيمات والمناطق الآهلة بالسكان، واعتقال الوف الشبان العرب دون محاكمة منذ العام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا تنفيذا لمعايير هالاكشيك الصهيونية العنصرية التي تجيز قتل المدنيين.

وهذه النماذج تدل بشكل قاطع على اصل الارهاب وسببه كما انها تسقط الحجج والذرائع الصهيونية والمعادية وتؤكد ان ما يجري الآن في العالم من قلق وذعر ومشاكل واضطرابات وأزمات سياسية واجراءات امنية محمومة ما كان ليجري لولا وجود اسرائيل ولولا سياسة اسرائيل المتعنتة الظالمة. ولن ينتهي هذا الذعر الا بردع اسرائيل واجبارها على القبول بحل عادل وشامل يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ويقيم سلاما تعاد فيه جميع الأراضي العربية المحتلة لأصحابها الشرعيين. ولعل في كلمة شيراك الأخيرة بداية لعودة العقل والمنطق وفهم الأبعاد الحقيقية لمشكلة الارهاب.. لقد دق شيراك جرس الانذار فهل يسمع العالم؟

عرفان نظام الدين

كتاب جديد في أدب الرحلات

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من الكتب الجديدة الصادرة حديثا عن «تهامة للنشر والمكتبات» بجدة، ضمن سلسلة الكتاب العربي السعودي ويحمل الرقم ١١٤، الجزء الثاني من كتاب الأديب السعودي محمد عمر توفيق الذي يحمل عنوان «من ذكريات مسافر».

والكتاب اضافة غنية وشيقة لأدب الرحلات يرسم فيه المؤلف بقلمه انطباعاته ومشاهداته لبلاد زارها سائحا، يقف معجبا حينا بمظاهر حضارية، ناقدا حينا آخر لسقطات عقائدية، وذلك بأسلوب يعتمد السرد الوجداني ويتميز ببساطة الكلمات وقوة التعبير.

ويقول المؤلف عن كتابه: «هي ذكريات لا اهمية لها ـ كما اظن ـ في الميزان التاريخي او ما اليه، غير انني اذكر انطباعاتي وشيئا مما مر بي او مررت به كيفما اتفق».

وبلغته الممتعة، ومتابعته الدقيقة التي تشد القارىء، يكتب المؤلف رؤيته في هذه الذكريات ويضمنها الكثير من المعلومات ذات الفائدة المعرفية والفكرية، وربما تجد عند القراءة المهم من المعلومات عن بلدان وقضايا وأشياء نتعرف عليها لأول مرة. خاصة وان موضوعات الكتاب حملت العناوين التالية: «من لندن الى طوكيو ـ شجرة الجنسنق، في هونج كونج، بين الشرق والجنوب، بين الحل والترحال، حفرة الشيطان، ملامح اسكندنافيا، لمحات في اوروبا، من جنيف الى بوخارست، جزر الكناري، على هامش البرتغال، التنقل في ايطاليا، بين ايطاليا والنمسا، من جدة الى يوغوسلافيا، على هامش نياجرا، من كوبنهاجن الى ميامي، من اورلاند الى ميامي، في ماربيا». وهي تثير الاهتمام وتشكل عند الكثيرين عوالم جديدة، يجد في القراءة عنها نوعا من الاكتشاف، وش... من العلم والمعرفة.

والكتاب يقع في ١٥٠ صفحة من القطع الصغير!

الكتاب العربي السعودي
من ذكريات مسافر

غلاف الكتاب

«هنا لندن» من باريس

لندن ـ باريس ـ «الشرق الأوسط»:

ابلغ امين عبد الحفيظ مدير دائرة تنمية وتسويق البرامج في هيئة الاذاعة البريطانية، اذاعة الشرق من باريس موافقة الـ بي.بي.سي على نقل بعض برامجها عبر اذاعة الشرق من باريس ابتداء من مطلع العام المقبل، ويقضي الاتفاق بين الاذاعتين على ارساء شبكة اخبارية مشتركة في باريس تحوي برنامجي «عالم الظهيرة» و «عالم المساء» الذائعي الصيت.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان مباحثات مماثلة تجريها اذاعة الشرق من باريس مع اذاعة البحر المتوسط في طنجة الموجهة للمغرب العربي واذاعة مونت كارلو الموجهة للشرق الأوسط لارساء هذا التعاون.






بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

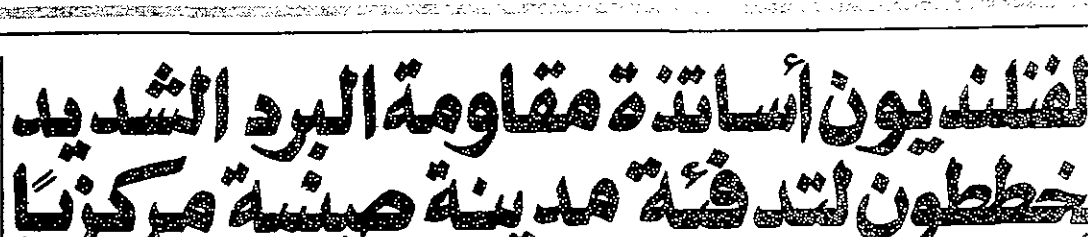
جريدة العرب الدولية

الاثنين ١٥ ربيع الأول ١٤٠٧هـ - ١٧/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١١

London - Monday, 17 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2911

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الأولى - رقم ٢



الفنلنديون أساتذة مقاومة البرد الشديد يخططون لتدفئة مدينة صينية مركزيا

هلسنكي - ر: يعكف الفنلنديون الذين تعين عليهم ان يصبحوا اساتذة فن التدفئة بسبب البرودة الشديدة في شتاء بلادهم الطويل الآن على وضع الخطط اللازمة لتدفئة مدينة مودانجيانج في شمال شرق الصين.

وفنلندا اكثر دول العالم استخداما للتدفئة المركزية لمناطق باكملها وهي طريقة تقوم على تسخين المياه في محطة مركزية ثم تضخ في انابيب الى المنازل والمكاتب والمصانع. ويمكن لمحطة واحدة ان تدفء مدينة باكملها او ضاحية كبيرة.

وهذه الطريقة مستخدمة منذ سنوات في كثير من البلدان لكن الفلنديين طبقوها على نطاق واسع في العقود الأخيرة.

وتقول شركة الكهرباء الفنلندية المملوكة للدولة «ايماتران فويما اوي» ان التدفئة المركزية لمناطق باكملها تستهلك وقودا اقل من طرق التدفئة الأخرى كما انها انظف.

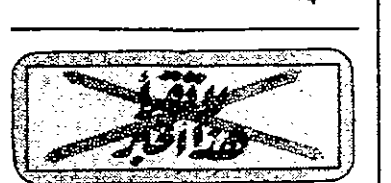
وقد حصل الفنلنديون على عقد تدفئة مودانجيانج بعد زيارات للصين قام بها ساسة ورجال اعمال فنلنديون بارزون. وهم يقولون ان الصينيين سيتولون انشاء الجانب الأكبر من نظام تدفئة مودانجيانج بأنفسهم وسيدفعون قيمة الصفقة فحما.

وقال مسؤول في الشركة «لقد فرغنا بالفعل من كثير من التفصيلات التمهيدية ويجب ان تكون الدراسة النهائية جاهزة العام القادم. ويجب ان يبدأ نظام تدفئة مودانجيانج العمل في غضون عامين او ثلاثة اعوام».

ومودانجيانج التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٦٠٠ الف نسمة اكبر فعليا من اي مدينة فنلندية لكن الفنلنديين يقولون ان النظام الذي يقومون بتصميمه ليس واسع النطاق مثل بعض الانظمة الموجودة في فنلندا حيث تمتد المدن عادة على مساحات كبيرة. وقال المسؤولون «الشتاء في مودانجيانج اقصر منه في فنلندا». وتستخدم نظم الدفئة المركزية انواعا مختلفة من الوقود مثل الفحم والنفط وفحم المستنقعات. ويوجد في فنلندا بعض من اكبر احتياطيات فحم المستنقعات في العالم.

واضاف المسؤولون قولهم «نحن لا نقدم مياها ساخنة من محطة الطاقة النووية لدينا وذلك لأن المحطة اقيمت عن عمد بعيدا عن اي منطقة كثيفة السكان. ولن تكون محاولة ضخ المياه الساخنة عبر مثل هذه المسافة الطويلة ممكنة عمليا او مريحة». وقد تنخفض درجة الحرارة في فنلندا الى ٤٠ درجة تحت الصفر مع تجميد مياه البحر على طول سواحلها الأمر الذي يؤدي الى اغلاق كثير من موانيها.

ومع دخول الشتاء بالتدريج في مختلف انحاء البلاد بدأت نظم التدفئة المركزية تعمل بكل طاقمها.



لندن - «الشرق الأوسط» :

عثر رجال الشرطة البريطانية ليلة امس على جثة صبي في الخامسة عشرة من العمر في حفرة تبعد خطوات قليلة عن بيته الكائن بمدينة نورثهامبتون الانجليزية.

طوق رجال الشرطة المكان انتظارا لوصول والدي الصبي للتأكد من هويته..

الوالدان تأكدا ان الجثة لابنهما «لي نيوتون» الذي لم يكن قد عاد الى المنزل منذ مساء الجمعة، وما رأياه كان اكثر من احتمالهما، فقد وجد الصبي بسرواله فقط دون ثياب تغطي نصفه العلوي، وشوهدت في جسمه ورقبته عدة طعنات من سكين فيما وثقت يداه خلف ظهره وربط كيس من البلاستيك على راسه وحول رقبته.

الجيران الذين هزهم المشهد البشع في طريق كرانسفورد رود عبروا عن جزعهم البالغ قائلين لقد كان «لي» صبيا لطيفا محبوبا لكنه كان صاحب نكتة!!

صباح الخير

مع المعذبين

كنت في ايام العز الغابر اذهب الى الصيد في جنوب لبنان، واتجول في حقول القمح بعد بلدة العباسية بحثا عن طائر الفري.

وكنت اتعب فارتاح عند نبع ماء تستقي منه قرويتان، فكنت ارى الصغيرات، واكثرهن حافيات، يقضين النهار في حمل جرار الماء على طريق متلوية صاعدة بزاوية حادة.

وفكرت انه لو جرى وصل القرى المجاورة بالماء في انابيب من النبع لارتاحت الصغيرات من عناء حمل الماء ولربما ذهبن الى المدرسة وكبرن كعضوات منتجات في المجتمع.

غير ان الحرب اللبنانية اقبلت ونحر مجتمع الجنوب مع من وما نحر دون ان يصل الماء الى المستحقين بل اذكر انني تركت بيروت وهم لايزالون مختلفين في مشروع الليطاني المشهور بشأن الارتفاع الذي سيصل اليه ماء الشرب.

ولا ادري كيف تذكرت رحلة عذاب بنت جنوب لبنان وانا في نيويورك قبل شهر. وفي احدى اغلى مناطق السكنى في العالم كله.

وكنت لاحظت ان السيارات تتحرك من جانب في شارع فخم الى جانبه الاخر بين الصباح والمساء فحكى لي اميركي ان الشقق في الشارع هي من نصف مليون دولار فما فوق. الا ان السير في الشارع هو باتجاه مانهاتن في الصباح، وباتجاه الخروج منها في المساء، لذلك فسكانه يصلون مساء من اعمالهم ويركنون السيارات على الجانب الايسر ثم يستيقظون في حوالي الساعة السادسة صباحا لنقل السيارات الى الجانب الايمن، لان السير يتحول بالاتجاه الاخر بين السادسة والنصف والتاسعة صباحا.

وتصوروا معي رجلا يقيم في اغلى منطقة من اغنى بلد في العالم ينزل كل صباح في ثياب النوم، وسط الثلج احيانا، لينقل سيارته من جانب في الشارع الى الاخر ثم يعود الى فراشه لاستئناف النوم ساعة او ساعتين.

واذا كان هذا يجري لبعض اثرى الناس في العالم فلا عجب ان نسمع ان بعض القبائل الافريقية على حدود الصحراء لا ماء لديها لذلك فهي تعتمد في شربها على الندى. فيقوم رجال القبيلة ونساؤها في الصباح ليجمعوا القطرات عن ورق الاشجار القليلة الموجودة، فيصبونها قطرة قطرة في وعاء حتى يتجمع عندهم ما يكفي للشرب. وتستغرق عملية جمع قطرات الماء هذه ٩٠ بالمئة من جهد القبيلة كلها.

وبكلام آخر فما يبقى من ماء في كأس بعد ان يشرب الواحد منا يعادل جهد القبيلة كلها.

واخيرا، فقد كتب مستكشف غربي يقول انه رأى مرة في نهر الكونغو قاربا مزدحما بالركاب. وكان في اسفل القارب ولد جالس دون حراك رغم ان كثيرين من الركاب جلسوا فوقه او حوله، او داسوا عليه وهم يتحركون.

وسأل المستكشف الولد لماذا لا يبحث عن مكان اكثر امنا لجلوسه فقال انه لا يستطيع الحراك لانه يجلس على ثقب كبير في اسفل القارب.

وينفجر معنا اطار سيارة فنحسبها مصيبة.

جهاد الخازن



مهرجان في اليابان اسمه ٧٥٣!

لكل ثقافة طبائعها وتقاليدها المميزة جدا.. واليابانيون يعيرون اهتماما غير عادي لبلوغ الطفل الثالثة ثم الخامسة ثم السابعة. ولذلك نسمع لديهم عن مهرجان الـ «شيشي جوسان» اي الـ ٣ و ٥ و ٧.

المهرجان يكرم السلف الذي انجب ويدعو للخلف بالصحة والعافية عندما يبلغ الثالثة والخامسة ثم السابعة.

ويرى عدد من الصغار الذين بلغوا الاعمار المهمة.





أميرة موناكو مع الزهور

اميرة موناكو، كارولين، تتفقد الزهور.. المناسبة هي حفل شاي الزهور السنوي الذي نظمه ليلة امس نادي حديقة موناكو. اقيم الحفل في الحدائق الشتوية لفندق هيرميتاج. والواضح ان جمال الزهور قد شد الأميرة كثيرا.

تليسكوب للرؤية وراء المجرات

باريس - اف ب: بدأ علماء الفلك الأوروبيون حملة لجمع مليار فرنك فرنسي وذلك لبناء اضخم تليسكوب فضائي من نوعه للنفاذ ببصر الانسان الى عوالم المجرات الأخرى.

العلماء من ثماني دول اوروبية هي بلجيكا والدانمارك وفرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا وهولندا وسويسرا يتوقعون الانتظار عاما آخر قبل تحقيق الهدف، اي جمع المال الذي يكفي لبناء التليسكوب الفضائي الذي يتراوح قطر عدسته بين ٨ و ٢٥ مترا.

ومن المنتظر ان يتخذ القرار النهائي ببناء التليسكوب العملاق في اجتماع اللجنة التي تدير المركز الأوروبي لمراقبة الفلك المقرر عقده في الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء المركز في خريف عام ١٩٨٧. ومن المنتظر ان تعلق اللجنة العلمية تأييدها لانشائه في الشهور الثلاثة الأولى من العام.

الهدف من التليسكوب العملاق هو النفاذ ببصر الانسان الى بعد مليارات المليارات من الأميال نحو الشموس الأخرى الموجودة في المجرات البعيدة.

وللرؤية على مسافة ٨ مليارات سنة ضوئية او اكثر يجب بناء تليسكوب لا يقل قطره عن ١٦ مترا وما يتبعه من صعوبات الوزن والحصول على زجاج من نوعية متماثلة ومشكلات تحريكه للحصول على صور شديدة النقاء والوضوح.

وقد تخيل علماء الفضاء بناء تليسكوب من اربع عناصر متماثلة له مرايا قطرها ٨ امتار ويلتقط ضوءا يماثل ما يلتقطه تليسكوب قطره ١٦ مترا.

ونظرا لأن هناك ١٣ تليسكوبا ملك المركز الاوروبي للمراقبة الفلكية موجودة على ارتفاع ٢٤٠٠ مترا على قمة جبل دولا سيلا (جبال الانديز في شيلي على بعد ٦٠٠ كم شمالي سانتياجو) فان التليسكوب العملاق قد يوضع ايضا في هذا المكان الذي وقع الاختيار عليه لعدم وجود غيوم في الليل ولأن سماءه صافية الى حد كبير.

اعدام تونسي اخر لارتكابه جريمة اغتصاب

تونس - ق.ن.أ: تم هنا فجر امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا في المدعو (الهادي بن محمد عثمان) لارتكابه جريمة مواقعة انثى غصبا مع استعمال العنف.

وهذا ثاني حكم بالاعدام يصدر عن محكمة مدينة صفاقس في الجنوب التونسي طبقا للقانون المعدل الذي اقر عام ١٩٨٥ والذي يسلط عقوبة الاعدام على مرتكبي جرائم الاغتصاب.

واوضح بيان رسمي ان المحكوم عليه عمد في شهر يوليو ٨٦ الى حمل المتضررة وهي امرأة بلجيكية الجنسية معه على دراجته النارية لايصالها من منطقة «شنني» الى مدينة «قابس» غير انه خرج عن الطريق الرئيسية بهدف اغتصابها ولما رفضت تمكينه من نفسها واقعها عنوة مستخدما العنف مما ادى الى انهيارها ثم تركها في مكان الحادثة وفر هاربا.

يعقوب اجرى عدة عمليات

لندن - اف ب: اعلن متحدث باسم مستشفى هارفيلد (شمالي لندن) ان البروفيسور العربي الأصل مجدي يعقوب اجرى عدة عمليات زرع رئة مزدوجة على ثلاثة مرضى لأول مرة في العالم خلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الأول).

واضاف ان المرضى الثلاثة «ليسوا بريطانيين» وهم سيدة ورجل ومراهق. وقد غادرت المريضة الأولى المستشفى في حين لا يزال الاثنان الآخران يعانيان من تعقيدات بعد العملية وقد وضعا في جهاز التنفس الاصطناعي في العناية المركزة. وأكد المتحدث ان حالتهما «تتحسن».

وذكرت صحيفة «صانداي تليجراف» ان هذه العملية اجريت من قبل على حيوانات ولكنه لم يسبق اجراؤها على الانسان. واضافت انه لو امكن السيطرة عليها واجراؤها على نطاق واسع فانها ستنقذ حياة الملايين من المرضى الذين اصابتهم امراض المدخنين مثل الالتهاب الرئوي المزمن.

مافيا تستهدف المطاعم العربية بلندن

لندن - «الشرق الأوسط» :

في لندن الآن «مافيا» متخصصة في سرقة وابتزاز المطاعم والملاهي العربية او التي يتردد عليها عرب.

فقد كشفت صحيفة «صنداي ميرور» نقلا عن مخبري شرطة سكتلنديارد النقاب عن حالة ابتزاز تعرضت لها راقصة في احد النوادي حيث تلقت تهديدا بسكب مادة كاوية (حامض اكال) عليها اذا لم تدفع مبلغ الف جنيه استرليني لعصابة المافيا.

وتعتقد شرطة سكتلنديارد، حسب قول الصحيفة، ان اصحاب النوادي والمطاعم يعيشون في رعب من تهديدات العصابة ويفضلون الصمت خوفا من الانتقام. لكن الصحيفة نقلت عن مصدر في الشرطة مناشدة اصحاب هذه المطاعم والنوادي ان يبلغوا فورا عن اي تهديدات او محاولات ابتزاز يتعرضون لها. وقال المصدر ان مافيا شبيهة سبق ان نشأت بين جاليات الحي الشرقي في لندن قبل سنوات لكن رجال الشرطة تمكنوا من اسقاطها.

واوضح المصدر لدى سكتلنديارد ان الراقصة موجودة حاليا في حماية البوليس.

نكتة اليوم

تواضع

السيدة : احنا ما عندناش أولاد ومش هتلاقي أي دوشة في البيت.

الخادمة الجديدة : ما مفيش لزوم تحرموا نفسكم من الاولاد علشاني.

من القارىء :
حسين عبد المنعم

عملية جراحية نادرة في الرياض: استئصال نصف قولون لحامل

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد :

اجريت بنجاح في مستشفى القوات المسلحة بالرياض عملية نادرة تجرى لأول مرة داخل السعودية لحالة مرضية تظهر بنسبة ١ الى ٥٠ الفا على المستوى العالمي لمريضة كانت تعاني من انسداد حاد في الأمعاء الغليظة وهي حامل في شهرها السادس حيث اجريت لها جراحة دقيقة تم فيها استئصال نصف القولون في الوقت المناسب بعد ان امر الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بعد نصف ساعة فقط من علمه بحالة المريضة بنقلها على احدى طائرات الاخلاء الطبي التابعة للخدمات الطبية للقوات المسلحة من مكان اقامتها في جدة الى الرياض.

وكانت للاستجابة السريعة بنقل المريضة اثرها الايجابي في انقاذ هذه السيدة التي ظهرت عليها علامات التسمم.

وسألت «الشرق الاوسط» الطبيب المعالج الدكتور موفق طاهر جودة عن هذه العملية فقال: هذه الحالة نادرا ما تحدث اثناء الحمل، ونحمد الله ان العملية اجريت في الوقت المناسب فأي تأخير كان سيؤدي لنتائج سيئة فقد تم عمل الاسعافات اللازمة داخل الطائرة حتى وصلت المستشفى وكانت المريضة تعاني من آلام في البطن بصفة مستمرة وتطورت هذه الحالة التي استمرت عامين الى حالة من القيء والغثيان بعد ان حملت في طفلها الأول حتى وصلت حالتها الى امتناع تام من التبرز لمدة اسبوع كامل بدأت تظهر عليها علامات التسمم.

وعن اسباب هذا المرض يقول الدكتور موفق: تعود الأسباب في معظم الحالات الى التصاقات شديدة في البطن او تشوه خلقي في الامعاء او اورام داخل الأمعاء. وهذه الحالات يتم تشخيصها عن طريق اجراء اشعة على البطن حيث تظهر علامات الانسداد بوضوح وعادة ما يضطر الطبيب الى اجهاض الجنين للتمكن من اجراء العملية، ولكن في هذه الحالة ترك الجنين، ولا يزال والحمد لله يتمتع هو والأم بصحة جيدة تحت المتابعة.

وقال والد المريضة السيد محمد علي نشار الرشيدي: ليس عندي ما اقوله سوى الدعاء لله سبحانه وشكري العميق للأمير سلطان بن عبد العزيز كما اشكر العقيد احمد حسن شربيني والدكتورين سيد ايوب وموفق جودة الذين كانوا على اهبة الاستعداد لتنفيذ اوامر الأمير سلطان.

اما المريضة السيدة سلوى محمد الرشيدي فقد قالت: احمد الله كثيرا على عنايته كما اقدر اهتمام الأمير سلطان وجهود اطباء المستشفى.

وحقيقة نحن نفخر بهذه الامكانات الحديثة المتطورة التي يضمها مستشفى القوات المسلحة بالرياض.

مع قهوة الصباح

الليل الدامي

الليل الدامي هو رمز لكل ليل في المدن الكبرى في الغرب ..

حيث تنطلق قوى الشر من المجرمين واللصوص والقتلة لتعيث فسادا في العالم .. من سرقة وقتل .. ونشل وتخريب ..

والبوليس في اي مكان من العالم - خاصة في المدن الكبرى مثل لندن وباريس ونيويورك لا يستطيع ان يسيطر على هذه الوحوش الضارية التي تنطلق ليلا في غابة المدينة .. بل كثيرا ما ينكمش البوليس امام سطوة العصابات المنظمة مثل «المافيا» وغيرها ..

وفي المقابل تقوم المؤسسات المالية الكبرى والشخصيات الهامة بتعيين نوع من «الفتوات» لحراسة المنشآت والاموال والاشخاص .

وعن عالم الفتوات هذا اصدر المؤلف «سيرج فيران» كتابا مثيرا ومشوقا .. وقال ان هناك مؤسسات وشركات مهمتها توريد هذا النوع من «الفتوات» او «القبضايات» وهؤلاء يتم اختيارهم من بين مئات يتقدمون لهذه المهمة طمعا في المرتب المجزي .. واكثرهم من «عتاولة» المجرمين الذين اختاروا التوبة طريقا، وترك طريق الاجرام ومناصرة العدالة .. وبعضهم من رجال البوليس السابقين او من افراد الصاعقة الذين تم تسريحهم .. وتتفاوت اجور هؤلاء حسب سجلهم «الاجرامي»

فبعضهم تخصص في القتل او السرقة او الضرب او التهريب الى آخره ..

وفي المقابل هناك شركات تورد المجرمين والقتلة للقيام بعمليات القتل والتخريب .. ويتفاوت الاجر حسب نوع المهمة ..

فضرب شخص في الشارع مثلا يكلف الف جنيه استرليني .. اما قتله فيتكلف ٢٠ الف جنيه استرليني ..

وللحديث بقية ...

عبد الله باجبير

نافق افندي

